AKHER SAA No. 995 — 18 NOV. 1953
٣٠ مليماً



عروسة من المولد

بريشة الرسام الحسين فوزي

آخر لحظة داخل العدد

ذكريات .. وتعليقات

بقلم: سلامه موسى

عرابي

قبل ٢٩ سنة دعوت على صفحات البلاغ بأن ترد الى ورثة عرابي التركة الصغيرة التي تركها لهم ابوهم

ولشدما كان يحزننا أن نرى أبناءه واحفاده في حرمان لم يكن له من سبب سوى أن والدهم العظيم قد خدم مصر ووقف شهما شجاعا ينطق بكلمات المجد والحرية في ميدان عابدين.

ان لعرابي أخطاء . ولكن أسوأ أخطائه أنه كان انسانا مسرفا في الانسانية . اذ لو كان على شيء من الصرامة والقسوة لكان قد قطع رأس توفيق . وربما كان هذا العمل الحاسم يحول دون احتلال الانجليز لبلادنا

أقول «ربما» لاني أعتقد أن الانجليز كانوا على نية الاحتلال لمصر مهما تكن الاسباب أو عدم الاسباب

والآن تعترف الدولة بحق عرابي وأبنائه واحفاده بعد حرمان دام سبعين سنة ...

وكان رياض باشا التركي أيام محاكمة عرابي يلح ويصر على اعدام عرابي . وقد كوفيء أبناء رياض بمناصب الوزارة لهذا الالحاح او الاصرار . اما أبناء عرابي ......

هل يمكن ان ننسى الماضي ؟

هل يمكن أن ننسى على يوسف خنفس ، وسلطان باشا ، وقبيلة الطحاوية ، ورياض ؟

مصادرة المسروقات

لما جمع اللص محمد على الكبير عقود الامتلاك التي كانت تحت ايدي المصريين بدعوى بحثها ، ثم أحرقها ؛ ثم واجه المالكين بانهم لايملكون شيئا ، لم يخطر في باله أن يعوض واحدا منهم بمرتب خيري ولو بجنيه في الشهر

ولذلك لا أفهم معنى لمنح أعضاء أسرة محمد على مرتبات « خيرية » بعد مصادرة ممتلكاتهم . وخاصة لان هذه المصادرة لم تكن عسفا او اشتياقا . لان هذه الممتلكات كانت في الاصل للمصريين وهى الآن ترد اليهم . ولان هذه المصادرة لم يلجأ اليها رجالنا الا بعد المحاولات المتكررة لتهريب الملايين من الجنيهات الى الاقطار الاجنبية على ايدي أعضاء هذه الاسرة الخائنة

انى أفهم أن يمنح من تجاوزوا سن الستين او الخامسة والستين مرتبات خيرية . ولكن لماذا يمنحها شبان او فتيات في سن العشرين أو الثلاثين ؟

لماذا لا يعملون وينتجون شيئا نافعا لهذا الوطن الذي بصقوا عليه ؟

ألم يبصق يوسف كمال على هذا الوطن حين قتل الخراف المتازة التي كان يربيها في ضيعته في الوجه القبلي ؟

ان رئيس الدولة يعمل وينتج ويأكل لقمته بعرق جبينه . فلماذا لا يعمل وينتج أحفاد اللص الكبير محمد على ؟

ونحن في الواقع لا نصادر ممتلكات وانما نصادر مسروقات

انى أشمت

ضحكت في فرح وشماتة حين قرأت عن الغاء ما كانوا يسمونه « لجنة الاحتفالات »

وكان لهذه اللجنة مكتب في دار المحافظة . وكان بها موظف او موظفون تنحصر مهمتهم في الاحتفال بحركات فاروق وايامه ولياليه . فاذا سافر الى الاسكندرية او جاء منها او اذا كان يوم ميلاده المشئوم او يوم جلوسه المنحوس أو اذا قصد الى افتتاح معرض كي يسرق منه فراخا أو خرافا أو في اية مناسبة أخرى هب هذا المكتب واحتفل به

واذكر انى كنت ، ذات مساء ، قاعدا في حديقة جمعية الشبان المسيحية في القاهرة واذا بموظف هذا المكتب قد جاءني وقعد الى يشرح «يوم الشعلة» من أسوان الى القاهرة . وهو أن تشعل شعلة يحملها شاب من اسوان ثم يسلمها لآخر ثم آخر حتى تصل الى عابدين حيث كان المفروض أن يتسلمها البغي الشقي فاروق ..

وطلب مني موظف لجنة الاحتفالات أن يسهم أعضاء الجمعية في هذا الاحتفال « الوطني »

وتجمدت وتبلدت واعتذرت بالرفض وغبت بضعة أيام حتى عرفت أن طلبة الجامعة هددوا بالعربدة والتدمير اذا اجترأ المسئولون على القيام بهذا الاحتفال . وكانوا شجعانا حياهم الله .

الوزراء بلا معالى

لم يعد وزراؤنا اصحاب دولة ، او معالى ، او مقام رفيع

ولذلك صاروا يختلطون بالشعب ولا يتعالون عليه

وقد قرأت هذا اليوم ، الخميس ، اعلانا عن ثلاث محاضرات يلقيها الوزراء عباس عمار ، والباقوري ، واسماعيل القباني .

وزراء جدد يعرفون أنهم خدم وليسوا سادة ..

ثم هم يدرسون ويقرأون ويشغلون قلوبهم وعقولهم بهموم الشعب

وهذه المحاضرات التي يلقونها ليست «خطبا» وانما هي أحاديث اختصاصية يراد بها اشراك الشعب في شئون الدولة ..

ولشدما يضحكني الآن أن أذكر ان أحد الوزراء من العهود الماضية كان يقول ، ويكاد يفخر ، انه مضى عليه عشر سنوات لم يقرأ فيها كتابا . ولعل هذا الجهل احد الاسباب لسقوطهم .

ذكاء الاحساس

لتمر بنا أحيانا فترات سوداوية حين يستولى الغم علينا حتى ليكره الانسان نفسه ..

لقد كرهت نفسي هذا اليوم حين كنت بالترام واقفا في زحام . فاذا برجل أعمى مسن قد صعد . فلم يقف له أحد من القاعدين ليعطيه مكانه . وكان هناك شبان وآنسات كان يسهل عليهم جميعا ان يقفوا ساعة او ساعتين فضلا عن خمس أو ست دقائق

وبقي المسكين وهو يترنح في شيخوخته وعماه ويكاد يقع لولا أن كان يسنده الواقفون الى جانبه

ثم جاء الكمسارى فابتز منه اجرة عذابه ..

وليس في العالم امة متمدنة تطالب الاعمى بأجرة الترام. بل هناك عشرات من الامم تسمح للعميان بالسفر على القطار بالمجان ..

أليست فينا ، حكومة وشعبا ، شهامة ؟

وهل كثير على شبابنا وآنساتنا أن الحكومة ، أن تسعى كلتاهما لعقد اتفاق يجيز لعميان الانتقال من مكان الى آخر بالمجان في الترام ؟

وهل كثير على شبابنا وآنساتنا أن يكونوا انسانيين مع العميان ؟

ان ذكاء العقل لا يكفي اذ يجب أن تكون الاذكياء في احساسنا ..

قرأت لك

تريد ان تمتنع عن التدخين ؟

هاك طريقة عملية للتخلص من عادة التدخين ، من الجائز أنك لم تحاولها قبل الآن . انها طريقة تختلف عن الطرق المعروفة ولكنها مع ذلك الوحيدة التي شفتني من « عبودية النيكوتين » .

فالنصيحة المعتادة هي التي تقول لك بأن تحلل الاسباب والعوامل التي تدعوك للتدخين ، وتلك التي تدعوك الى الاقلاع عنه ، وتقارن بين هذه وتلك ، تمهيدا للدخول في صراع مع الغرائز ، بينما ان الطريقة الجديدة تنحصر في الهروب من ذلك الصراع .

والنظرية هي أن تطرد كل الافكار التي تتصل بالتدخين ، وترفض الدخول في أي نوع من أنواع الصراع الذهني ... لقد اقلعت عن التدخين ، **ولكنك لن تعطي لنفسك أي أسباب تبرر بها هذا العمل. وليس هناك شيء يمكن ان يقال في هذا الموضوع . وانت لست على استعداد لان تفكر في هذا الامر اكثر من ذلك.**

هذا هو الموقف الذي يجب ان تتخذه من الآن فصاعدا .

وفي الدقيقة التي تحاول فيها تبرير عملك تكون قد اوقفت قرارا حديث التكوين في صراع ضد كل القوى التي تكون لعادة تكونت ورسخت بسرعة على مر السنين . وهذا يكون قتالا غير عادل وغير متناسب في معركة خاسرة ، نتيجتها معروفة مقدما

فمما لاشك فيه انك سوف تسقط في أحد تلك الفخاخ الكثيرة التي ينصبها لك عقلك ، والتي تتخذ شكل المعاذير والتعلات .

وفي الواقع انه مما يثير الدهش تلك الحجج البارعة التي يبتكرها العقل اذا ما أعطى الفرصة لتبرير التدخين

ولكنك يجب ان لاتصغى لهذه الحجج انها أقوى سلاح تملكه العادة .. فتعلم كيف تكشف عن هذه الحجج في الحال . فانه اذا سمح لها بأن تضع قدمها ، فانها لن تلبث أن تكتسح عقلك بسرعة لاتملك معها أن توقفها ؛ وفي كل مرة تجد نفسك قد بدأت تفكر في موضوع التدخين ، حول سلسلة أفكارك في الحال الى موضوع آخر . ان واجبك المبدئي هو أن تهرب من « صوت العادة » اللحوح واحذر مهما كانت الاحوال ان تصل بك البلاهة الى ان تدخل معه في سجال

واخيرا هاك بيانا ببعض الحفر التي يجب ان تتجنب الوقوع فيها :

احذر .. من ان تحتفظ معك بصندوق سجائرك بحجة امتحان ارادتك . تلك طريقة فاشلة . وأنت بهذا العمل تجعل نفسك مشغولا بموضوع التدخين ، وهذا خطأ ..

احذر ... من ان تعين لنفسك عددا مخفضا من السجائر تسمح لنفسك بتدخينه في كل يوم ، بنية ان تقلل منه شيئا فشيئا . النتيجة : لا فائدة !

احذر .. من أن تذهب وتخبر كل الناس بأنك « اقلعت عن التدخين » . فان كل ماتفعله بذلك هو انك تملأ نفسك بفيض جديد من التشاؤم ليس من مصلحتك في الوقت الحاضر ان تدعه يستولى عليك .

احذر .. من ان تبوح بسرك لاحد عندما يقدم لك سيجارة . وانما الذي يجب أن تفعله هو ان تعتذر بلباقة قائلا مثلا : « كلا ، شكرا لك » أو « انني لا اشعر برغبة في التدخين الآن » .. هذه هي الطريقة المثمرة . وهي طريقة بسيطة كما تبدو لك . ولكن صدقني ، انها الوحيدة الناجحة .

تريد ان تقوى ارادتك ؟

● لتكن لديك ثقة في مقدرتك على الصمود عندما يصيبك مكروه ، وعندما يقلب لك الدهر ظهر المجن ، ولا تنظر الى أي فشل يصيبك او خيبة أمل تلحق بك على أنهما شيء نهائي

تحقق من ان لديك مثلا عليا سامية وثابتة ، وحاول ان ترتفع الى مستواها.

اجعل من عادتك أن تقوم كل يوم بعمل شيء تكره القيام به ، ولكنك تشعر بانه ينبغي لك القيام به .

واجه الحقائق ، واتخذ القرارات لحل المشاكل ، ولا تحاول التغافل عنها

عبر عن حماستك للاشياء بأعمال وليس بأقوال .

تأكد من أنك تنجح في الاضطلاع بالمسائل اليسيرة ، قبل ان تحاول الانتقال الى المسائل الخطيرة ، وعالج المهام الصعبة على مراحل صغيرة سهلة .

اذا مابدأت عملا فلا تتركه حتى تتمه.

حاول أن تروض نفسك على الدقة في المواعيد فيما يختص بالعمل والمقابلات

ارغم نفسك على أن تدفع مايستحق عليك في الموعد المحدد ، وان ترد على الرسائل من غير تأخير .

تعمد أن تعيش من غير وسائل الترف، بالرغم من انك تستطيع الحصول عليها، وان تضع جانبا النقود التي تدخرها بذلك من اجل هدف يستحق

حظك هذا الاسبوع

للواليد من ٢٠ يناير الى ١٩ فبراير
● ستبتسم لك الدنيا هذا الاسبوع.. وقد تضحك لك بعد ذلك .. ولكن عليك ان تمسك بتلابيب الفرص التي تمر بك

المواليد من ٢٠ فبراير الى ١٩ مارس
● هذا الاسبوع بالنسبة لك سباق مع الزمن.. فسوف تكون مشغولا ومرهقا في كل شيء .. ولكن ستصل الى نتيجة قريبا

المواليد من ٢٠ مارس الى ١٩ ابريل
● تتلقى رسالة او نبأ بحل مشكلة قديمة .. تقابل في حياتك الاجتماعية أشخاصا .. يحبون التزمت ... نصيحة أن لا تجاريهم في تزمتهم

المواليد من ٢٠ ابريل الى ١٩ مايو
● لا تبخل على نفسك بشيء .. وتمتع بالحياة .. فان الحظ لا يقترب من البخلاء والمقترين .. واليوم الذي يمر لايعود ثانيا

المواليد من ٢٠ مايو الى ١٩ يونيه
● تواجه بعض المشاكل من أصدقائك ومعارفك .. لا تتفوه بشيء قد يسيئون فهمه .. انصحك بالحذر الشديد من كل شيء

المواليد من ٢٠ يونيه الى ١٩ يوليه
● لا تكن عقبة في تقدم الغير .. فقد تحتاج اليهم قريبا في شيء .. ويكون في مصلحة تخصك أنت

المواليد من ٢٠ يوليه الى ١٩ اغسطس
● لا تظن أن الناس تجهل عيبك .. واعلم أن لا فائدة من اخفائه .. اصلح نفسك تتفتح أمامك ابواب الدنيا جميعها

المواليد من ٢٠ اغسطس الى ١٩ سبتمبر
● انك تحبس عواطفك .. تستطيع أن تفتح صدرك بعض الشيء .. فان الكتمان المستمر سيؤثر في اعصابك وفي حياتك

المواليد من ٢٠ سبتمبر الى ١٩ اكتوبر
● ليس هذا طريقك في الحياة.. غير خطتك التي تسير عليها الآن .. وتأكد من كل خطوة تخطوها ... لتضمن الوصول بسرعة

المواليد من ٢٠ اكتوبر الى ١٩ نوفمبر
● بدأت الامور تتجه في صالحك .. وسترى هذا صحيحا .. فيما يتعلق بعملك وفيما يتعلق كذلك بعلاقاتك الشخصية

المواليد من ٢٠ نوفمبر الى ١٩ ديسمبر
● ان الشعور الملتهب الذي يمتليء به صدرك شعور حقيقي .. فلا تستهن به .. اعمل بهذا الشعور .. فهو عزيمة تنفعك

المواليد من ٢٠ ديسمبر الى ١٩ يناير
● سوف تمر بك فترة خلال هذا الاسبوع .. تجعلك تشك اذا ماكنت تقف على قدميك .. وستتبعها تغييرات سارة في بعض ماينصل بك ..

ماذا دار بين
الملك سعود وجمال عبد الناصر

كتب المحرر السياسى لآخر لحظة يقول:

أستطيع ان أؤكد أن الحديث الذى دار بين صاحب الجلالة الملك سعود وبين البكباشى جمال عبد الناصر يعتبر من أهم الاحاديث السياسية التى دارت فى الشرق العربى فى الشهور الاخيرة

وقد أبدى العاهل السعودى احساسا عميقا بمشاكل العرب ، وفهما واضحا للادوار التى مرت بها .

وقد قال الملك السعودى لنائب الرئيس المصرى :

« أؤكد لك انى سأفعل كل ما فى وسعى لكى تكون الجامعة العربية أداة فعالة للتعاون بين العرب، وأنا مستعد ان أقوم بأى شىء فى سبيل رفعة العرب »

وقال البكباشى جمال عبد الناصر :

« ان الاراضى المقدسة هى البلاد التى تجمع المسلمين فى اطار الوحدة الروحية مهما تباعدت أقطارهم

ونحن كمصريين يهمنا كل جهد تقوم به جلالتك ، ولسوف تجد منا دائما اخلاصا مندفعا ، لا يدفعنا اليه الا اعزازنا للمملكة العربية السعودية ، واعزازنا للعالم الاسلامى كله

ونحن فى مصر نؤمن بمستقبل هائل اذا تعاون العرب، على أن لا تكون المجاملات اساس العلاقات بيننا وانما يجب أن تكون الصراحة ذلك الاساس ، وكما قلت جلالتك : يجب أن نكون كأفراد عائلة واحدة اذا اخطأ أحدهم صارحه الباقون

وقال الملك السعودى :

ان المجاملة فى الحق نفاق لا يرضى الله ونحن أهل أسرة واحدة ويجب أن يصارح بعضنا بعضا ، وأن نتعظ بعبرة ما مر علينا .

واتجه الحديث بعد ذلك الى فلسطين وظروفها ودروسها

وقال البكباشى جمال عبد الناصر:

ـ أننا فى كثير من الظروف لم ندرك الفرق بين الكلام ، والعمل، وأنا شخصيا أفضل أن نجتمع ونختلف فى الرأى ويصارح بعضنا بعضا بما بيننا من خلاف فذلك خير لنا نحن العرب ألف مرة من أن نجتمع ويجامل بعضنا بعضا فى الظاهر، وفى قلوبنا خلاف دفين، ثم نتعاهد فيما بيننا على شىء وكل منا فى نفسه يعلم أنه لن يفى بشىء مما يعد به

أنا اعتقد أننا لو فعلنا ذلك فسوف نضيع بلدا بلدا كما ضاعت فلسطين

وقال الملك السعودى :

ـ ان الصراحة المطلقة يجب أن تكون رائد العرب



ثم عبر الملك بطريقة كريمة عن احساسه بالحب لمصر ، ولباقى الشعوب العربية ودارت بعد ذلك أحاديث فى موضوعات محددة ، ينتظر أن تكون لها تطورات هامة فى مستقبل العلاقات بين البلدين.

الاربعاء ١١ ربيع الاول ١٣٧٣

آخر لحظة

٣٧١

١٨ نوفمبر ١٩٥٣

السد العالى فى طريق التنفيذ

دارت فى الساعات الاخيرة أبحاث هامة وخطيرة عن السد العالى . واتسمت هذه الابحاث بأن خطوات البدء بالتنفيذ كانت هى موضوع المناقشة .

يوسف كمال يرفض النزول فى الاسكندرية ويعود الى أوروبا

علم الامير السابق يوسف كمال بالقرار الخاص بمصادرة أملاكه وهو فى عرض البحر وكان عائدا على الباخرة انوتريا من أوروبا ..

ولما وصلت الباخرة الى ميناء الاسكندرية طلب الامير السابق الى قبطان الباخرة أن ينقل اسمه من كشف المسافرين النازلين الى الميناء ويسجله فى كشف المسافرين الترانسيت ..

وظل الامير السابق على ظهر الباخرة فى الاسكندرية يوما كاملا ثم عاد الى أوروبا ..

وكان ضابط مباحث ميناء الاسكندرية قد علم بذلك فصعد الى ظهر الباخرة وتأكد من وجود الامير السابق ثم أخطر المسئولين ..

وقد صدرت التعليمات بمراقبته خلال فترة بقائه على ظهر الباخرة فى الاسكندرية ..

كما صدرت التعليمات بمراقبة سيدة نزلت من الباخرة ودلت التحريات على أنها كانت ترافق الامير السابق فى رحلته ..

٧ ملايين جنيه أموال نقدية تصادر من ودائع الاسرة المالكة بالبنوك

قدرت الاموال النقدية التى تم التحفظ عليها فى البنوك وكانت مودعة باسم أعضاء الاسرة المالكة بنحو سبعة ملايين من الجنيهات حتى الآن ..

وستتم مصادرة كل هذه الملايين واضافتها الى ميزانية الدولة بعد أن تفرغ اللجان التى تقرر تشكيلها من دراسة حالة كل الذين صودرت ثرواتهم .



تعتبر هذه الايام ، الايام الحاسمة فى تاريخ السودان لقد بدأت الانتخابات السودانية يوم الاحد الماضى ، وكان هذا الانتخاب هو الاول الذى يجرى فى تاريخ السودان

وهذه الصورة توضح طريقة سير الانتخابات هناك فى الكردفان .. لقد وقف الناخبون على شكل دائرة ، وفى الوسط كان الناخبون يدلون بأصواتهم ..

الانتخابات فى جنوب السودان

لوحظ فى انتخابات السودان أن كل واحد من السودانيين كان متحمسا لهذه الانتخابات، ومن أقاصى الجنوب ، جاء السودانيون ليدلوا بأصواتهم فى الانتخابات التى تقرر مصيرهم لمدة ثلاث سنوات ..

وهذا واحد من أفراد الجنوب ، يقطع المسافة الطويلة بين بلده ومكان الانتخاب ويتحمل المشاق لكى يدلى بصوته .

نشاط اقتصادى فى الأرض المقدسة

ينتظر ان يسافر الى المملكة العربية السعودية الاستاذ عبد المقصود احمد رئيس مجلس ادارة بنك مصر ، وسيقابل الاستاذ عبد المقصود احمد البكباشى جمال عبد الناصر قبل سفره .

مشادة بين أميرة سابقة وزوجها بسبب قرار المصادرة

وقعت مشادة بين أميرة سابقة وزوجها على أثر مصادرة أملاكهما ..

وكان سبب هذه المشادة اتهام الزوج للاميرة بأن عائلتها تسببت فى مصيبته ..

وبعد هذه المشادة التى تبودلت فيها ألفاظ قاسية غادر الزوج فيلا الاميرة السابقة بالزمالك ولم يعد ثانية !!

الماليون اليهود يرفضون اقراض اسرائيل ٨٧٥ مليونا من الدولارات

القدس ـ لمراسل « آخر لحظة » :

رفض المؤتمر الاقتصادى الذى نظمته اسرائيل فى بلادها وضم أكثر من ١٥٠ مندوبا عن الماليين اليهود فى مختلف أنحاء العالم المشروع الذى تقدم به وزير مالية اسرائيل ويهدف الى اقراض اسرائيل مبلغ ٨٧٥ مليونا من الدولارات لمدة سبع سنوات .. وكان رفض المؤتمر لهذا القرار صفعة من يهود العالم الى اسرائيل

دعوا البشر .. بشرا !

ينبغى ان أقول أن حكاية «فاطمة» ، الفتاة التى عثر عليها الرئيس محمد نجيب ضالة عمياء ، ثم أخذها الى المستشفى لتعالج تحت رعايته لم تعجبنى كثيرا !!

والذى لم يعجبنى هو المظهر الذى أحيطت به القصة ، والطريقة التى رسمت بها للناس ، أما العاطفة الكامنة فى المأساة نفسها ، فانا أقول فى غير ما تحفظ أن اعجابى بها ليس له حدود !

لقد أعجبنى مثلا أن يهتم الرئيس بمواطنة ضالة عمياء

وأعجبنى أن تقول الضالة العمياء أن محمد نجيب أبوها

وأعجبنى أن يصحب الرئيس الفتاة البائسة الى المستشفى ويقول لاطمئنانها انها فى رعايته

هذا هو الجانب الذى انفعلت له من أعماق قلبى فى هذه المأساة ، ويبقى الجانب الآخر ، الذى قلت انه لم يعجبنى كثيرا !

لم تعجبنى مثلا الضجة التى أحيطت بها القصة وأخرجتها عن حدود العاطفة التى قصدها الرئيس دون شك !

ولم تعجبنى مئات الصور التى التقطت للضالة العمياء والرئيس معها !

ولم تعجبنى الاوصاف التى مضت الصحف ترصها مع هذه القصة، وتكدس فيها الكلمات الضخمة المحشوة بالمبالغة ، هذا مع ان جمال القصة فى بساطتها الانسانية قبل أى شىء !

ولم يعجبنى أن تتخذ الصحف من هذه الحادثة دليلا على ما نسميه « ديمقراطية الرئيس »

ولست أدرى ماذا أيضا مما ذكرته الصحف منسوبا الى الرئيس ، مع أننا نحن – عشرين مليونا من المصريين – وضعنا الرئيس هناك فى مكانه ليكون هكذا بالضبط : « ديمقراطيا »

وذلك هو واجبه وهو لا يملك أن يكون غير ذلك!

ولم يعجبنى أخيرا أن تخرج بعض الصحف تزف الى الناس أن الفتاة الضالة العمياء التى كانت حالتها فى هوة اليأس ، قد بدأت – بصنع معجزة ! – تسترد النور ، ثم يمضى الايحاء بين السطور بأن السبب هو عطف الرئيس قبل براعة الطب !.

وبعد فلست أفهم غرامنا هذا بصنع الآلهة ؟

لماذا لا نترك البشر ، بشرا ؟

ولماذا لا نترك البساطة كما خلقها الله صافية سمحاء ؟

ثم هل لى أن أقول كلمة أخرى ؟ :

أنا واثق أن الرئيس يؤيد كل حرف قلته

لم أسأله رأيه بالطبع ، ولكنى أعرفه !

محمد حسنين هيكل




المصرى افندى لجون بول –
اناخايف عليك بس من «الفرملة»

هل تكتم السر

● ينتظر ان تشهد الاسابيع القادمة نشاطا مصريا فى البلاد العربية

● بعث السير رالف ستفنسون السفير البريطانى برسائل الى بعض أصدقائه فى القاهرة روى لهم تفاصيل العمليات الجراحية التى اجريت له ووصف لهم الآلام التى لقيها .

● تمت مقابلة هامة بين البكباشى جمال عبد الناصر والسير رونالد كامبل السفير البريطانى السابق فى مصر وعضو مجلس ادارة شركة شل

● بعث السيد حسين عزيز سفير مصر فى اسبانيا تقريرا هاما الى وزارة الخارجية تضمن تفسير موقف معين للجنرال فرانكو ..

الاستعمار فى السودان على فراش الموت !

ان الانجليز فى السودان يلفظون آخر انفاسهم .

والمحتضر وهو يعالج سكرات الموت يتقلب فى جنون وعصبية محاولا عبثا ان يدخل الهواء الى صدره المغلق تشبثا منه بالحياة !

جولة حول الدولة

وهكذا تصور العالم مستر ايدن كرمز للاستعمار البريطانى فى بيانه الاخير ، وهو يلقى التهم جزافا على الحكومة المصرية مدعيا بكل قحة أنها تتدخل فى انتخابات السودان !

ولقد ألقى الصاغ صلاح سالم بيانا كانت الفاظه طلقات مسدس لا تصيب الا الهدف .

وفند البيان اتهامات مستر ايدن فأخمد أنفاسه الى الابد ، وأثبت بالدليل القاطع عهر السياسة البريطانية فى انتخابات السودان وكذب الاتهامات التى زعمها وزير الخارجية البريطانية . بعد أن وضح للامبراطورية المحتضرة اتجاه الشعب السودانى الى الخلاص من ربقة العبودية وذل الاستعمار وبعد أن توالت على لندن تقارير الجواسيس الانجليز او الموظفين الانجليز فى السودان تنبىء بسوء مصير الاستعمار فى السودان .

ولقد ثبت بالدليل القاطع أن الموظفين البريطانيين يتدخلون تدخلا سافرا فى الانتخابات السودانية وأعلن القائمقام عبد الفتاح حسن قائد القوات المصرية فى السودان ان بين يديه خطابا رسميا صادرا من المستر نايتنجيل مدير المديرية الاستوائية الى المفتشين الانجليز ومساعديهم ، وهو يعطيهم الحق فى التدخل الرسمى فى الانتخابات وتوجيه الانتخابات توجيها خاصا

لقد فضحت مصر ألاعيب بريطانيا الفاجرة فى السودان ، ووضعت يدها على أكثر من جريمة يرتكبها البريطانيون هناك فى أكثر من مكان ومن أكثر من فرد .

ولقد وضع الصاغ صلاح سالم حزب المحافظين فى متحف من متاحف القرون الوسطى بعد أن أثبت أن سياستهم لا تصلح لهذا العصر .

وان الشعب السودانى ، بل وكل شعب من الشعوب المستعمرة لم يعد فى حاجة الى من يبصره بقيمة الحرية والحياة فى ظلها وبشر الاستعمار والموت تحت نعاله !

فليهدىء مستر ايدن من روعه فلن يصدق عاقل أو مجنون أن تدخلا جرى فى انتخابات السودان الا اذا جاءت نتيجة هذه الانتخابات ضد حرية الشعب وضد استقلاله ومؤيدة لاستعباده واذلاله واستغلاله ... وهذا هو المستحيل

هو



احمد عبد الغفار

● حوكم أمام محكمة الثورة هذا الاسبوع

● أثارت قضيته حديث الناس نظرا لشهادة الشهود الذين حضروا قضيته

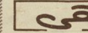
● تخرج فى جامعة اكسفورد

● برز اسمه لأول مرة فى عام ١٩٢١ عندما هاجم ميزانية القصر الملكى

● رشحه حزب الأحرار الدستوريين فى الانتخابات النيابية عن دائرة «تلا» عام ١٩٣٦ .

● دخل الوزارة عام ١٩٤٠ فى وزارة حسن صبرى باشا .

● اعتقل فى بداية الحركة وظل معتقلا فى المدرسة الثانوية العسكرية وقدم استقالته من حزب الاحرار الدستوريين وهو معتقل .





الملكة فردريكا

● ملكة اليونان .

● وافقت هى وزوجها على الاشتراك فى تمثيل فيلم غنائى ملون يغنيان فيه مع دانى كاى وروزمارى كلونى .

● تعتبر هى وزوجها نوعا نادرا فريدا بين الملوك .

● تهتم كثيرا بالريف اليونانى والاطفال اليونانيين وتزور مدارس الأطفال وتشاركهم فى لعبهم .

● لاتقيم فى القصر الملكى الا قليلا وتفضل التنقل بين مدن المملكة مع زوجها كأى فردين من افراد الشعب .

● لها ثلاثة اولاد ، وتعتبر الأسرة المالكة هى افضل شىء يحبه اليونانيون



● اقترحت كلية الطب بجامعة فؤاد على المسئولين تسليمها عمارة السيد الهامى حسين بالمنيل لاتخاذها مسكنا لطلبة الكلية الغرباء ..

والمعروف أن هذه العمارة كانت تدر على صاحبها ١١٠٠ جنيه فى الشهر الواحد ..

● تبدى مصلحة السياحة اهتماما فى الوقت الحاضر بمنطقة العلمين باعتبارها منطقة سياحية يمكن استغلالها فى جذب السائحين الى مصر

النشاط الصهيونى فى أمريكا ومن المسئول عنه؟

كتبت فى العـدد الاسبق من آخر ساعة مقالا عن تاثير النفوذ الصهيونى فى الولايات المتحـدة كما رايته بعينى ، ولمسته ، وأحسست به

وقـد تلقيت من الزميـل الصديق جلال الدين الحمامصى، الوزير المفوض للشئون الصحفية فى سفارة مصر فى واشنطن المقال التالى تعليقا على ماكتبته:

هيكل

بقلم
جلال الدين الحمامصى

قرات مقالك الاخير عن عدول أمريكا عن قرارها بوقف اعاناتها المالية لاسرائيل، وقد اشرت فى مقـالك الى النشـاط الصهيونى ونفوذه فى أمريكا .

وانت محق فى كل ماكتبت. والنشاط الصهيونى هنـا يكاد يبتلع كل شىء .

ولكن ... ولكن من المسئول عن ذلك؟ الشعب الامريكى ، ام الشعوب العربية ؟ الحكومة الامريكية ام الحكومات العربية ؟

ان المسئولية تقع علينا وحدنا ــ واقصـد بالجمع الشعوب والحكومات العربية معا

فهذا الميدان الفسيح .. هو ميدان الصهيونيـة وحدها . لا لان الشعب الامريكى يصم أذنيه عن سماع وجهـة النظر الاخرى ، ولا لان الصحف الامريكية ترفض ان تنشر وجهة النظر العربية ، ولا لان الصهيونية تسيطر على الصحف والاذاعة والتليفزيون سيطرة كاملة ! بل لان الشعوب العربيـة تخاف أن تنزل الى الميدان . ولان الحكومات العربيـة لا تريد أن تواجه هذا الخصم « الهزيل » فى معركة كبرى ! وانا اذ اقول الهزيل فانا اقصـد ما أقول جيدا . ومعظم الشعب الامريكى ــ وتعداده الاخير ١٦٠ مليونا ــ يكره هذه الاساليب الصهيونية ويتالم اذ يرى هـذا الاندفاع الرسمى فى تأييـد الصهيونيـة . ولكنه ــ اي الشعب الامريكى ــ فى وسـط هـذه التيارات لا يستمع الا الى صوت واحد ولا يقرأ الا رأيا واحدا . وعندما تسمح امكانيات الطرف العربى بابداء رأي ، او برفع صوته فى الاذاعة أو التليفزيون فان الشعب الامريكى يحس وقت ذاك بانه يوشك أن يرقب المعركة التى يتمناها .. والمعـركة التى يرجو أن تنتهى نتيجتها الى وقف هـذه « العجرفة » الصهيونية ! ولكن هذا الصوت لا يلبث ان يسكت . وهـذا الرأي لا يلبث ان يظل فى الميدان يتيما .

ولماذا ؟ ...

لان سياستنا الدعائيـة قائمة على الارتجال . ولانها ليست سياسة بعيدة المدى كهـذه السياسـة الصهيونية . ولانه ليس تحت يدنا الامكانيات المالية التى تمكننا من أن نصدر كتبا ، وان ننشر آراءنا ونذيعها بالراديو والتليفزيون كما تفعل الصهيونيـة . وكما جاء فى الاحصائية التى تضمنها مقالك

والآن اسمع هـذه الحقائق وانشرها على الناس :

١ ــ اذيع بيان الجنرال بنيكيه عن اعتـداءات اسرائيل المسلحة على قرية « القبية » وهو بيان يتضمن اتهاما رسميا له قيمته وله صـداه . ولقـد نشرته صحف نيويورك وواشنطن بالكامل، فماذا فعلت الجامعة العربية لاستغلال هذا الاتهام الرسمى الصريح ؟ لاشىء ! لانه ليس للجامعة العربيـة اي مكتب للدعاية فى أمريكا ، ولان الجامعة العربية ما زالت تخشى وتخـاف أن تنـازل الصهيونية فى ميدان حر .

وتدخل المكتب الصحفى لسفارة مصر بواشنطن مقترحا أن يقوم ــ فى حدود امكانياته الضئيلة والتى توشـك أن تنفد ــ بطبع هـذا التقرير . فرحبت الجامعة العربيـة بالاقتراح . . ورأينا أن خير وسيلة لذلك ، أن يكون التقرير مدعما بالصـور التى تكشف عن مدى الوحشية اليهودية ، فطلبنا الصور ، فقال سكرتير الجامعـة المساعد ــ وقد كان فى مصر أخيرا ، وجاء الى نيويورك بخصوص هـذا الاعتداء ــ انه نسى أن يحضر معه هذه الصور !! .. ولماذا ؟ لاننـا نظن أن الخطب تكفى وننسى أن الدعاية الخطابية الكلامية دعاية فاشلة .

٢ ــ اعد The American Forum اذاعة للسفير الاسرائيلى ايبان ــ بالراديو والتليفزيون ــ يناقش فيه مقال مستر ادلاي ستيفنسون عن اسرائيل ومشاكلها .. ودهش الدكتور أحمد حسين السفير المصرى فى وشنطن من أن المشرفين على هـذه الاذاعة لم يطلبوا من « عربى » أن يناقش هـذا المقال أيضا .. فبادر المكتب الصحفى بالاتصال بهم كتابة محتجا على هذا التميز .. فماذا كانت النتيجة ؟ كانت النتيجة أن بادر هؤلاء المسئولون فاتصلوا بنـا فى السـفارة المصرية فورا ، واعتذروا عن هذا الخطا .. ورحبوا بترتيب اذاعة عاجلة لاحد الرسميين العـرب ، وبادروا فغيروا البرنامج تغييرا كاملا ، ورتبوا اذاعة الدكتور شارل مالك سـفير لبنان فى وشنطن فى الاسبوع الثانى ، بل حدث أكثر من هذا ... لقـد حرص المذيع الذى قدم السـفير الاسرائيلى ، يوم الاحد الماضى ، أن يكرر بين وقت وآخر وخلال مناقشة ايبان أن العرب سيبدون وجهة نظرهم فى الاذاعة التالية ! !

٣ ــ القى السـيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعـة الدول العربيـة خطابا امام The American Overseas Writer's وكان الترتيب ــ وقد قام به المكتب الصحفى بالسفارة المصرية ــ أن يكون الخطاب « لمعاومية » أعضـاء الجمعيـة . أي ليس للنشر . وتـكلم السيد حسونة بصراحة وأشار الى ان الصحف الامريكية تخشى ان هى هاجمت اسرائيل أن تفقد اعلاناتها ؟ .. فهـل غضبت الصحف لذلك ؟ ابدا ! بل انها سعت الى جعل الخطاب للنشر ، وطلبت نيويورك تيمس والهيرالد تريبيون اذاعة الخطاب رسميا ليتسنى لهما نشره فى عدد الاحد القادم . وانت تعرف جيدا أن أعداد الاحد لها أهميتها الخاصة . وأن الفـكرة من وراء النشر اخافة « اليهود » ! !

ولو شئت أن أعدد لك أكثر من حادث لما وسعنى المكان ، ولكنى أردت بهـذه الوقائع الثلاث أن أبين لك أن هـذا النشـاط الصهيونى الواسع يظهر قويا وقويا جدا ، لانه يسير فى طريق معبد فلا أثر لمقاومته ، ولا محاولة لتعويقه ولا فكرة لبيان الاخطاء الفاحشة التى تعتمد عليها دعايتهم ... ولماذا ؟ لاننا ما زلنا واقعين تحت تأثير أن كل مال يصرف فى الدعاية هنا هو مال ضائع وهذا هو الخطأ الاكبر . **وكل من يتمسح فى قوة الصهيونية هو جبان عجز عن أن يعمل شيئا ، فابى أن يعترف بعجزه**

ثم أود أن أقول لك شيئا : لو أن صحفنا المصرية الصباحيـة تركزت فى صحيفة واحدة فقط . أليس معنى هذا انعدام التنافس ، وانعدام التقـدم . ووقوع الجمهور تحت تأثير وجهة نظر واحدة . وهذا هو الحادث هنا بالنسبة للصراع العربى ــ الصهيونى . وجهـة نظر واحدة . ورأى واحد . واتجـاه واحد . والشعب الامريكى يدهش لانه لا يسمع الا ما يقوله الطرف الصهيونى، وهو بمضى الزمن ــ ان لم يكن قـد مضى فعلا ــ لابد أن يؤمن بأن هـذا الكلام الصهيونى صحيح ؟ والا فلماذا لا يتكلم العرب ؟! والصحافة الامريكية اذا اتهمت بأنها واقعـة تحت التأثير الصهيونى ــ وهو اتهام يجرحها ــ بادرت فطالبت بوجهة النظر العربيـة . ولن انسى تصريح الـدكتور بهجت بدوى وتصريح الدكتور احمـد حسين عن اعتداءات اسرائيل الاخيرة وكيف نشرتها نيويورك تيمس فى أبرز مكان !!

يا صديقى ، ان الدعاية : فن ومال وخبرة وتوثيق علاقات مع الصـحفيين والمعلقين . واذا وجد الفن وحده فلا اثر لهذه الدعاية . وان وجد المال وحده فلا قيمة لهذه الدعاية . والدول العربية هنا يعوزها الفن والمال ولو وجدا لكانت الدفعة قوية ، ولكان الاثر أقوى بشرط أن نتحلى بشىء اسمه «الصبر» فالدعاية التى يراد أن تتحقق آثارهـا بين يوم وليلة فى قارة واسعة كالقارة الامريكية ــ ليست كلها نيويورك ووشنطن ــ هى الدعاية الارتجالية التى تلعب آثارها مع الرياح ! انما نحن نريد دعاية قائمة على سياسة بعيدة المدى . الـدعاية التى تركز أقدامها ، ثم تتقدم الى الشعب الامريكى بقضايانا العادلة القائمة على الوقائع لا الخطب وعندئذ ستكون المعركة بين جانبين ترتكز دعاية كل طرف على الوسائل العلمية السليمة ! والنصر لمن وقفت الحجة القوية فى جانبه . ولا اظن ان حجتنا كانت فى يوم ما ضعيفة !

كفانا بكاء . ولنعمل ! ولتكن للجامعة العربية مكاتب صحفية فى كل مكان ، ولتزود الجامعة العربية هذه المكاتب بكل جديد ، وكل سلاح ، ولتكن حلقة الاتصال بين هـذه المكاتب ، ومكاتب السفارات العربية ، قوية الى الحد الذى يجعل كل هذه المكاتب منتجة انتاجا مستمرا ، ثم لا يجب أن ننسى اننا هنا سبع سـفارات . واسرائيل سـفارة واحدة !!

ثم أحب أن أقـول لك ان الـدعاية ليست انشاء مكاتب فى أمريكا ، بل ان يكون هناك ما يقابلها فى مصر ــ كمركز للامانة العامة للجامعة العربية ــ اذ ما فائدة وجود مكاتب فى أمريكا ، وليس لدى الجامعة العربية الجهاز الذى يزودها بالمستندات والافلام السينمائية والصور، لتذاع وتنشر فى الصـحف والتليفزيون وفى نشرات !

ثم هل تريد أن تعرف شيئا هاما .. لقد أصدر المكتب الصحفى بالسـفارة المصرية أخيرا نشرة مصورة تضمنت كل ما كتبته الصحافة الامريكيـة عن مصر بمناسبة عيد التحـرير الاول ــ وهى مادة عظيمة تعتبر خير دعاية للعهـد الجديد ــ فهل تعلم اننا اضطررنا الى شراء صورة تجمع بين جميـع حضرات ضباط مجلس قيادة الثورة من وكـالة الانباء المتحـدة بوشنطن لان السـفارة لا تملك هـذه الصورة أو غيرها مـن الصور ؟!

ثم هل أطلب منـك أن تقول للذين يدعون أن الصحافة الامريكية واقعة كلها تحت التأثير الصهيونى ان المقالات التى نشرتها الصحف الامريكية لاعضاء المكتب الصحفى بالسفارة المصرية لا حصر لها ولا عدد . ثم هل تدرى انه فى الاسبوع الاخير نشرت لى ٥ مقالات : واحدة فى نيويورك هيرالد تريبون بتاريخ ٥ نوفمبر وواحدة فى الشيكاغو تريبون بتاريخ ٣١ أكتوبر . وأخرى فى نيوز ويك بتاريخ ٥ نوفمبر ورابعة فى واشنطن بوست بتاريخ ٩ نوفمبر وخامسـة فى كوريير جورنال بكنتاكى بتاريخ ١٠ نوفمبر .. ولكن هل هذه هى كل الدعاية التى يجب أن تقوم بها ؟ **لا وأقولها بالخط العريض. فالدعاية هى دعاية تليفزيون أيضـا . والتليفزيون يعنى افلاما عن مصر ونهضة مصر ووثبة مصر** . والدعاية هى خطب فى كل المحافل والـكنائس والمنتديات والخطب التى لا تكون مصحوبة بأفلام تؤيد ما يقال هى خطب لا قيمة لها . والدعاية هى نشرات كهذه النشرات التى يصدرها الانجليز وتصدرها اسرائيل . **والدعاية هى اولا وآخرا كل هذا مجتمعا لكى تاتى بالاثر الفعال والنتيجة الحتمية المشرفة .**

***

ثم هل تريد أن تضيف الى احصائياتك أرقاما جديدة . اذن فاسمع . ان لانجلترا فى الولايات المتحدة ٢٥ مكتبا صـحفيا موزعة بين كافة الولايات . وتنظم هذه المكاتب محاضرات يتكلم فيها الطـرف البريطانى وحده بلا معقب او رقيب . ولست أنسى كيف ذهبنا ــ الاستاذ رشاد مراد قنصل مصر فى نيويورك وأنا ــ الى سماع محاضرة عن مصر ألقاها نائب رئيس المكتب البريطانى بنيويورك فى الشهر الماضى وكيف اننا بعـد القاء محاضرته حاصرناه بالأسئلة المحرجة مما أكسبنا هـذه المعركة وما ذلك الا لان الحجة كانت فى يدنا وكنا من بين الذين استمعوا الى المحاضرة ؟ ولكن أيعنى هذا اننا كسبنا المعركة نهائيا ! ابدا . وأقولها بالفم المليان اذ أين لنا بالقوة التى تتتبع بها هذا الجيش البريطانى الهائل الموزع فى كافة انحاء أمريكا .

وطبيعى أن انجلترا لم تفعل ذلك بين يوم وليلة . بل هو نتيجة سياسـة طويلة المدى !!

يا صديقى . لو شئت أن تخـدم قضية بلادك حقا ، فامسك بموضوع « الدعاية » واكتب فيه ما شئت . اكتب مرة وأخرى وثالثة الى أن تحقق هدفك ! اترك رجال السلك السياسى جانبا وامسك بجهـاز الدعاية وطالب بتموينـه وتزويده بالمال والمعـلومات والبيانات . امسك بهذا الجهاز الاعرج وطالب الجامعـة العربية والحكومات العربية باصلاحه فورا . قل لهم ان الصهيونية كسبت قوتها فى امريكا ، لاننا ضعفاء ومترددون معا . **ويوم يعمل هذا الجهاز على أسس سليمة مزودا بالوقود الذى يمكنه من السير سيرا متصلا** فلن أتردد وقت ذاك فى ان أقول لك اننا سنجد آذانا صـاغية ، ويوم ذاك فان الدعاية الصهيونية ستضطر الى أن تقف لتواجه هذا الجهاز الجديد . وأعنى بهذا أن اندفاعها الحالى ، والذى يكسبها القوة المزعومة. سيقف لان جهازا جديدا ظهر فى الجو . جهازا له قوته وله خطره. وله حججه القوية التى تهزم أى جهاز!!

وشنطن فى ٩ نوفمبر ١٩٥٣

جلال الدين الحمامصى

الدول العربية تشكو إسرائيل.. بسبب تحويلها المساجد إلى معابد!

طلبت الامانة العامة للجامعة العربية الى الحكومة الاردنية ان توافيها بكافة البيانات التى لديها عن الاماكن الاسلامية المقدسة التى استولت عليها اسرائيل وأزالت معالمها أو هدمتها لتحويلها الى معابد يهودية ..

وكانت الحكومة الاردنيـة قد ابلغت الجامعة العربية ان اسرائيل حولت كنيسة النبى داود فى القدس والمسجدين والتكية المجاورة له الى معهد اسرائيلى ..

وينتظر أن تثير الامانة العامة موضوع هذه الاماكن المقدسة فى اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية توطئة لرفع شكوى بشانه الى الامم المتحدة

***

مصر ترفض الاشتراك فى مؤتمر بسبب اسرائيل

● **قررت الحكومات العربية رفض الاشتراك فى المؤتمر الذى ينظمه اتحاد الطلبة فى تركيا بسبب دعوة اسرائيل اليه .**

خلاف دولى حول قاعدة مراكش

تلقت الامانة العامة للجامعة العربيـة تقريرا يقول أن الحكومة الفرنسيـة لم تسمح للولايات المتحدة الامريكية بانزال أكثر من ٧٥٠٠ من الامريكيين لادارة القواعد الامريكية فى مراكش ..

ويقول هذا التقرير .. ان الضباط الامريكيين فى قيادة حلف الاطلنطى أكدوا للمسئولين الفرنسيين أن هذا العـدد لا يكفى لادارة هذه القواعد ..

والمعروف ان العمل اوشك على الانتهاء لاقامة ثلاث قواعـد امريكية للطائرات النفاثة والطائرات المقاتلة فى مراكش .. وقد تكلفت هـذه القواعد حتى الان ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار

وينتظر ان تبدأ الولايات المتحـدة فى انشاء قاعدتين جديدتين فى نفس المنطقة

أنثى نمر سودانى تنفق وهى تضع مولودها ! !

تعسرت ولادة انثى نمر سودانى فى الاسبوع الماضى بحـدائق الحيوان بالجيزة ..

وقد بذل الاطباء بالحدائق مجهودا كبيرا لمساعدة الانثى على وضع مولودها.

ولكن كل هذه الجهود فشلت ونفقت على اثر الولادة .. الانثى الام ووليـدها الصغـير ..

ملاه وناد لصيد السمك

تقرر اجراء مناقصـة عالمية لاقامة ملاه مسـتديمة بحديقة المعرض وسوف تتم هذه الملاهى فى بحر ثلاثة أشهر . كمـا تقرر اقامة ناد لصـيد السمك بمنطقـة البحر الاحمر .. ليكون نواة لنشـاط رياضى كبير فى هذه المنطقة .

ويدرس الاستاذ محيى الدين الشاذلى مدير مصلحة السـياحة كيفية الانتفاع بهذا النـادى وهذه المنطقـة فى تنشيط السياحة بمصر .

منع صيد الغزال المصرى

وافق مؤتمر حماية الحيوانات على حالتها الطبيعية بالادغال .. وهو الذى عقد أخيرا فى مدينـة « بوكافو » فى الكنجو البلجيكية على تحريم صـيد الماعز الجبلى الذى يعيش فى الصحارى المصرية الا بتصريح من السلطات المختصة وفى حدود ضيقة حماية لسـلالاته من الانقراض ..

وقد اتهم الدكتور عبد المنعم المتيرى مدير حدائق حيوانات الجيزة القوات البريطانية فى هذا المؤتمر بابادة نسبة كبيرة من الغزال المصرى الـذى كان يعيش فى الصحارى المصرية ..

وقال ان العمليات الحربية .. وصيد الجنود البريطانيـين للغزلان بمدافعهم الرشاشة أديا الى ابادة عدد كبير منها واقترح كذلك تحريم صيد طائر البشاروش الذى يعيش فى بحيرة المنزلة فى مصر ومنع صيده منعا باتا حماية لهذا الطائر من الانقراض .. ولكن مندوب مصر عارض هذا الاقتراح .. وقال .. ان هـذا الطائر يعيش فى مصر بكثرة لا تدعو لتحريم صيده !!

بعد أن طاف أعضاء البعثة المصرية حول الكعبة فى مكة .. صعدوا الى شرفة الحرم النبوى وجلسوا فى انتظار صلاة الجمعة وكان الحر شديدا فامسك جمال عبد الناصر وسليمان حافظ وكمال الدين حسين ببعض « المراوح القش » واخذوا يحاولون تجفيف العرق الذى تصبب فوق وجوههم !

آخر ساعة مع البعثة المصرية للتعزية فى عبد[...]



جمال عبد الناصر يشق طريقه وسط الاهالى الذين احتشدوا فى التكية المصرية بمكة بعد صلاة الجمعة

ذهب البكباشى جمال عبد الناصر الى الحجاز ..

وذهب معه الاستاذ سليمان حافظ والصاغ كمال الدين حسين ، لتقديم عزاء مصر فى وفاة عاهل المملكة السعودية وتقديم التهنئة فى نفس الوقت الى الملك الجديد . وكانت هذه هى المرة الاولى التى يذهب فيها نائب رئيس الوزراء الى الاراضى المقدسة ، وحينما نزل من الطائرة الحربية التى حملته من القاهرة الى جدة ، وجد فى استقباله الامير عبد الله الفيصل

وقال جمال عبد الناصر للامير :

– ان مصر تشاركم فى الحزن لوفاة الملك الراحل عبد العزيز .. وهى تقدم لكم خالص العزاء فى هذا الرجل العظيم .

وكان برنامج زيارة البعثة المصرية – بعد ذلك – حافلا بالمقابلات الهامة ..

وبعد وصولها بساعتين فقط تمت المقابلة الاولى بين البكباشى جمال عبد الناصر نائب رئيس وزراء مصر والملك سعود آل سعود الملك الجديد .. وحضر هذه المقابلة معظم أمراء البيت السعودى وعلى راسهم الامير فيصل ولى العهد ورئيس الوزراء . وبعد أن قدمت البعثة المصرية تعازيها الى الملك سعود والبيت السعودى كله .. دارت عدة أحاديث حول العلاقات بين الشعبين الشقيقين

وقال جمال عبد الناصر :

– ان العلاقة الروحية الوطيدة التى تربط بين شعب مصر وشعب الحجاز .. هذه العلاقة وحدها كافية لتحقيق أمانى الشعوب الاسلامية كلها .. ولهذا فنحن نعمل على تغذيتها فى كل وقت .

وهكذا كان نوع الاحاديث التى دارت فى جميع المقابلات ، وهكذا كانت الروح التى سيطرت على الجو المحيط بنائب الرئيس منذ الدقيقة الاولى لوصوله الى المملكة السعودية !

زيارة العمرة

وفى اليوم التالى اعدت الترتيبات اللازمة لكى يقوم اعضاء البعثة المصرية بزيارة (العمرة) للاماكن المقدسة فى مكة والمدينة .. ووقف جمال عبدالناصر فى خشوع امام قبر الرسول ومضى يتلو بعض الآيات القرآنية والدعوات ..

جمال عبد الناصر ينظر فى تامل الى عمق بئر (الخاتم) ثم انحدرت دمعة من عينه



حدث عن العلاقات بين الشعبين الشقيقين بين الملك سعود والبكباشي جمال عبد الناصر



الامير فيصل يشكر جمال عبد الناصر وكمال الدين حسين على تعزية مصر

العزيز آل سعود

وزار جمال عبد الناصر المبانى الجديدة التى تشيدها الحكومة السعودية للحرم النبوى ثم ذهب بعد ذلك الى مسجد « قباء » وكان هذا هو الجزء الثانى من العمرة – وزار قبور الشهداء من المسلمين .. وجبل احد والقبلتين .. ووقف الدليل يقول له بعد ذلك :

– هناك شيء اخير يجب ان تراه ، وهو بئر الخاتم التى كان يشرب منها الرسول !

واطل جمال عبد الناصر برأسه على ماء البئر الطاهر

الله اكبر .. الله اكبر

وفي هذه الليلة بالذات قام جمال عبد الناصر من نومه مبكرا ، وصلى الفجر فى الحرم النبوى ثم لبس الجميع –بعد ذلك – ملابس الاحرام وسافروا الى جدة .. وكانوا فى الطريق الى مكة .

ووصلت البعثة قبيل الظهر تقريبا ،وبدأ الطواف حول الكعبة وارتفع صوت جمال عبد الناصر يقول فى خشوع وقوة:

– الله أكبر .. الله أكبر .. اللهم هب لى فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة والهمنى الصواب .

ثم يمضى ينادى من جديد

– الله أكبر .. الله أكبر .

والتف الناس بعد ذلك حول رجال مصر واخذوا يهتفون للشعب الشقيق ويدعون له بالتوفيق

وأدت البعثة المصرية فريضة الجمعة فى الكعبة ، ثم عادت بالسيارات مرة أخرى الى جده !

ومن قصر الضيافة ذهب جمال عبد الناصر ومعه سليمان حافظ وكمال الدين حسين الى القصر الملكى لمقابلة الملك سعود قبل أن يعودوا الى مصر .. واستمرت المقابلة نصف ساعة كاملة ، وكان المعنى الوحيد لها هو ما قاله جمال عبد الناصر قبل ذلك :

– ان العلاقة الروحية التى تربط بين هذين الشعبين يجب أن تغذى فى كل وقت وفى كل مناسبة لكى تظل دائما هكذا !



بعد ان نزل نائب الرئيس مباشرة من الطائرة .. اخذ يستعرض فرقة حرس الشرف

صورة الايمان التى رسمها فى عيونهم هؤلاء الذين كانوا مع البعثة المصرية .. جمال عبد الناصر وكمال حسين وسليمان حافظ يطوفون حول الكعبة واصواتهم الخاشعة المؤمنة تقول : الله أكبر .. الله أكبر اللهم اهدنا الى الصواب ! ..

من كان فى عينه دمعة.. فإن شعب مصر أولى بها وأحق!

هل تجد السينما المصرية "وجوها جديدة" بين أصحاب وصاحبات السمو سابقا

طيبة القلب صفة محمودة ولكنها تكاد تبلغ فينا ـ أو فى بعضنا ـ حد الضعف المعيب ·

بعضنا ينسى أو يتناسى ما أصاب مصر وشعبها من أسرة محمد على ··· ويجد اليوم فى عينيه دمعة يذرفها رحمة وأسى على ما أصاب بعض أفراد هذه الاسرة المشئومة ···

يذرف الدمع عليهم ويقول انه يرثى لما أصابهم لأنهم قوم صالحون · ووطنيون مخلصون !

وما أحب أن أكابر وانكر ان بين أفراد أسرة محمد على مواطنين صالحين ومواطنات صالحات ··· ولكن صلاحهم كان صلاحا سلبيا ··· أى انهم لم يرتكبوا انفسهم ظلما أو شرا · ولكنهم سكتوا على المظالم والشرور ··· وظلوا حتى الساعة الاخيرة حول فاروق ·

لم يحاول أحدهم أو احداهن ان تقول للطاغية بئس ما تفعل · أو حرام ان تظلم أو تسرق شعبك أو اتق الله فى هذا البلد الذى اكرمنا واعطانا ما أعطانا من ملك وسلطان وجاه ومال وفير !

كان صلاحهم اذن صلاحا « سلبيا » ··· سكتوا على المظالم · والسكوت اقرار ···

ووقفوا حتى الساعة الاخيرة الى جانب فاروق ··· ولم يحاولوا ان يقفوا الى جانب الشعب ·

وكان للشعب فى السنوات الاخيرة من حكم فاروق فورات ضد الظلم والطغيان والفساد وقد عبرت عنها الصحف والاقلام · ولم نر أو نسمع ان أحد (الصالحين والصالحات) قد انضم الى الشعب فى غضبه وسخطه أو تضامن مع الشعب فى فورته ··· أو أفضى بتصريح أو حديث لصحيفة ما أعلن فيه أنه غير راض عن هذا الظلم والفساد !

وكان هؤلاء (الصالحون والصالحات) قد ورثوا مئات الالوف بل الملايين ما بين ضياع واسعة وقصور ومجوهرات وأسهم وسندات وأموال مودعة فى المصارف ···

ولم يكتفوا بما ورثوه ··· بل مدوا أيديهم وتناولوا مخصصاتهم الشهرية كامراء وأميرات من أعضاء البيت المالك الكريم ! بينما كانت الاعتمادات لبناء مستشفى أو مصحة أو مدرسة تلغى او تختزل لقلة ما فى الخزانة من أموال ···

وقامت الثورة ··· واذا بشقيقات فاروق يتقدمن الى حكومات الثورة ـ ثم يرفعن الدعاوى أمام القضاء ـ يطالبن بنصيبهن فى الاثاث والرياش والتحف والاوانى الذهبية والفضية ··· الى آخر ما فى قصور عابدين والقبة والمنتزه ورأس التين على أساس انه من ضمن تركة مورثهم وأبيهم أحمد فؤاد ···

وكتبت يومئذ فى هذه المجلة أقول لهن : (ألا تحمدن الله على ما فى أيديكن وهو كثير · وتقتعن بالملايين التى ورثتنها ··· وكلها من مال الشعب ومن دمه وعرق جبينه) ؟

ولكن الاميرات الصالحات لم يحمدن ولم يقنعن · وسرن فى دعاوى الاسترداد حتى النهاية ··· والى ان صدر قرار مجلس قيادة الثورة بمصادرة أموال الاسرة ···

***

وليست إسرة محمد على بأول أسرة مالكة أطاحت بها الثورة واستردت منها مال الشعب المسلوب المنهوب · بل لعل ثورة مصر أول ثورة عاملت (أسرتها المالكة) بمثل هذه الرحمة والكرم واللين ··· ونستعرض الثورات

تركيا صادرت جميع أموال وممتلكات أسرة آل عثمان وطردت جميع أعضاء الاسرة من رجال ونساء وأطفال وفتيات من البلاد وأخرجتهم وهم لا يحملون ولا يملكون سوى ثيابهم وحقيبة الملابس ليس الا !

والثورة الروسية كانت قاسية لا ترحم ··· فقد اعدمت بالرصاص جميع أفراد أسرة القيصر نيقولا الثانى ·· وطاردت أفراد اسرة رومانوف ونكلت بهم · · · وبالاشراف والنبلاء · وصادرت جميع أموالهم وممتلكاتهم

ومن قبلها **الثورة الفرنسية** التى نصبت المقصلة (الجليوتين) ··· عامين كاملين وقطعت رؤوس مئات بل ألوف من أفراد اسرة بوربون واشراف فرنسا ونبلائها الى آخره · الى آخره

ومع ذلك فان القيصر نيقولا الثانى لم يكن رجلا شريرا · ولا كان حاكما ظالما فاسقا اذا قيس الى فاروق · ولا هو اشترك فى تجارة اسلحة وذخائر فاسدة قدمها لجيشه فى ميدان القتال ··· ولكنه كفر بحياته وحياة زوجه وابنه وبناته عن سيئات اجداده وآبائه !

وكذلك لويس السادس عشر · لم يكن رجلا شريرا · بل كان ضعيفا طيب القلب ··· حسن السريرة ومع ذلك فقد دفع برأسه ثمن المظالم والخطايا التى ارتكبها اباؤه واجداده ···

والاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون ·

وليس فى أسرة محمد على كلها الا من أكل الحصرم ··· وشعب مصر هو الذى ضرس !

والیوم تضرس معه قلة لاتذكر من (الصالحين والصالحات) ؟ !

ولها فى تاريخ الثورات عزاء !··

ثم لها فى موقفها السلبى او صلاحها السلبى عبرة وعظة ··· ولات ساعة مندم !

***

ويتساءل الذين يذرفون الدمع اسى ورحمة ···

ـ ولكن ماذا يفعل بعد اليوم هؤلاء (الاميرات والامراء) وكيف يعيشون ! ··· انهم لم يتعلموا حرفة ولم يعدوا انفسهم لحياة العمل وكسب العيش بعرق الجبين ؟ ··

ـ سوف تربط لهم الحكومة معاشات شهرية ··· وهى قد سمحت لهم بالاقامة فى مساكنهم او قصورهم مدى الحياة .. وتركت لهم حليهم ومجوهراتهم

من أسبوع لأسبوع

بقلم محمد التابعى

التى يستعملونها عادة ... وتركت لكل منهم سيارة ...

ولكن اصحاب الدمع والاسى والرحمة يستمرون مع ذلك فى هز رؤوسهم لانهم غير مقتنعين أو غير قانعين بما فعلته الحكومة

***

والذين زاروا باريس فى اعقاب الحرب العالمية الاولى ـ ولست منهم ! ـ يروون لنا الكثير عن اشراف روسيا وامرائها واميراتها من اسرة رومانوف الذين استطاعوا الهرب من البلاشفة ولجأوا الى باريس ···

القليل منهم عاش عيشة الكفاف على الحلى والمجوهرات القليلة التى استطاع ان يهرب بها ···

واما اكثرهم فقد اشتغل ··· الرجال اى اشراف روسيا ومنهم من كان يحمل لقب غراندوق ـ اى من البيت المالك ـ ومنهم من كان يحمل رتبة جنرال او اميرال ··· اشتغلوا كسائقى سيارات خاصة ·· او سيارات تاكسى !

ولقد ادركت احد هؤلاء عند زيارتى لباريس فى عام ١٩٣٢ · وكان «موقفه» فى شارع رويال امام كنيسة المارلين · وكان ذا لحية كثة بيضاء · وكان يحمل على صدره عددا من الاوسمة والنياشين ··

وسألته كم يكسب من عمله فقال ما بين ١٢٠ و١٥٠ فرنكا فى اليوم اى نحو جنيهين بسعر القطع فى تلك الايام !

وتناولت طعام العشاء مرة ـ وفى نفس عام ١٩٣٢ ـ فى مطعم روسى فى حى مونبارناس وكان اسم المطعم «السمكة الذهبية»

وكان أصحاب المطعم من الروس المهاجرين ··· جمعوا فيما بينهم القليل الذى استطاعوا أن يهربوا به من روسيا وكونوا شركة وافتتحوا هذا المطعم

وكانوا رجالا ونساء وفتيات · وجميعهم من نبلاء روسيا وأبناء أعرق الأسر ···

ووزعوا العمل فيما بينهم ·· بعضهم في المطبخ !

والخدمة على موائد المطعم ·· كانت تقوم بها فتيات منهن ··

وفرقة الموسيقى الوترية المكونة من خمسة كانت منهم ··

وكان يطوف بالموائد أحدهم ويغنى أمام كل مائدة الاغنية الروسية التى يطلبها الزبون فى مقابل « عطاء » يضم الى ايراد المطعم !

وهؤلاء الرجال والنساء والفتيات لم يأنفوا العمل من اجل العيش ··· وجميعهم من أشراف روسيا وأبناء بيوتها الكبيرة كما قدمت

وأية أسرة من هذه الاسر أعرق اصلا وحسبا ونسبا من أسرة محمد على ··· لانها أسرات عرفت المجد والجاه والثراء منذ مئات السنين بينما محمد على مؤسس أسرتنا المالكة السابقة كان يساعد عمه فى دكان بيع التبغ منذ نحو مائة وستين عاما أو أقل !

***

وحفيد غليوم الثانى آخر ملوك وأباطرة أسرة هوهنزلرن يعمل اليوم فى أحد « جاراجات » ـ أى ورش ـ مدينة نيس

وبعض أفراد أسرة هابسبورج التى كانت تعد أقدم أسرة مالكة فى العالم والتى يرجع تاريخها الى ما قبل ألف عام ··· وقد زال سلطانها عن النمسا والمجر فى عام ١٩١٨

بعض أفراد هذه الاسرة يعملون اليوم فى أمريكا ·· ما بين مزارع فى كندا ··· وبائع متجول فى الولايات المتحدة ··· وكاتب حسابات فى احدى شركات البترول !

***

هذه الأسر المالكة ·· رومانوف وهابسبرج وهوهنزلرن وآل عثمان ··· كتبت لبلادها فى التاريخ صفحات مجد خالد · بعضهم ظلم ولكن أحدا منهم لم يخن بلاده كما خانها محمد توفيق

وبعضهم نهب وسلب ولكن أحدا منهم لم يسرق ويرتشي ويغدر بجيش بلاده كما فعل فاروق ··

أسرات عريقة فى المجد والجاه والسلطان تمتد جذورها الى مئات السنين ··· وقدمت لبلادها خيرا كثيرا وصنعت من أجل بلادها شيئا كثيرا ··· ومع ذلك فان الثورة لم ترحمها ولم ترحم أحد أبنائها بل أطاحت بهم جميعا ونكلت بهم شر تنكيل ···

ثم يقوم فى مصر من يذرف الدمع رحمة وأسى على ما أصاب أفراد أسرة محمد على ··· التى لا تعد شيئا مذكورا بين الأسر المالكة اذا كان القياس بعراقة الاصل والمجد المؤثل ···

أما اذا كان القياس بالمظالم والفضائح والصغائر ··· وبالخيانة والغدر والدسائس التى ارتكبت ضد البلاد فان أسرة محمد على تكون الاولى بين الاسرات المالكة فى التاريخ جميعا !

ومع ذلك نبكى أسى ورحمة؟! ويتساءل البعض منا ماذا يفعلون بعد اليوم وكيف يعيشون ؟!

***

وصلت الى باريس صباح يوم الاحد ١٠ نوفمبر عام ١٩٤٦ ، وفى مساء نفس اليوم تناولت العشاء مع أحد رجال السلك السياسى الاجنبى ممن كنت عرفتهم أثناء الحرب فى القاهرة ···

وقال لى الرجل أنه كان مدعوا منذ ثلاثة أيام لحفلة أقامتها « الاميرة » فايزه فى مطعم مكسيم احتفالا بعيد مولدها ··· وكانت « صاحبة السمو » تقيم فى أوربا منذ شهور

ووصف لى الحفلة وما جرى فيها ··· وقد أقيمت فى مطعم مكسيم ·

ثم روى لى حكاية سمعها من سيدة صديقة لفايزة وهى أن فاروق ضاق ذرعا باسراف شقيقته فايزه وطلباتها المتوالية للمال فأصدر أمره الى ناظر الخاصة مراد محسن (باشا) بأن يقطع عنها المال وأن لا يرسل اليها شيئا بعد الآن ··· وأوفد اليها فى باريس رسولا يقول لها « عودى الى مصر لاننا لن نرسل اليك مالا بعد الآن » !

وقابلها الرسول فى فندق ريتز حيث كانت تقيم وأبلغها رسالة شقيقها الملك

ومضى محدثى الدبلوماسى فى روايته يقول :

ـ ولكن فايزه ابتسمت وقالت لرسول شقيقها : « حسنا · قل لصاحب الجلالة ان تحت يدى الآن عقدا بمليون دولار معروضا على من احدى شركات السينما فى هوليوود ·· وانى أنتظر رأى جلالته فى قبول العقد أو رفضه »!

وضحك الرجل وقال :

ـ وطبعا ··· لم تمض أيام حتى تلقت فايزه المال الذى كانت طلبته · وكف فاروق عن تهديدها بقطع المال عنها ··

***

تذكرت هذه الحكاية وأنا أسمع اليوم أسئلة الباكين المشفقين :

شويكار
ماتت لتورث

الهامى حسين
من عشرة جنيهات الى مليون ونصف جنيه

ماذا يفعلن وماذا يفعلون ؟

لعل السيدة فايزه تفكر الآن في العقد الذى عرضته عليها هوليوود ...

ومثلها أقاربها من أعضاء أسرة محمد على ... كلهم يتقن قيادة السيارات ويصلح لان يكون سائقا ماهرا .. وليس حفيد محمد على بالذى ينبغى أن يأنف من عمل يزاوله حفيد آل رومانوف أو هوهنزلرن

وكلهم يجيد السباحة والرماية ولعب السيف وركوب الخيل والرقص الى آخر ما يجب أن يعرفه ممثل السينما الممتاز ..

وأحدهم ـ السيد الهامى حسين ـ كان يشغل وظيفة كاتب حسابات فى البنك الالمانى فى استانبول وكان مرتبه عشرة جنيهات تركية أى أقل من تسعة جنيهات مصرية (كان هذا سعرها فى عام ١٩٢٥) ...

ثم تزوجته شويكار ... وورث عنها نحو مليون ونصف مليون من الجنيهات !

ولما استردت الثورة هذه الاموال لشعب مصر ... قام بين شعب مصر من يبكى رحمة وأسى على ما أصاب الهامى حسين ومن يشبهون الهامى حسين !

***

وبعد ... ان السينما المصرية تعلن فى كل يوم عن حاجتها الى وجوه جديدة ... ولو كنت ممن يشتغلون بها لتقدمت بعروض سخية الى بعض الاميرات والامراء السابقين ممن يصلحون للعمل فى السينما .

ولكن لعل « أصحاب وصاحبات السمو » يأنفون من العمل فى سينما المصريين ... ويفضلون عليها العمل فى شركات هوليوود !

ولأول مرة أتفق معهم ومعهن على رأى ... وأقول أصبتم !

محمد التابعى

بريدى

السينما المصرية فى الاقطار الشقيقة

من السيد اديب رسمى الحافظ بوزارة البرق والبريد .. عمان المملكة الاردنية

وبعد فانه لمن دواعى الغبطة والسرور لكل عربى حر ان يبتهج ويسر لما وصلت اليه مصر الام فى عهدها الجديد الزاهر من حركات تحريرية مباركة كانت النفوس تواقة اليها منذ امد طويل .

سيدى الاستاذ ، اننا نسمع ونقرا الكثير عن الاعمال العظيمة التحريرية التى تقوم بها حكومتكم الجليلة من حركات تصنيع واصلاح زراعى وغيره من الاعمال الاجتماعية والسياسية والعسكرية واننى استطيع ان اقول وكلى فخر ان كل شىء قد تحرر فى مصر تقريبا الا شيئا واحدا ابى ان يتحرر وان يسير فى مضمار نهضتكم المباركة ، وآثر الركود والبقاء والانكماش فى زوايا العهد البائد ، رانقا له ان يظل فى موقف المتفرج من هذه الحركة العظيمة وكان الامر لا يعنيه فى شىء .

وهذا الشىء الخامل الذى ابى ان يستيقظ من سباته العميق وان يساهم بالكثير من اجل ثورتكم المقدسة هو الفيلم المصرى الذى يؤسفنى ان اقول : انه انحط الى أسفل الدرجات فى صناعته ولست اكون مغاليا اذا قلت ان صناعة الفيلم المصرى وسمعته قد اصبحتا فى خطر شديد وذلك لأن المشرفين على هذه الصناعة هم تجار ماديون لا هم لهم الا ابتزاز النقود من الجمهور العربى الذى اخذ فى الآونة الأخيرة يعرض عن مشاهدة هذه الافلام الرخيصة البذيئة التى اصبحت تشمئز وتتقزز النفوس من مشاهدتها فيميل هذا الجمهور مع الاسف الشديد الى الافلام الاجنبية لمشاهدة الفيلم الكامل من قصة وموضوع وتمثيل واخراج وغيره من متطلبات الفيلم الناجح .

فلم ياسيدى لا توجه وزارة الارشاد القومى القائمين على صناعة الفيلم المصرى الى الطريق الصواب ، لكى تستغلوا هذا الفيلم فى الدعاية لحركتكم فى عالم اضحى للدعاية اليوم فيه وزراء يقومون على تنسيقها وترويجها لمصلحة بلادهم بل لم لا تستغلون هذا الفيلم لبث روح الحماسة والتضحية والكفاح فى الجمهور العربى وخاصة فى تلك الايام التى ازداد فيها الوعى القومى وازدادت فيها صرخات التحرر والكفاح ضد المستعمر الغاشم فى انحاء العالم العربى .

اجل لم لا تستغلون هذا الفيلم لتصوير صور من تاريخ العرب الحافل وخاصة تاريخكم معشر المصريين لكى يكون مدرسة للجيل وللناشئة فبدلا من ان نشاهد تلك الافلام التى ظهرت اخيرا امثال « ابن للايجار » و « ابن ذوات » و « ادينى عقلك » وغيرها من الافلام السخيفة المحشوة خلاعة ومجونا و « لت وعجن » ومناظر وقصصا مالوفة سئمتها الانفس . اقول لم لانشاهد السيد عمر مكرم الزعيم المصرى الخالد يبعث حيا على الشاشة لكى يضرب لنا مثلا حيا فى النضال والتضحية من اجل الوطن بل لم لا نشاهد قائد الثورة المصرية الاول الزعيم احمد عرابى وهو يناضل ويكافح ويقاوم الطغيان من اجل امته وبلاده بل لم لا نشاهد مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول وغيرهم من ابطال مصر الخالدين الذين استشهدوا لتحيا بلادهم حرة كريمة ؟ لم لا نشاهدهم كلهم احياء على الشاشة الفضية نستمد منهم روح التضحية والاخلاص والنضال وليبعثوا فينا القوة على مناهضة المستعمر الغاشم وبالاضافة لما ذكرت يجعلنا نلم بتاريخنا المجيد الحافل الذى ما احوجنا فى هذا اليوم الى ان ناخذ العبر والعظة منه ونترسم الخطى السديدة التى رسمها لنا آباؤنا الاولون؟

الى وزير المواصلات

يقترح الاستاذ نصيف زكى حنا المدرس الثانوى على السيد وزير المواصلات فيقول:

كنت عائدا من الاقصر فوقف بى القطار فى محطة المرحوم احمد مصطفى عمرو وهو من كبار رجال الاقطاع السابقين . والذى دفع لوزارة المواصلات مبلغا كبيرا لاطلاق اسمه على هذه المحطة التى تتوسط اطيانه الزراعية بمركز المراغة ـ ولقد تذكرت فى ذلك الوقت صديقى المرحوم الصاغ الدكتور السايح محمد عدلى الذى استشهد فى حرب فلسطين ونجل الاميرالاى محمد عدلى عطا الله وكيل ادارة اسلحة ومهمات البوليس سابقا ـ وكيف ان الفقيد الشاب كان هو الاجدر باطلاق اسمه على محطة سكة الحديد المذكورة بدلا من ذلك الاقطاعى الراحل (لانها موطنه) ولان هذا الشهيد بذل روحه فداء لمصر فلا اقل من ان تبادر مصر ـ وخاصة فى العهد الحاضر ـ فورا بتخليد ذكراه .. وذكرى زملائه الابطال الامجاد الشهداء بمثل هذا التذكار المتواضع وبعد ـ فالى الرجل الحازم قائد الجناح جمال سالم وزير المواصلات نرفع هذا الاقتراح ...

الاسلام ومصادرة الاموال

من الاستاذ سعد محمد القرشوطى ـ تخصص التدريس بالازهر

لقد قرات كلمتك القيمة فى عدد آخر ساعة الماضى بعنوان : اللهم لاشماتة .. ولكنها كلمة حق فى حقوق ردت الى اصحابها .. فاعجبت بها ايما اعجاب . وقراتها المرة بعد المرة ، وقد جاءت تاييدا لما صلبت ، وتوفيقا لرجال الثورة ، ومطابقة لقوانين الاسلام . فقد كان العمل فى عهد الخلفاء الراشدين اسوة برسول الله صلوات الله وسلامه عليه . جاريا على مصادرة مثل هذه الاموال الى خزانة الدولة ولو انتقلت من أيدى الولاة والعمال بطريق غير مشروع الى اقاربهم وذويهم . وقد كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يحصى اموال الولاة واملاكهم قبل أن يوليهم اعمالهم ثم يحاسبهم على ما افادوه بعد ولايتهم مما لايتفق مع دخلهم من املاكهم ولايتلاءم مع مايقتصدونه من مرتباتهم واعطياتهم . يحظر عليهم التجارة والمضاربة فى الاسواق . ويقول : انما بعثناكم ولاة ولم نبعثكم تجارا ..

وكان يامر الولاة والحكام اذا قدموا الى المدينة لزيارة اسرهم ان يدخلوها نهارا . ويبعث الرقباء والعيون فى ملتقى الطرق ليحصوا ماحمل هؤلاء من مال ومتاع . فاذا تشكك فى امر حققه وفصل فيه بما عهد عنه من حزم وعدل . بلغه أن ابا سفيان قدم من لدن ولده معاويه والى الشام فوقع فى نفسه ان معاوية زود والده بشىء من المال فاستدعى اليه ابا سفيان . وقال له اعطنا مما اصبت ، قال ما اصبت شيئا حتى اعطيك منه ، ورأى عمر خاتما فى يد ابى سفيان فانتزعه عمر ثم بعث به الى هند امرأته . وقال لرسوله قل لها ابعثى لزوجك بما احضره من الشام فلم يلبث أن ورد الرسول بخرجين فيهما عشرة الاف درهم فصادرها عمر لبيت المال .

وهكذا تكون العدالة . وحفظ حقوق الشعب .. واذا كان الامر كذلك وسار قادتنا على هذا النهج القويم . فكيف لا نفرح ولانسر . بمصادرة هذه الاموال . وردها الى أصحابها من أيدى اللصوص والمجرمين والبغاة والمستبدين . وقد اخذهم الله اخذ عزيز مقتدر . وطهر الارض من ظلمهم وفسادهم . واستبدادهم وغرورهم . حقا ان الله يمهل ولايهمل ..

حول « فن .. حرامية » !

من الاديب حامد محمود حنفى بشارع الخطيب العربى بالدقى ـ مصر :

قرات مقالك الاخير باخبار اليوم القراء عن حرامية الفن وختمت مقالك بان لك عوده عن حرامية السينما . ولما كنت احد المجنى عليهم فهل اجد فيك محاميا وقاضيا . اليك موضوع الدعوى .

نشرت أخبار اليوم فى احد اعدادها فى يونيو سنة ١٩٥٢ اعلانا تطلب فيه شركة أمير فيلم قصة تصلح لفاتن حمامه لتمثيل الدور الاول فيها وحددت جوائز ١٠٠ جنيه للقصة الاولى ، و٥٠ جنيها للثانية و٢٠ جنيها للثالثة اما المحكمون فهم الاساتذة احسان عبد القدوس ومحمود ذو الفقار وعز الدين ذو الفقار وحسن رضا ووجدت الشروط متوافرة ، فى قصة لى فحملتها اليهم وحملت أخرى لمصلحة الشهر العقارى وقيدت تاريخها وابلغت شركة امير فيلم بذلك ووضعت رقم الايصال على القصة . ومضت شهور ولم تعلن النتيجة فذهبت للاستفسار فاذا بهم يسلموننى قصتى دون ان اعلم منهم شيئا عما تم فى امر المسابقة .

وفى نهاية الموسم الماضى خرج فيلم الشك القاتل الى الوجود . أتدرى من مؤلفه ومن مخرجه ؟ انهما عضوا هيئة التحكيم الموقرة فالاستاذ حسن رضا المخرج ادعى تاليفها واخرجها عز الدين ذو الفقار وقام بدور البطولة فيها العضو الثالث محمود ذو الفقار واهدى دور البطولة لا الى فاتن حمامه بل الى زوجته مريم فخر الدين .

وكنت على أبواب الامتحان بكليتى فحاولت الاتصال باحسان عبد القدوس فلم افلح كذلك كان حالى مع أصحاب امير فيلم ..

سيدى : تلك قصتى مع هؤلاء .. فان كنت فى ريبة مما أقول او فى حاجة الى استيضاح بعض النقط فعندك اسمى وعنوانى

مصيف العريش

من السيد الصاغ احمد رشدى مأمور مركز العامرية .. رمل الاسكندرية

قرات لاحد المواطنين بالعريش فى صفحة بريدكم باخر ساعة يوم ١٤ الجارى وصفا لساحل العريش الذى تفرد بميزة جميلة وهى كثرة النخيل ـ مع شكواه من اهمال المختصين لهذا الساحل .

ولقد كنت اركان حرب محافظة العريش لمدة طويلة انتهت من شهرين .

ويهمنى ان اوضح أن سيادة القائمقام جمال الدين الشباسى محافظها حتى الان لم يغفل هذه الناحية .. فلقد سعى طويلا حتى حصل على موافقة هيئة المجلس المحلى على انشاء مصيف فى حدود اثنى عشر الف جنيه ـ كما اعد رسوما لمبنى كازينو بديع وسينما صيفية وعشر كبائن ممتازة .

ومن المؤسف ان عطل البدء فى التنفيذ لنقل مجالس الحدود الى البلديات مما يضطر المحافظ الى بدء الدورة من جديد .. ولعله يوفق

ولقد زار هذا الساحل فى العام الماضى ـ بناء على دعوة المحافظ ـ الشاعر الرقيق احمد راسم مدير السياحة السابق ـ وقام بعمل دعاية طيبة له فى بعض المجلات المصرية .

هذا ما رايت ابداءه ليطمئن اخوانى اهل العريش ـ ولكنى لا انسى ان ارجوهم ان يعدوا عدتهم لاستقبال المصيفين بتجهيز لوكاندات مناسبة لان المجلس بالطبع يصعب عليه انشاؤها .

محمد رفيع الصيرفى

أسلوبك لا بأس به وخيالك طيب . ولكن ما تلقيته منك ليس قصة وانما حادثة .. والقصة يجب أن تكون وحدة متماسكة متصلة وهذا ما لا يتوافر فى حادثتك ..

ثم رجائى أن ترسل قصصك ـ اذا كان لا يزال عندك بقية منها ـ باسم رئيس تحرير آخر ساعة أو رئيس تحرير أخبار اليوم لا باسمى لان قراءة القصص والاذن بنشرها ليس من عملى .

ادوارد جندى بحسابات منطقة اسيوط التعليمية

بنيت خطابك وما جاء فيه من شكوى وشكاوى على أساس انى رئيس تحرير آخر ساعة .. وأنا لست رئيس التحرير . فاكتب ان شئت الى زميلنا الاستاذ محمد حسنين هيكل

الدائمركى ماركة الوردة

زيوت متجمدة للطعام
ماركة الوردة
ROSE BRAND

تذوق أشهى الأطعمة والحلويات بالدائمركى الطبيعى ماركة الوردة

يطلب من جميع محلات البقالة

الوكلاء للقطر المصرى
شركة الحاديف
القاهرة / ٢٨ طريق فؤاد
الأول عمارة افرينو تت ٥٣٧٩١
اسكندرية / ٣٩ شارع النبى دانيال تت ٢٦٩٧٢ ـ ٢٨١٠٧

س. ت ٣٨٧٢٣

خذ مثلا صحيا من الصغار

راقب اولادك الصغار وهم يلعبون ... هل سبق لك أن رأيت من قبل حيوية ونشاطاً اعظم من ذلك ؟ بالتأكيد ـ فقد عرفت مثل هذه الحيوية وانت صغير. ومن المحتمل ان تكون أنت أيضا قد تناولت كويكر أوتس كطعام افطار وقتذاك مثلما يتناوله الآن اولادك ليساعدهم فى الحصول على القوة الكاملة والنشاط . . فكيف تهتم الآن بعاداتك الصحية ؟

" أعد تغذية نفسك بالطعام المولد للنشاط "

تناول كويكر اوتس عند الإفطار

غدا شارك اولادك فى تناول افطار لذيذ من كويكر أوتس . ولسوف تندهش حينما تكتشف ان كويكر أوتس سيزيد كثيرا من قوتك فى فترة قصيرة ويفتح امامك الطريق الى صحة أفضل ومتعة أتم من الحياة

كويكر أوتس يستطيع ان يفعل ذلك كله لانه غنى بالبروتين الذى يبنى الجسم ، وهو يعطيك كمية وافرة من فيتامين ب ١ وهو الشرارة التى تحول الطعام الى وقود بدنى ، كما أنه يزودك بالمعادن والكربوهيدرات الطبيعية للنشاط السريع . جرب كويكر أوتس مدة ٣٠ يوما فقط ـــ وسوف تلاحظ تغييرا حقيقيا فى حيويتك وقوتك !

QUAKER
QUICK COOKING
WHITE OATS

اكتب الى ص ب ١٧٦٤ بالقاهرة للحصول مجانا على كتيب وجبات « كويكر أوتس »

كويكر اوتس

إفطار النشاط السريع ... جربه ٣٠ يوما

س. ت ٧٨٦١

جلالة الملك سعود يوجّه نداء لشعبه

بمناسبة تولي حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز سلطة الملك والمناداة بجلالته ملكا على المملكة العربية السعودية . تفضل جلالته فوجه الكلمة التالية لشعبه الكريم :

ابناء شعبى الكريم

شاءت ارادة الله أن يلبى نداء ربه الاعلى مؤسس المملكة العربية السعودية وموجد وحدتها وبانى عزها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود بعد أن قضى حياته كلها فى كفاح مستمر ونضال مرير فى هذا السبيل وفى الاخذ بها فى مدارج السؤدد والحرية والاستقلال والنهوض فى جميع نواحى الحياة واننا اذ نعزى انفسنا ونعزيكم بفقده الاليم الذى ادمى القلوب . فانه ليزيد فى رزئنا حزنا وأسى أننا فقدناه ونحن فى أشد الحاجة الى شخصيته الفذة وحنكته ودرايته واختباراته الثمينة وارشاداته القيمة • كما اننا فقدنا فيه الاب الرؤوف والملك الصالح والامام العادل •

شعبى الكريم

أما وقد قضت على البيعة الشرعية التى فى عنقى ان أرتقى عرش الملك وأتقلد مسئولية الحكم فانى ساجعل نصب عينى سيرة والدنا المغفور له وآراءه السديدة وسجاياه الحميدة ومزاياه المجيدة فى ادارة البلاد وتصريف شئونها • متبعا احكام الدين المبين معتصما بحبل الله المتين . وأعاهد الله بالتمسك بكتابه الكريم وسنة رسوله . وساكافح دونهما بلسانى وعنانى باذلا قصارى جهدى فى اسعاد شعبى العزيز ورفاهيته والعمل على رقى البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا • ساهرا على مصالح البلاد وتامين حقوق ابنائها • مذللا كل عقبة تعترض خيرنا فى هذا السبيل • ضاربين على كل اسلوب فاسد معيب

.وساولى عنايتى الخاصة الى قواتنا العسكرية والوطنية . كما انى ساواصل السعى فى توثيق عرى الاخاء الاسلامى والعربى مع الدول الاسلامية والعربية . وساحتفظ بصداقة الدول الاجنبية التى اولاها فقيدنا الغالى عنايته . جاعلا لبلادنا المحبوبة المكان اللائق انشاء الله

شعبى الكريم

وفى هذه الساعة التاريخية احب ان اعلن لكم انى وليت اخى فيصل بن عبد العزيز ولاية عهدى سائلا المولى عز وجل ان ياخذ بيدنا فى تحقيق ما اشرنا اليه من خير وسعادة لشعبنا العزيز ووطننا المحبوب ويلهمنا واياكم الصبر الجميل . ويتغمد فقيدنا الجليل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وعلى الله التوفيق وبه نستعين

وفود البيعة لجلالة الملك سعود

ضباط الجيش يحلفون يمين الولاء ـ رسالة خاصة من ايزنهاور

مات الملك . عاش الملك

اعرب العالم الاسلامى قاطبة عن حزنه العميق بفقد عاهل الجزيرة المغفور له الملك عبد العزيز . وتقاطرت وفود الدول العربية تشارك فى مصابها بفقده واعربت دول الغرب قاطبة وساستها عن الحزن البالغ فى فقده وانا لله وانا اليه راجعون

ثم التفت العالم باسره صوب جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز واتجهت الابصار اليه . وتعلقت الآمال به

وتمت البيعة لجلالته فى مظهر رائع من مظاهر تعلق الشعب السعودى به . واحاطة اخوته به من اعضاء البيت المالك الكريم احاطة السوار بالمعصم .

وفى التفاف الجيش بجلالته . قواده وضباطه وجنوده . وعلى رأسهم صاحب السمو الملكى الامير مشعل وزير الدفاع والطيران . وادائهم يمين الولاء والاخلاص والطاعة لجلالته



عندما وصل جلالة الملك سعود الى مطارجدة قادما من الطائف

وحظى رجال السلك السياسى بمقابلة جلالته مهنئين ومعربين عن عواطف حكوماتهم وتمنياتهم لجلالته بالسعادة والتوفيق . وقد قدم لجلالته القائم بالاعمال فى السفارة الامريكية رسالة خاصة من الرئيس ايزنهاور متضمنة اطيب التمنيات بمناسبة ارتقاء جلالته العرش . كما تشرف بمقابلة جلالته كبار رجال الشركات الاجنبية وكبار رجال الجاليات

السعوديون فى مصر

وقد رفع الاستاذ عبداللطيف الجزار مدير البعثات العسكرية السعودية ومدير الخطوط الجوية السعودية برقية تهنئة لجلالته . كما رفع الطلاب من اعضاء البعثة تهانيهم واعربوا عن ولائهم وعظيم اخلاصهم .

وايضا ابرق جميع التجار السعوديين وكافة اعضاء الجالية السعودية فى مصر وعددهم يبلغ بضعة آلاف برقيات التهنئة والولاء . وكلها تفيض بالولاء والاخلاص والآمال المعقودة على عاهل الجزيرة الجديد

وقد جاء فى برقية السيد عبد اللطيف الجزار :

مولاى صاحب الجلالة

يتشرف خادمكم بأن يرفع الى اعتابكم الكريمة ـ باسمه واسم جنودكم وخدامكم فى مصر اجمعين ـ خالص آيات التهنئة والتبريك . مع الولاء والاخلاص والطاعة . راجين لجلالتكم التوفيق والسداد وترسم خطى جلالة المغفور له والدكم العظيم

وان الآمال التى انعقدت على جلالتكم منذ وقت بعيد . وأياديكم واتجاهاتكم التى لمس السعوديون آثارها . لتضاعف الآمال فى ازدهار عصركم . وان لنا فى حكمة جلالتكم السامية وما تحبون به شعبكم من عطف وحب كل الرجاء ولكم من قلوبنا وافئدتنا خالص الدعاء . والله ناصركم ومؤيدكم .


جلالة الملك سعود والرئيس محمد نجيب .. صورة ناطقة بما بين الرجلين العظيمين من ثقة وصداقة .. وما بين الشعبين من حب واخاء وتعاون

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود يستقبل السفير المصرى وبينهما الاستاذ عبد الله بلخير سكرتير جلالته فى القصر الملكى العامر بجدة

بوليس الدولة يحرس باب قصر عمرو ابراهيم بعد أن تمت مصادرته وختم بالشمع الاحمر ..

اكوام من الماس والذهب والجواهر!

قصة الملايين التى استردها الشعب من أسرة محمد على

كيف تصرف الذين ناموا أصحاب ملايين واستيقظوا متسولين

لقد كانت قصة الاسبوع هى القرار الذى أصدره مجلس قيادة الثورة بمصادرة الاملاك والاموال التى كدستها أسرة محمد على .. كانت قصة عالمية .. وخرجت « آخر ساعة » وراء هذه القصة باكثر من عشرة مخبرين ومحررين ومصورين انتشروا فى القاهرة والاسكندرية وغيرهما من مدن القطر التى ظهر فيها لاسرة محمد على أثر .. وقد تولى جميل عارف الاشراف على عمل المحررين الذين انطلقوا فى القاهرة ، وتولى احمد يوسف وعبده خليل الاشراف على عمل المصورين فيها .. وفى الاسكندرية أشرف أحمد رجب على عمل المحررين كما أشرف خميس عبد اللطيف على عمل المصورين .. وهذا هو التحقيق الصحفى الكبير ... عن القصة العالمية :

لقد كانت قصة الاسبوع هى القرار الذى أصدره مجلس قيادة الثورة بمصادرة الاملاك والاموال التى كدستها أسرة محمد على

كانت قصة عالمية

وكانت مفاجاة ضخمة ايضا خصوصا لافراد اسرة محمد على

لقد ناموا فى الليل أصحاب ملايين ، وطلع الصباح عليهم متسولين تلك هى القصة باختصار وبين الليل والصباح تعرفت عدالة الله !

واتصلت اميرة عجوز — سابقة بالطبع! — بمكتب احد الوزراء وخاطبت سكرتيره قائلة :

— ايه الكلام البتال — تقصد البطال — دى !

ثم استطردت :

— هل اولاد « اورابى » — تقصد عرابى — رايحين يمسكوا الفلوس دى

ثم لم تنتظر اجابة بل قالت :

— اورابى دى كان هومار — تقصد حمار !

واقفل السكرتير التليفون فى وجهها ولم يقل لها ان هذه الاموال صودرت لمصلحة الشعب وليس لمصلحة اسرة عرابى

ومضى افراد الاسرة يحاولون طول النهار أن يعثروا على مسئول او نصف مسئول يستوضحونه الامر

حتى ناريمان هى الاخرى .. امسكت بسماعة التليفون ولم تتركها قبل أن تحاول الاتصال بالمسئولين واحدا واحدا

وكانت تقول لهم : أنا مظلومة ... وماذنبى وفاروق هو الذى اجبرنى على الزواج به !!

والامير السابق يوسف كمال .. كان عائدا على الباخرة أنوتريا من اوروبا وعلم بقرار مصادرة أملاكه وهو فى عرض البحر ...

ووصلت الباخرة الى الاسكندرية ، ولكن لم ينزل منها الامير السابق بل عاد عليها مرة اخرى الى اوروبا ..

يومين على الرصيف

وفى قصر يوسف كمال فى المرج كان مدير اعماله وهو انجليزى يتوقع عودة سيده ..

فلما قامت لجنة الجرد باغلاق القصر بالشمع الاحمر ، ذهب المدير الى محطة القاهرة ، وظل ينتظر الامير السابق يومين كاملين على الرصيف ..

ولوحظ أن قرار مجلس الثورة صدر فجأة ، بينما كان عدد كبير من الامراء والاميرات السابقين فى أوربا ..

طرق ملتوية

وقد خرج كل هؤلاء من مصر بعدان عملوا بطرق ملتوية وغير مشروعة على اخراج جانب من ثرواتهم ..

وبعض هذه الثروات خرجت على


فاروق الملك السابق عنده ٣٠ مليون جنيه هرب منها الى اوربا خمسة ملايين


نازلى عبدالرحيم صبرى ورثت ٤٦٩٥ فدانا وخرجت بمجوهراتها وتقدر بنصف مليون جنيه


صافيناز ذو الفقار عندها ١٧٣١ فدانا وفيلا تكلفت حتى الآن ١٣٠ الف جنيه


ناريمان تطالب فاروق بمؤخر صداقها وصادرت الدولة كل شىء


السيدة فوزية فؤاد ورثت ٣٣١٠ افدنة سلمت مجوهراتها واموالها فى البنوك


فايزة احمد فؤاد مع زوجها فى تركيا ورثت ٣٤٠٦ افدنة لا يعرف متى ستعود


السيدة فائقة فؤاد عندها ٤٠٤٣ فدانا كانت اقرب الاميرات الى قلب الشعب


فتحية فؤاد ورثت ٢٣٦٢ فدانا وعندها نصف مليون جنيه تعيش فى هوليوود



فى قصر الصفا : من يصدق أن هذا الصالون الواسع الكبير .. سوى صالة للشاى .. ان ثمنه حسب التقدير مائة الف جنيه فقط !

فى قصر يوسف كمال
« مولد كبير » .. فقد كان يوسف كمال يهوى أشياء غريبة !

فى قصر شريف صبرى : لوحة رائعة معلقة على الحائط .. واحتارت لجنة الجرد فى تقدير ثمنها ..

فى قصر عباس حليم : أسد محنط . وجد ملقيا بجوار الحائط وصودر !

هيئة مجوهرات ومصوغات فى أيام فاروق وقبل عهد الثورة ..

وقد أثار موضوع هذه الثروات اهتمام المسئولين ..

ولكن السيد سيد حشيش وكيل وزارة المالية يقول باعتباره رئيسا لجنة تصفية الاملاك المصادرة : ان مصر لا تملك استرداد ما تسرب منها الى الخارج ..

ويقول بعض المسئولين فى ادارة مراقبة النقد : ان هنالك الزاما ينص عليه القانون ويحتم على كل مصرى يمتلك اموالا فى بنوك أجنبية ان يبلغ عنها وزارة المالية المصرية ..

نزول عن الجنسية المصرية

وهكذا يحتم القانون على هؤلاء الذين خرجوا بثرواتهم .. اما ان يكونوا مصريين فيسلموا ثرواتهم فى الخارج الى الدولة .. أو أن يعيشوا مع هذه الثروات فى الخارج وينزلوا عن جنسياتهم المصريه

ويقولون فى وزارة المالية : ان العمل فى لجنة التصفية قد تضخم مع مصادرة أموال الاسرة المالكة السابقة ..

فهذه الثروة كبيرة تزيد فى ضخامتها على خمسين مليونا من الجنيهات ..

مصلحة جديدة

وهذه الملايين أصبحت فى حاجة الى انشاء مصلحة جديدة فى وزارة المالية تختص بالاشراف عليها وتصفيتها

وقد لا تكفى مصلحة واحدة. فيرى المسئولون اسناد الامر الى وكالة وزاره جديدة يطلقون عليها أسم « وكالة الوزارة لتصفية الاموال المصادرة »

وشيء هام لم يدركه كثيرون .. هو أن هذه الملايين لا يتسنى تصفيتها فى ليلة وضحاها .. بل انها تحتاج الى وقت طويل ..

وفى هذا الصدد يقول بعض المسئولين : ان أمامنا مثلا واضحا عندما تقرر تصفية املاك الدائرة السنية استيفاء لديون الخديو السابق اسماعيل ..

فقد صودرت أملاك هذه الدائرة بعد خروجه من مصر ولم تتم هذه التصفية قبل ٢٥ عاما فى عام ١٩٠٦ ..

وفى القاهرة اهتمت لجان الجرد بالقصور الكبيرة .. وقد بدأت بقصور الامراء السابقين يوسف كمال ومحمد على توفيق ومحمد على ابراهيم ..

اشكال من أجل الحيوانات ..

● وفى قصر يوسف كمال اعترضت لجان الجرد مشكلة تغذية الحيوانات والطيور التى كان الامير السابق مغرما بتربيتها ..

وقد اضطر المسئولون بعد أن منحوا خدم القصر أجازات طويلة الى تكليف أحد جنود بوليس السوارى بالاقامة فى اسطبلات الخيول والاشراف على تغذيتها

أما الطيور فقد طلب الى حدائق الحيوان بالجيزة ايفاد من يتسلمها للاحتفاظ بها هناك ..

مقر للجامعة العربية

● وقصر المنيل .. وكان الامير السابق محمد على توفيق قد أعد وقفية يهب فيها هذا القصر للدولة لتتخذ منه متحفا شرقيا ..

وتردد على أثر مصادرة هذا القصر أن الامانة العامة للجامعة العربية ستقترح على الحكومة المصرية شراءه لتتخذ منه مقرا لها بالقاهرة ..

والمعروف أن الجامعة العربية اعتمدت فى ميزانيتها مبلغا ضخما لانشاء مبنى للجامعة .. ولن يضير مصر أن تبيع هذا القصر للجامعة ، على أن تخصم حصتها فيها لعدة سنوات وفاء لثمن هذا القصر ..

اقتراحات ...

وترددت اقتراحات أخرى بشأن بقية القصور ...

● قصر الامير السابق يوسف كمال فى المرج .. ويقترحون تحويله الى مستشفى أو مدرسة للزراعة ..

● وقصر الصفا فى الاسكندرية .. ويقولون فى مصلحة السياحة انه يصلح لان يكون فندقا سياحيا عالميا ..

● وقصر السلطانة ملك فى مصر الجديدة .. ويقترحون تحويله الى مستشفى للامراض العصبية .. وهو قصر كبير تحيط به حديقة تزيد مساحتها على ثلاثة أفدنة ..

● وقصرها فى الاقصر ويطل على النيل .. ومن حوله حديقة تزيد مساحتها على سبعة أفدنة .. وتطالب به مصلحة السياحة أيضا لتحويله الى فندق سياحى عالمى فى الاقصر ..

وكان من رأى السيد وزير المعارف استغلال كل هذه القصور وتحويلها الى مدارس لتعليم أبناء الشعب ..

وقد يكون هذا الاقتراح من الوجاهة بمكان .. ولكن هذه القصور التى كلفت أصحاب ملايين الجنيهات فى سبيل اعدادها على الصورة التى تسلمتها الدولة .. سيذهب رواؤها ، وتفقد زخارفها اذا تحولت الى مدارس ..

ويضربون مثلا بقصر السلطان حسين كامل بالدقى ، فقد أوشك أن يتهاوى بعد أن استولت عليه وزارة المعارف وحولته الى مجموعة من المدارس ، منها مدرسة الاورمان النموذجية

وبعض هذه القصور ستجد بلا شك من يشتريها .. وما يتبقى منها يمكن للدولة أن تستفيد منه بتحويله الى متاحف ومعارض وما شابه ذلك ..

وقد تلقى السيد وزير المعارف فى هذا الصدد أكثر من اقتراح لنقل متحفى الحضارة والتعليم من مكانيهما الى أحد هذه القصور ..

مزرعة للالبان

وفى شارع الاهرام بالجيزة قامت احدى لجان الجرد بالتحفظ على مزرعة للالبان يملكها أحد الامراء السابقين ..

وهى مزرعة ضخمة تضم مئات الابقار ، وقد أنشئت على أحدث النظم الحديثة

ويقترح بعض أساتذة قسم الالبان بكلية الزراعة بالجيزة ، أن تضم هذه المزرعة الى كلية الزراعة لاتخاذها محطة تجارب لابحاث الالبان ..

ولكنهم فى مجلس الانتاج يقترحون شيئا آخر .. يقولون اذا لم تتقدم احدى المؤسسات لشراء هذه المزرعة عند تصفيتها لحساب الدولة .. فلماذا لا يتخذ منها نواة لمشروع ضخم يعده مجلس الانتاج لتموين القاهرة بالالبان

١٣٠ الف جنيه

والسيدة صافيناز ذو الفقار صودرت املاكها هى الاخرى .. ومن بين هذه الاملاك فيلتها الجديدة التى بنتها فى شارع الاهرام بالجيزة ..

وقد كلفتها هذه الفيلا حتى الان نحو ١٣٠ ألفا من الجنيهات ، ثم جاء قرار المصادرة ليحرمها من هذه الفيلا ..

وكانت قد رفضت منذ عدة أسابيع عرضا بمائتى ألف جنيه لبيعها

امينة طوغاى وابنة الامبراطور !!

وهناك مشكل دبلوماسى شاذ اعترض قرار المصادرة ، ثم أمكن التغلب عليه وهو مشكل يتعلق بكل من :

● السيدة امينة طوغاى زوجة السفير التركى بالقاهرة

● والانسة شاهناز رضا بهلوى ابنة جلالة امبراطور ايران من السيدة فوزية فؤاد ...

● والمعروف أن السيدة أمينة طوغاى كانت احدى أميرات الاسرة المالكة السابقة

وقد سبق أن انتزعت الحكومة ١٥٩٢ فدانا من أملاك السيدة طوغاى فى مصر تنفيذا لقانون الاصلاح الزراعى



فى قصر فايزة : وصيفة الاميرة السابقة تفتح الحقيبتين اللتين وجدتا مملوءتين بالماس



احمد فؤاد فاروق
لم يرث شيئا بعد
وكانت له مخصصات
صادرتها الدولة



محمد على توفيق
ورث ١٫٩١٤ فدانا
ثروته نصف مليون جنيه



محمد عبد المنعم
عنده ١٫٠٦٣ فدانا
الوريث الوحيد لمحمد
على توفيق

نسل شاه
زوجة محمد عبد المنعم
طلبت الابقاء لها
على جواد واحد



عباس حليم
عنده ٤٢٣ فدانا
ينتظر مصيره
امام محكمة الثورة



زوجة عمرو ابراهيم
عند زوجها
٢١٢٨ فدانا



جده وزير حربية محمد على
زوجته كريمة المنصورى لكن
لم يجدوا عنده شيئا



نانا زكى
زوجة سعيد طوسون
ستبقى معه فى الخارج



قصر النيل تحيط به الحدائق .. ان الجامعة العربية تريده مقرا لها فى القاهرة

والمشكلة التى تعترض قرارمصادرة أملاكها فى مصر ، هى تمتعها بالحصانة الدبلوماسية بتبعيتها لزوجها السفير التركى ..

أما الآنسة شاهيناز .. فهى لاتعيش فى مصر .. وفضلا عن جنسيتها الايرانية فانها كريمة امبراطور ايران ..

ويقول الصاغ الجوهرى رئيس لجنة الجرد : ان البحث فى هذه المشاكل الدبلوماسية سابق لاوانه ..

وكل ما فعلته لجان الجرد ، حتى الان ، هو أنها تحفظت على أملاك وثروات أعضاء الاسرة المالكة السابقة ، وبعد أن يتم جرد كل شىء ستبدأ اللجان المختصة فى دراسة حالة كل فرد من الذين صدر قرار بمصادرة أملاكهم على حدة ..

وسيتقرر الموقف بالنسبة لكل منهم على ضوء دراسات هذه اللجان ..

البحث ما زال جاريا

وهناك مسألة هامة بدت للمسئولين، فبعض الذين صدر قرار بمصادرة أملاكهم لايزال البحث جاريا عنهم .. للتعرف على عناوين مساكنهم ..

وبعض هؤلاء ماتوا .. مما اضطر المسئولين الى البحث عن ورثتهم وادراج أسمائهم مع الذين صودرت أملاكهم ..

٦٠٠ جندى بوليس للحراسة !!

وشىء آخر .. فقد اضطرت محافظة القاهرة ان تضع تحت تصرف لجان الجرد اكثر من ٦٠٠ جندى بأسلحتهم لحراسة القصور المصادرة ..

ويتناوب مجموعات من الجنود كل منها ١٥ جنديا ، حراسة كل قصر من القصور الكبيرة .. ومنها قصور محمد عبد المنعم وسليمان داود والسلطانة ملك وقصر النيل . .

اما بقية القصور فيحرس كلا منها جنديان بالتناوب . .

***

فى الاسكندرية . .

وبحثت لجان الجرد عن غالبية الامراء والاميرات فوجدتهن اما فى الخارج . . او فى الاسكندرية ..

واضطر البكباشى محمود يونس الذى كلفه مجلس قيادة الثورة الاشراف على عملية الجرد والمصادرة ، ان يسافر بنفسه الى الاسكندرية لينظم هذه العملية ..

وفى الاسكندرية .. كان قصر السيد وحيد يسرى فى محطة السيوف اول الابواب التى طرقها الصاغان عبد العزيز وحسين صفوت مع بقية اعضاء لجنة الجرد والمصادرة . .

وقوبلت اللجنة بمفاجأة ضخمة ..

فقد ظن السيد وحيد يسرى والسيدة سميحة حسين قرينته - عقب صدور قرار المصادرة وتعيين الحرس البوليسى على القصر - ظنا أن معنى هذا القرار أن يغادرا القصر على الفور الى .. الطريق ! وبالملابس التى يرتديانها فقط!

وفوجىء الصاغ عبد العزيز توفيق بالسيد وحيد يسرى والسيدة قرينته جالسين فى قاعة الاستقبال وقد ارتديا ملابس الخروج فى انتظار أمر اللجنة .. .. وتبين أنهما قد ظلا ساهرين طوال الليل فى قاعة الاستقبال !!

وكان الاستاذ حسن فهمى بسيونى المحامى مستشار الدائرة قد حضر فى الصباح ووجدهما على هذه الحال ...

وابتسم رئيس اللجنة وهو يقول ان الثورة اكرم من ان تلجأ الى مثل هذا التصرف الذى يتنافى كل معانى الانسانية ... ثم راح يتحدث الى السيد وحيد يسرى الذى بدا مضطربا متوتر العصب حتى هدأ من روعه فعادت البسمة الى فمه ... وبدأ يتحدث بعد أن كان يحملق فيما حوله صامتا كالمذهول ...

وقال الصاغ عبد العزيز توفيق : تستطيع يا سيدى أن تخلع ملابسك وتستريح وتستطيعين يا سيدتى أن تنالى نصيبك من الراحة ... فنحن لن نغلق لكما المنزل .. بل ولن نأخذ منكما أى شىء ... كل ما أرجوه أن تساعدانى على اتخاذ مجرد اجراء وقائى .. وهو معرفة الجواهر التى تمتلكانها ...

وصعدت الاميرة السابقة لتستريح فى غرفتها من عناء سهرة طويلة ... وقال وحيد يسرى - عندما بدأ يتحدث - ان المنزل كله تحت تصرف اللجنة وانه لن يتوانى عن احترام قرار صادر من مجلس الثورة لصالح الشعب .. ثم أفاض وحيد يسرى فى ذكر مواقفه الشعبية ومواقفه ضد الملك السابق ...

تاج من البرلنتى

وتم احضار المجوهرات ... وقدر خبراء اللجنة مصوغات السيدة سميحة بنصف مليون جنيه .. واغلبها من فصوص الماس الخالص ... وكانت السيدة سميحة تحيط معصميها بعدد من الاساور كما كانت تتحلى بخواتم واقراط وعقد ماسى .. فاكتفى بوضع بيان بالمصوغات التى تتحلى بها ... ووضعت الاختام الشمعية فوق صندوق المجوهرات الاخرى ...

وكان من بين مجوهرات الاسرة السابقة تاج مرصع بالبرلنتى ذو هيكل من البلاتين يبلغ ارتفاعه عشرة سنتيمترات ويبلغ محيطه خمسة واربعين سنتيمترا .. وقدر الخبراء ثمنه بمائة ألف جنيه وكان يحضر عملية المعاينة الاستاذ حسن فهمى بسيونى ... وابى السيد وحيد يسرى الا ان يجلس خارج الغرفة ....

ثم وقع وحيد يسرى على محضر المعاينة ...

لحية نابتة !!

وعندما زار البكباشى محمود يونس المدير الفنى لمكتب قيادة الثورة السيد وحيد يسرى فى اليوم الثانى - وذلك أثناء طوافه مع اللجنة لمعرفة ما تم من عمليات المعاينة - استقبل السيد وحيد يسرى اللجنة وهو يرتدى قميص جرسيه وبنطلونا من نفس القماش ، وكانت لحيته نابتة بشكل يلفت النظر ...

وطلب السيد وحيد يسرى من البكباشى محمود يونس أن يشرح له

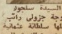
خاتم السيدة صافيناز ذو الفقار على محضر الجرد

محضر جرد قصر السيدة فوزية ويرى توقيعها فى أسفل المحضر

فى قصر سعيد طوسون : فازات أثرية . وجد منها دولاب كامل ..

فى قصر فاطمة حيدر : لوحة رسم عليها طاووس ، قدر ثمنها بـ ٨ آلاف جنيه !





السيدة سلجوق
زوجة جزولى راتب
أصلها سلطانة عثمانية
ولم تعد تملك شيئا..



حسن حسن
ابن عزيز حسن
عنده ٣٩٨ فدانا
كان فاروق غاضبا عليه



السلطانة ملك
ورثت ١٣٤٢ فدانا
وكانت تتقاضى معاشا
وتمتلك قصرين



ملك بر طوسون
أمها فاطمة شرين
ورثت ٢٠٠٠ فدان
عن أبيها !!



اسماعيل داود
كان متزوجا بأمينة صدقى
عثر فى بيته على كتب
جنسية وورث ٣٥١ فدانا



فاطمة طوسون
تزوجت الامير البرازيلى
دون جوان
عندها ١٩٤٣ فدانا



هان زادة
أهداها زوجها محمد على
ابراهيم ٨٠٠ فدان
وثروة من الجوهرات



سعيد طوسون
هرب نصف مليون جنيه
وورث ١٠٧ر١١ أفدنة
وثروة من المجوهرات

اكوام من الماس والذهب (تابع)

قرار المصادرة بالتفصيل ... فتولى شرحه له ..

وقال له الضابط : ان عليه أن يختار بين قصر الاسكندرية أو قصر القاهرة للاقامة لانه لا يجوز له الاحتفاظ بأكثر من قصر ... فطلب منه وحيد يسرى أن يسمح له بالاقامة يومين آخرين بالسيوف ريثما يستقر تفكيره فقال له البكباشي محمود يونس : لك عشرة أيام يا سيدى ...

سائق سيارة !

وطلب وحيد يسرى بعد ذلك الانفراد بضباط الجيش دون أعضاء اللجنة وكان وحيد يسرى يشرح للضباط فى أثناء هذا الاجتماع مواقفه الشعبية وكيف انه والاميرة سميحة قد وقفا ضد الملك السابق والاعضاء الفاسدين من الاسرة..

وقال سكرتير وحيد يسرى ان السيد وحيد قال انه سوف يكسب قوته بعد قرار المصادرة من العمل كسائق سيارة!

عند صافيناز

واتجهت اللجنة الى قصر السيدة صافيناز ذو الفقار ... ملكة مصر السابقة وكانت ووالدتها تبكى.... عندما استأذنت اللجنة فى الدخول ...

وراح رئيس اللجنة يهدىء من روعها ... تكفت عن الدموع ...

وعندما صعد الصاغ عبد العزيز توفيق الى الطابق الثانى حيث كانت تجلس السيدة صافيناز وقف أمامها وهو يقول: نحن نضعك ياسيدتى انت وافراد أسرتك جميعا داخل عيوننا ... ونخشى عليكم كما نخشى على هذه العيون ... اننا والشعب كله لن ينسى لك موقفك ازاء ملك مستبد ورجل مستهتر ... لقد سكنت ذات يوم فى قلوب الشعب وسوف يقلوك الشعب دائما ويحمل لك كل اجلال واحترام.. وكانت السيدة صافيناز تستمع الى كلمات رئيس اللجنة وهو يرسلها فى صوت متأثر ومعالم الحزن والاسى ترتسم فوق معالم وجهها... ولوحظ أن السيدة صافيناز قد ضمر عودها وشحب وجهها من فرط دوامة الاحزان التى تعيش فيها منطوية على نفسها وفى عزلة عن الناس والمجتمع ....

وقد تم احضار مجوهرات السيدة صافيناز من دولاب خشبى فى حمام المنزل ... وكانت المجوهرات موضوعة فى صندوق من الصاج ... واغلبها من الماس وقدر الخبراء ثمنها بربع مليون جنيه ...

ووضع بعد ذلك بيان بالجوهرات التى تتحلى بها سيدات المنزل ...وقال والد زوج السيدة نيفين ذو الفقار أن السيدة نيفين فى الخارج ومعها عقد من اللؤلؤ تتحلى به ...

لا دخول بعد غروب الشمس !

وفى منزل السيدة فايزة فؤاد بمصطفى باشا طرقت اللجنة الباب فخرج لها محمود رؤوف ـ شقيق محمد على رؤوف ـ وهو شاب مختل التفكير يطلق لحيته اطلاقا تاما .. عصبى المزاج .. سريع الغضب .. وقال له رئيس اللجنة: هل يمكن أن نستأذنك فى الدخول وصاح محمود رؤوف : لا دخول بعد غروب الشمس !!!

واضطرت اللجنة الى الانصراف ازاء اصرار محمود رؤوف وصياحه بأنه لادخول بعد غروب الشمس !!

وعادت اللجنة فى يوم آخر الى منزل السيدة فايزة ..

واستقبلتها هذه المرة سيدة شركسية اسمها زليخة خليل .. تتكلم العربية فى لكنة تركية .. وكانت تعمل رئيسة للخدم عند أم محمد على رؤوف ..

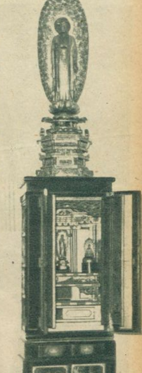
وكانت زليخة مضطربة ولكن البكباشى محمود يونس كان يهدىء من روعها ويطمئنها ..

وعندما عاد اليها الاطمئنان قالت لرجال اللجنة : سوف أدلكم على كل شىء ... نبدأ بالطابق الاعلى ..

وفتحت مخدع السيدة فايزة ..



شهر زاد .. وعلى مانجوس .. زوجان كانا من الامراء فاصبحا من بين المتسولين !



فى قصر شهر زاد راتب : تحفة كاملة اسمها معبد بوذا

واخرجت من خزانة ملابسها حقيبتين كبيرتين مملوءتين بالماس !!

ووضعت الاختام الشمعية فوق الحقيبتين .. ووضعتا مكانهما وختمت خزانة الملابس ..

مخزن مساحيق !

وكانت تسريحة السيدة فايزة مليئة بكميات زاخرة من أدوات الزينة ..مئات من أقلام (الروج) ومئات من علب البودرة وعشرات من علب الريميل وزجاجات المانيكير .. كما وجدت (مكحلة) أنيقة من الذهب الخالص يعلوها تاج ماسى .. و (بدارة) مستديرة من الذهب ..

وكان مخدع السيدة فايزة بسيطا فى أثاثه فلم يكن به سوى السرير ..وخزانة الملابس .. والتسريحة .. وخزانة أخرى لوضع مايوهات الاستحمام التى تمتلك منها مجموعة أنيقة فاخرة ..

وكانت السيدة فايزة تحتفظ فى خزانة ملابسها بعدد كبير من الفساتين بعضها لم ترتديه بعد ـ وكان موضوعا فى صناديق من الورق المقوى عليها اسم « كريستيان ديور » ـ ثم قبعتين أنيقتين موضوعتين فوق احدالرفوف ولم يسبق استعمالهما ..

.. ومخازن اخرى

وكان منزل السيدة فايزة عبارة عن مخزن .. كل شىء مكدس فى الحجرات ومربوط فى احكام فى انتظار نقله الى جهة لم تعرف بعد .. عشرات الحقائب الكبيرة المليئة بالملابس .. عشرات الصناديق التى نقش فوقهااسم كريستيان ديور .. صندوق ضخم كبير يحتوى على كل أدوات اللعب والفيشات .. لوحات زيتية ثمينة لفت بعناية وكدست فى احدى القاعات .. تحف نادرة لا حصر لها .. مكتبة كاملة من الكتب الانجليزية والفرنسية التى تبحث فى مختلف العلوم والفنون وضعت فوق بعضها البعض بعد ربطها فى حجرة واحدة حقائب ... وصناديق مغلقة لاحصر لها تحتل اغلب حجرات المنزل تقرر جميعا أن تختم بالجمع الاحمر ..

شعر عاطفى

وعثر على كراسة كانت السيدة فايزة تكتب فيها شعرا عاطفيا رقيقا بالفرنسية كما عثر على مجموعة كبيرة من الصور فى الالبومات للسيدة فايزة وهى على شواطىء فرنسا .. وكانت السيدة فايزة تحتفظ بقصاصات الصحف الفرنسية التى تكتب عنها ..

الخادم السكير !

ومن الطريف أن الخادم الذى يقطن باحدى حجرات البدروم كان يسطو كل يوم على زجاجة من الخمر .. وقدضبطت الزجاجات الفارغة فى حجرته وانذره رئيس اللجنة بالا يعود الى ذلك مرة أخرى كما قرر أن يختم البدروم كله بالجمع الاحمر

سيوف أثرية ..

وفى أثناء معاينة احدى الحجرات .. توقفت زليخة عن الكلام كما لو كانت قد تذكرت شيئا .. ثم نظرت الى البكباشى محمود يونس وهى تقول :

تعال معى .. سأريك شيئا ..

وصعد .. وأحضرت زليخة بعض السيوف الاثرية ذات المقابض الذهبية .. كما احضرت مسدسين من الحجم الكبير .. وراحت تقسم ـ بدون مبرر ـ أن هذه المسدسات كانت لها رخص .. وكانت الرخص فى حيازة مدير الدائرة السابق الذى لاتعرف له مكانا .. وبدا أنهاسوف تفقد اطمئنانها .. فسارع البكباشى محمود يونس يهدىء من روعها

لن تعود

ولوحظ أثناء معاينة منزل السيدة فايزة وجود أكثر من ثلاثين صندوقا من المخمل « القطيفة » التى تحفظ فيها المجوهرات فارغة تماما .. فسئلت زليخة عن المجوهرات التى كانت بها فمطت شفتيها ثم أمطرت السائل وابلا من الاقسام .. انها لاتعرف شيئا ..

وقالت زليخة أن السيدة فايزة صرحت لها قبل سفرها الى تركيا منذ شهرين انها سوف تعود فى نهاية هذا الشهر.. وعلقت زليخة على هذا التصريح قائلة أنها لاتتوقع عودة فايزة .. الى الابد .. !

فى قصر فوزية

وفى منزل السيدة فوزيه فؤاد استقبلت اللجنة مدام هندا ـ مربية السيدة فوزية والقائمة على شئونها .. واعتذرت بأن السيدة فوزية مصابة بوعكة ولا تستطيع مغادرة الفراش ..

وكانت مدام هندا مضطربة .. فبادر رئيس اللجنة الى بث الاطمئنان فى نفسها

وقد استأذنت اللجنة السيدة فوزية فى فتح الخزانة .. ولكنها اعتذرت وقالت انها تؤثر فتحها بحضور قرينها السيد اسماعيل شيرين .. فاكتفى بختم المجوهرات الموجودة خارج الخزانة

وحدث أن عاينت اللجنة منزل السيدة فوزية قبل صدور القرار الخاص بترك المجوهرات اللازمة للاستعمال اليومى لسيدات أسرة محمد على ومصادرة المختزن منها .. فاضطرت اللجنة الى ختم قلادتين (ماشاء الله) لابنتى السيدة فوزية ... وشكت السيدة فوزية من حرمان الطفلتين مما تتحليان به .. وأسرع مكتب الثورة ـ عقب قراره ـ وأوفد البكباشى محمود يونس الى منزل السيدة فوزية .. وفك الاختام وأخرج من صندوق المجوهرات زوجين من الاقراط وقلادتين وخاتما وبروشا .. وبعض الحلى اللازمة الاخرى واعيد وضع الاختام الشمعية بعد ترضية السيدة فوزية .

وقد قدرت المجوهرات التى ختمت بالشمع الاحمر بربع مليون جنيه ..وذلك عدا محتويات الخزانة التى تصر السيدة فوزية على فتحها بحضور السيداسماعيل شيرين .. وتتضمن المجوهرات التى وجدت خارج الخزانة مصوغات من الذهب والماس والبرلنتى ..

مباراة مع فاروق !

ويبدو أن السيد محمد على توفيق كان يعتبر نفسه فى مباراة مع الملك السابق وهو يحيل قصر الصفا الذى كان يمتلكه فى زيزينيا الى قطعة حية من البذخ !

التحف التى كان يحتفظ بها فاروق.. كان محمد على توفيق يحتفظ بمثيلاتها .. اللوحات .. « والفازات » .. واطقم « السفر » .. كذلك ! كل ما كان فى حيازة فاروق .. كان فى حيازة محمدعلى توفيق .. !

ان الذى يخطو فى احدى قاعات قصر الصفا يمر بعشرات السجاجيد الاثرية ـ العجمية والفرنسية ـ المعلقة فوق الجدران وهو عندما يخطو خطوتين ليمر بسجادة لايشعر على الاطلاق أنه قد مر بعشرة آلاف جنيه على شكل قطعة من السجاد ..وهذا هو ثمن كل قطعة كما قدره الخبراء ؟!

حجرة سلكية !

ويبدو ـ أيضا ـ أن محمد على توفيق كان على جانب من الشذوذ ...

فقد وجدت بمخازن القصر تحف ثمينة تقدر بمئات الالوف من الجنيهات واتضح أنه كان ينام فى مخدع بنى حوله ناموسية من السلك على شكل حجرة تتوسط قاعة فسيحة .. كما وضع الى جوار سريره سريرا آخر لمدام ايمون محفود بالناموسية السلكية أيضا !!

ومدام ايمون هى السيدة التى يعيش معها السيد محمد على توفيق منذ أكثر من عشرين سنة .. وهى سيدة باريسية فى العقد الخامس من عمرها !!

الامير المجد !!

ولعل النموذج الكامل للبذخ فى قصر الصفا هو قاعة الشاى . فقد بنيت جدرانها من القيشانى وصنع زجاجها من النوع الفينيسى كما زينت الجدران بلوحات كبيرة تمثل بعض المدن التركية ولوحات صغيرة تمثل بعض أحياء السيد محمد على توفيق .. من الاسرة .. وآل عثمان .. وأحياء السيد محمد على توفيق هم سلحدار أغا .. وأغدق بالطم .. الى آخر هذه الاسماء !!

وفى أعلى جدران القاعة نقش محمد على توفيق مجموعة من الابيات الشعرية معناها أنك تدخل هنا فى جنة الخلد.. وختمها ببيت يقول :

فعرج على تلك المآثر وابتهج
بآثار هذاك الامير المجد !!

بقى أن نعرف أن عدد الخدم الذين كان يحتفظ بهم محمد على توفيق فى هذا القصر الطويل العريض .. ثلاثة فقط !!

وقد تقرر وضع الاختام الشمعية على أبواب القصر .. ولم يعثر فيه على أية مجوهرات ..

التراب والماس عند سعيد طوسون

وعندما توجهت اللجنة الى قصر السيد سعيد طوسون كانت تتوقع أن ترى شيئا نظيفا غير الذى رأته ..

كانت محتويات القصر تدل ـ ككل قصر علوى ـ على البذخ ...

غير أن الخدم ـ منذ أن سافر سعيد طوسون وزوجته الى الخارج فى مايو ١٩٥٢ .. لم يعنوا بصيانة أية قاعة أو حجرة من الاتربة والقاذورات .. فقد كانت الاتربة فوق كل شىء .. الاثاث.. والتحف .. واللوحات ..

ومن العجيب أن سجلات القصر تقول أن أكثر من ثلاثة آلاف جنيه كانت تنفق شهريا على القصر الذى يضم خمسة وأربعين خادما !!

وعثرت اللجنة على كنوز هائلة .. فى قبو ! ففى حجرة مهملة تحت الارض لايدخلها شمس ولا هواء كان سعيد طوسون يحتفظ بأربعة عشر صندوقا كبيرا مملوءة بالماس والذهب !!

والى جوار الحجرة التى تضم هذه الكنوز كانت هناك كنوز أخرى تتمثل فى تحف « السيفر » الثمينة وأطباق « وفازات » ضخمة

ووجدت بالقصر مجموعة أثرية من السيوف الذهبية

وقال الاغا ريحانى ـ وهو احد الاغوات فى القصر ـ ان سعيد طوسون كان يحتفظ بثروته وتحفه فى هذا القبو خوفا من ان تمتد اليهما يد فاروق .. وظلتا فى مكانهما بعد الانقلاب لان سعيد طوسون رحل الى فرنسا قبل الانقلاب ولم يعد بعد ..

وقد تقرر وضع الاختام الشمعية على كنوز سعيد طوسون !

ومن المفارقات ان السيد سعيد طوسون كان يرأس جمعية منع المسكرات ويمتلك فى الوقت نفسه بارا فاخرا بالقصر زود بأندر أنواع الخمور !

فى قصر فاطمة حيدر

وكان قصر الاميرة السابقة فاطمة حيدر هو أكثر القصور نظافة وأناقة .... برغم قدمه ..

طارق احمد حسنين
ابن بنت شويكار
من احمد حسنين
عنده ٤٨٨ فدانا



عفت حسن
كان عندها ٤٦٥ فدانا
أبوها حسن اسماعيل
كانت أميرة فقيرة



عمرو ابراهيم
عنده ٢١٢٨ فدانا
وفيلا فى ايطاليا
وثلاث بنات



نعمت الله ابراهيم
زوجة منير صبرى
وكانت تتقاضى ٥٠جنيها
مصروفا شهريا من والدها



امينة طوغاى
زوجة سفير تركيا
لها فى مصر ١٧٩٢فدانا
سببت مشكلا دبلوماسيا

منصور داود
يعيش فى شقة بالزمالك
امير سابق فقير
لم يجدوا عنده شيئا



امينة طوسون
تزوجت دبلوماسيا امريكيا
ورثت ٦٠٩٧ فدانا
اتهمت بتهريب ثروتها



امينة اسماعيل صدقى
تزوجت اسماعيل داود
ثم تطلقت بعد عام
ورثت ثروة عن أبيها

في قصر وحيد يسرى : وحيد يسرى يرفع يده للمصور ويطلب منه ألا يطلق عليه أضواء عدسته ، ولكن أضواء العدسة كانت أسرع من يد وحيد يسرى نفسه !

وقد بنى هذا القصر في سنة ١٩١٩ ، على أساس تصميم وضعته السيدة فاطمة حيدر نفسها ... والقصر قطعة من الترف .. والذوق السليم أيضا !

● والقصر مكون من طابقين وبدروم ، وتهجر السيدة فاطمة حيدر الطابقين بكل مافيهما من اثاث وتحف فخمة لتقيم في البدروم وتستعمله للنوم والاكل والجلوس واستقبال الضيوف !!!

● وجد بالطابق الثاني حمام فاخر ليس له مثيل في قصور فاروق ، والحمام مصنوع من القيشاني ومزين بلوحات فنية عارية وسقفه يواجه الضوء مباشرة وهو مصنوع من الزجاج الملون الفلورنسي المشق بالرصاص من النوع الذي لا يوجد الا في الكنائس الكبرى الفاخرة

● ابواب القاعات قطع موبيليا عليها لوحات محفورة .

● جميع ابواب الشرفات من الزجاج الفلورنسي المشق بالرصاص وقد زين بلوحات فنية رائعة

● في سقف كل قاعة رسم في نفس مساحة السقف يمثل احدى اللوحات الفنية من المدرسة الرومانسية

● لوحظ أن السيدة فاطمة تحتفظ بعدد كبير من اللوحات الزيتية والفوتوغرافية للملك السابق .

● عثر على البوم تضمن جميع الصور الخاصة بزواج السيدة فوزية من شاه ايران .

● لم يعثر بالقصر على اية مجوهرات

والسيدة فاطمة حيدر متزوجة من السيد فائق يكن ولها ثلاثة أولاد وهما فايز وفاضل الطالبان بكلية الحقوق بجامعة القاهرة والسيدة فايزة وهي متزوجة .

فائدة القطن الطبي

وقد لاحظت اللجنة وجود كميات كبيرة من القطن الطبي بالقصر .. وعندما سألت عن السبب في الاحتفاظ به تبين أنه يستخدم في تنظيف سلالم القصر !!

شهر زاد !

وقصدت اللجنة الى قصر السيدة مهوش طوسون بلوران .. وتبين ان القصر الذي عينه البوليس على أنه قصر مهوش تقيم فيه السيدة شهر زاد راتب بنت الاميرة السابقة امينة فاضل .. والسيدة شهر زاد اخت غير شقيقة للسيد اسماعيل شيرين ..

وكانت السيدة شهر زاد متزوجة من الامير التركي محمود نامق ولكنها طلقت منه لتتزوج شابا يونانيا أعلن اسلامه واطلق على نفسه اسم على زكي مانجوس المهدى !!

... في هدوء !

وكان السيد على مانجوس وزوجته يجلسان في قاعة القصر الكبرى بالطابق الأسفل عندما استأذنت اللجنة في الدخول ... وقررت السيدة شهرزاد – وهي لاتتكلم الا الفرنسية – ان ليس لديهما اى جواهر او حلى .. فاكتفت اللجنة بعمل محضر باقرارها ..

ووجدت اللجنة في احدى غرف القصر معبدا صينيا للاله بوذا يعد من التحف النادرة ...

والغريب أن السيدة شهر زاد كانت تتصرف وكان الامر لايعنيها .. فكانت تنفث دخان سيجارتها في هدوء .... وكانت تترك زوجها يتحدث الى اللجنة عندما تستفسر عن شيء ما ..

البساطة .. لاول مرة !

وكان أكثر المنازل بساطة .. وكان المنزل الوحيد الذي دخلته اللجنة فلم تمر بتحف او لوحات هو منزل السيد عزيز عزت .. والسبب الذي من اجله ذهبت اللجنة لمعاينة المنزل ان السيد عزيز عزت متزوج من السيدة بهية يكن ابنة منصور « باشا » يكن وأمها الوحيدة يكن بنت الخديو اسماعيل .. ولذلك أنطبق قرار المصادرة على السيد عزيز عزت بوصفه من أصهار الاسرة العلوية

وقد تقدم السيد عزيز عزت والسيدة قرينته الى اللجنة بكل مالديهما من مجوهرات قدرها الخبراء بعشرة الاف جنيه ...

قصر عباس حليم

ومنزل السيد عباس حليم بشبرا أثاثه من الطراز الانجليزي ...

● وخصصت احدى القاعات لمجموعة محنطة من رؤوس التماثيل والابقار

● كانت هناك حجرة لاقامة الفيا حليم ودورة المياه في نفس الحجرة !

● كان السيد عباس حليم يمتلك معملا لتفريخ الكتاكيت في القصر !

● كانت القاعات مليئة بالتحف والعاديات الثمينة ..

● أمر البكباشي محمود يونس بنقل الغزلان والدواجن من اقفاصها السلكية في حديقة القصر الى قصر المنتزه حتى يمكن أطعامها نظرا لوضع الاختام على الابواب وعدم وجود اى شخص داخل القصر ..

للسلطانة ملك

وكان الامير يوسف كمال يمتلك قصرا ضخما على شاطىء استانلي غير انه مؤثث بأثاث عتيق ولم يكن هناك مايلفت النظر سوى قاعة طعام مرمرية قدر ثمنها بألفي جنيه

● وجدت خزانة فارغة في احدى الحجرات وقرر الخادم أن يوسف كمال اشتراها خصيصا للسلطانة ملك لتضع فيها مجوهراتها عند اصطيافها في الاسكندرية !!

● وجدت مجموعة من الكتب عن نابليون بونابرت قرر الخادم أنها تخص السيد اسماعيل داود

● يحتفظ يوسف كمال بمجموعة من رؤوس التماثيل المحنطة ومجموعة من الخرائط العسكرية من مخطوطات الحملة الفرنسية ومجموعة من اللوحات التي تمثل المشاهد العاطفية .

● وجد كتاب بجانب الفراش عنوانه «Where we do go from here» أى .. الى أين نرحل من هنا ؟ !!!


شاهناز بهلوى
ابنة امبراطور ايران
اثارت مشكلة دبلوماسية
تعيش في سويسرا


محمد توفيق طوسون
يتعلم في امريكا
عنده ٢٣٩ فدانا
يزمع الزواج بامريكية


عبد الله عزت
ابن عزيز عزت
وزوجته من آل شريف
ووالدته من العائلة المالكة


سليمان داوود
عنده ٦٢١ فدانا
صادرت الدولة
بنادق صيده


محمود فخرى
تزوج ابنة حسين كامل
ثم من أخت فاروق
تبرأ من العائلة المالكة


محمد وحيد الدين
عنده ٤٣٥٤ فدانا
وعمارات وشقق خاصة


لطفية شوكت ابنة
الخديو السابق عباس
عندها ٧٤٢ فدانا
وثروة مجوهرات ضخمة


ممدوح رياض
وزير سعدى سابق
كان عنده ٤٦٤ فدانا
أمه أميرة سابقة

حكايات من أوربا

فاروق يغازل خادمة

• فتاة من لبنان تفوز على مرشح تيتو فى تريستا • محمد نجيب فى

• البابا يتحدث عن ملك الأردن • ليلة فى ضيافة

فتاة لبنان تخاطب شعب تريستا !

سافرت الى بلغراد أبحث عن سر « تيتو » ، وعشت فى « تريستا » أدرس أخطارها وأخبارها ، وانتقلت الى روما افتش عن فاروق .. وعشت أياما وأسابيع وظل موسكو يطاردنى فى يوغوسلافيا ، وشعور الفزع يلاحقنى فى تريستا .. وفضائح فاروق تزكم أنفى فى ايطاليا .. وشاهدت الشيوعيين يضربون الانجليز والامريكان .. ورأيت الانجليز والامريكان يصوبون نار بنادقهم الى صدور التلامذه الايطاليين .. وراقبت ملك مصر السابق وهو يغازل فتاة « الفستير » فى بار فيكتور بروما . وعدت .. وفى ذهنى صور الدسائس والدماء ، وفى عقلى أشباح الشيوعية الحمراء .. وأمامى نسخ من نساء .. فاروق !

ولم يكن من الصعب أن أراه . فقد كنت أقابله فى كل مكان . فى مقهى « الدونيه » بجوار أوتيل « الاكسلسيور » الشهير حيث كان يشرب عصير العنب فى الصباح ، وفى «الجيكى كلوب» . وفى كباريه « النيرفانا » وفى بار « الجراند أوتيل » وفى « الكيت كات » وفى « الفيلا فرانكا » .. وفى كل مكان . كان يسير بجسمه الضخم تسبقه ضحكته المفزعة ونظراته الجشعة وواحد من حارسيه الالبانيين . وكان يقضى الليل متنقلا من بار الى مطعم ، ومن مقهى لى مرقص ، حتى تنتصف الساعة الخامسة وعندها يقفل راجعا فى سيارته الرولزرويس الخضراء الى بيته .

وفى احدى الليالى ، ذهبت الى بار فيكتور بحى « فيتوريو فينتو » لاتضى بقية من ليل او ابحث عن بقية من لهو . ودخلت من الباب الخارجى المؤدى الى مدخل الصالة . فاذا بأول مائدة تصادفنى ، واذا بفاروق يجلس اليها . كان يشرب عصير الفواكه ويتلفت الى ناحية تقع على بعد خطوات قليلة منه ، ثم يغمز بعينيه ، ويضحك . ونظرت الى حيث كان ينظر فاروق ، فاذ بفتاة صغيرة سمراء تجلس خلف نافذة « الفستير » تبادله الابتسام .. والغمز !

ومضى الليل وانا قابع فى مكانى أشاهد هذا المنظر الفريد . وفجأة ، رأيت فاروق ينهض من كرسيه ويتجه صوب الفتاة . ورأيته يرفع يدها الى فمه ، ويقبلها . ثم رأيته – ولعله قد أراد أن يمعن فى مغازلته – يرمى بيده فوق وجهها الاسمر وصدرها العارى ويتحسسها باللمس .. والهمس .. والقبلات الخاطفة .. ثم طلب منها كوفيته الصوف والبالطو ، ولبسهما وانصرف .. ولم ينس قبل أن ينصرف أن يطبع على يدها ، قبلة أخرى ..

خرج فاروق من الباب ، واتجهت أنا نحو الفتاة أسألها عن فاروق . قالت لى أنه يحبها ، وانه يأتى الى ذلك المكان فى كل ليلة من أجلها ! وقالت انه قد جاءها الليلة ليعطيها اسم الحصان الذى سيكسب غدا فى سباق الخيل ويطلب منها أن تراهن عليه . وسألتها : هل تحبينه ؟ ولم تخجل فتاة البار وهى تجيب : لقد قيل لى انه غنى ، ولهذا فأنا أحب فلوسه أكثر !

وفى اليوم التالى رأيت فاروق فى سباق الخيل . كان يجلس فى مقصورة واحدة مع « على خان » الذى وصل فى ذلك اليوم

بقلم
ناصر الدين النشاشيبى

من باريس ليشاهد حصانه يجرى فى سباق جائزة روما الكبيرة .. ! وعلى بعض خطوات من مقعد فاروق ، وفى مقصورة أخرى ، رأيت فتاة البار تنظر نحو فاروق .. وتبتسم !

وانتهى السباق .. ولم يكسب حصان على خان ولم يفز حصان فاروق .

وتجمهرت النساء حول على خان وهو يغادر مقصورته متجها نحو الباب الخارجى .. أما فاروق .. فقد مشى وحيدا حزينا مطاطئا برأسه الى الارض ، وركب سيارته وانصرف .. !

وراحت أخبار فاروق وقصصه تطرق مسمعى من جديد . كان أمس يقضى سهرته فى بار « الجيكى كلوب » .. وكانت بجانبه راقصة شقراء .. وكان هو يحتسى شراب الليمون .. وكانت هى تعب كؤوس الشمبانيا .. وقالت لى الراقصة وهى تضحك :

ان فاروق يزورنا دائما .. لقد أصبح واحدا منا .. وأصبحنا نفتقده كلما غاب ! لقد زارنا فى أول مرة مع زوجته ناريمان ورأيناها بيننا تشرب الشمبانيا وتراقص احد افراد حاشية فاروق .. أما هو فلا يرقص وانما يكتفى عادة بالمغازلة واللمس والتنكيت .. انه انسان عجيب .. اننى أكاد أعتقد أنه يحيا بلا .. شعور !

وفى اليوم التالى سافر فاروق الى «بارى» ترافقه فتاة . ثم عاد فى اليوم الذى يليه ليبحث عن صيد جديد !

وهكذا يعيش اليوم فاروق : نساء .. وخيل .. وأحلام .. وحارسان !

***

رأيتها فى حفل عام أقامته نقابة صحفيى مدينة « تريستا » احتفالا بالصحفيين الاجانب فيها .. وكانت ترتدى لباس الحداد وتنتقل من حلقة الى حلقة ومن صحفى أمريكى الى صحفى انجليزى .. تارة تتكلم الايطالية .. وتارة تتحدث بالانجليزية . وكان فى حديثها نشوة ، وفى لونها سمرة ، وفى عينيها سحر من الشرق .. وكانت تناهز العقد الثالث من عمرها ومع ذلك فقد كانت تمشى وكأنها تقفز ، وتتلفت وكأنها تحلم ، وتفكر وكأنها أمام منوم مغناطيسى .

وقدمونى اليها .. وذكروا لى اسمها بلهجة ايطالية غامضة لم أتبينها . وقالوا لها أننى صحفى من الشرق .. يعمل فى مصر ، ويعيش فى لبنان ، ورأيتها تفتح فمها الصغير بدهشة زائدة وهى تسأل :

– لبنان ؟ ..

قلت : نعم .. هناك أعيش ..

وتدفقت كلماتها المتقطعة من فمها وهى تصيح :

– وهناك .. فى لبنان .. أنا .. ولدت !

وظننتها فرنسية ولدت فى بيروت أيام حكم الانتداب الفرنسى على لبنان .. فسألتها :

– هل أنت فرنسية ؟

قالت : لا .. بل لبنانية .. عربية !

قلت : مسيحية بالطبع ؟

قالت : لا .. بل مسلمة سنية على دين الله والرسول ..؟

قلت .. وقد جاء دورى لافتح فمى دهشة واستغرابا :

– بحق السماء .. ماقصتك ، ومن تكونين ؟

وضحكت فتاة تريستا ، وأمعنت فى ضحكها وهى تقول :

– أنا لبنانية ، من أب لبنانى وأم ايطالية . وقد طلق والدى أمى منذ أكثر من خمس عشرة سنة فتركت بيروت وحملتنى معها الى هنا ، وكان على أن أعمل لأعول أمى .. وأعول نفسى . فاحترفت الصحافة ورحت أكتب عن الشرق .. عن بلادى ، وأعلق على أخبار العرب وأقدم لقراء تريستا صورة حقيقية عن شعورنا وآمالنا وحياتنا . ونجحت . وقبل سنوات انتسبت الى الحزب الديمقراطى المسيحى وهو أقوى أحزاب المدينة ، وتعرفت الى التيارات الحزبية هنا ، وأخلصت لمبادىء الحزب الذى أنتسب اليه وواصلت الليل بالنهار وانا أدرس واشتغل وأخطب واكتب ، حتى جاء وقت انتخابات مجلس مدينة تريستا . فرشحنى حزبى فى احدى المناطق ضد أحد مرشحى حزب تيتو الذى ينادى بضم تريستا الى يوغوسلافيا . وكانت المعركة بيننا حامية وطويلة كلفتنى كثيرا من الجهد .. والعرق .. والسهر .. والخطب !

ولكننى .. انتصرت بالرغم من قوة خصمى .. ونفوذه .. وماله !

وسكتت فتاة تريستا السمراء .. ثم عادت تبتسم وهى تقول :

– وهأنذى الآن كما ترانى .. فى صحة جيدة ومركز مالى جيد ، ولى فخر تمثيل شعب تريستا ورفع صوته أمام مجلسه البلدى .

قلت وأنا أقدم حديثى بعبارات الاعتذار :

– وهل أستطيع أن أعرف اسمك ؟

ورفعت رأسها وكأنها تتيه عزة وكبرياء :

– بالطبع .. اننى : عدلا شاتيلا

قلت : وهل تريدين شيئا من بيروت . اننى سأعود اليها فى القريب ؟

قالت : نعم ... أريد أن تقول لهم – الى أهلى – ان فتاتهم قد شقت طريقها وحققت مجدها فى الحياة .. قل لهم أن يكتبوا الى ، ويحاولوا الاعتراف بفتاتهم التى انقطعوا عنها وأهملوها منذ أن غادرت بيروت ! قل لهم اننى هنا فى شارع « ريشى » نمرة ١٠ ، بتريستا واليك نمرة تليفونى اعطها لهم واخبرهم اننى أفخر بعروبتى ، فخرى بأهلى .. وبنفسى !

قلت : وهذا الحداد .. هذا الاسود الذى تلبسينه ، ماسره ، وما سببه ؟ وأطرقت برأسها الى الارض وقالت فى همس :

– حزنا على والدى الذى مضى .. لقد مات منذ مدة دون أن أراه .. ولم أعلم بخبر موته الا منذ أسبوع فقط !

ثم رفعت فتاة تريستا رأسها فى عنف وقالت وهى تحاول أن تمسح أحزانها :

– قل لى .. كيف مصر .. كيف نورى السعيد .. كيف بيروت .. كيف ملك الاردن الجديد .. كيف العرب ؟!

وقلت لها وأنا أصافحها مودعا :

– لو كان كل العرب مثلك .. لكان حالهم غير حالهم اليوم !

***

لم أقابل رجلا يوغوسلافيا واحدا فى بلغراد ، الا سألنى عن محمد نجيب ! كان اسمه يطرق سمعى فى الشوارع .. وفى أروقة وزارة الخارجية ، وفى نادى الصحفيين ، وفى فندق ماجستيك .. وفى كل مكان ! وكل موظف فى مفوضية مصر فى بلغراد قد أصبح عند الناس محمد نجيب ! وكل مصرى أسمر اللون يسير فى أى شارع من شوارع المدينة يرى الجمهور يشير اليه ويقول : جنرال نجيب .. جنرال نجيب ..

وجلس ابراهيم محمود القائم بأعمال مفوضية مصر فى يوغوسلافيا وأحد الافراد القلائل الذين يجيدون اللغة السلافية يحدثنى عن مدى حب شعب يوغوسلافيا لمصر ولرئيسها محمد نجيب فقال :

– كنت يوما أتحدث الى فتاة تعمل فى وظيفة عالية بالمحاكم الجنائية فى بلغراد . وتطرق بنا الحديث الى موضوع الزواج



البابا بين ملك الاردن والسيد روك القائم بأعماله فى روما ..

الكباريه

يوغوسلافيا !

البوليس الأمريكي

فاروق فى آخر الصورة وبجانبه على خان ..

وحياة العائلة فى يوجوسلافيا وزواج المارشال تيتو الاخير . وسألت الفتاة : من هو الرجل الذى تحلمين بالزواج منه . فقالت الفتاة : كل صبية فى يوغوسلافيا تحب المارشال تيتو وترى فيه رجل مبادئها ورمز جهاد بلادها وتحلم بالزواج منه .. فلماذا تريدنى ان اشذ عن هذا الشعور ؟ قلت لها : ولو طلب منك أن تختارى شخصا آخر ، فمن تختارين ؟ ولم تفكر الفتاة لحظة واحدة قبل أن تصيح :

ـ لقد علمنا تيتو أن نحب رجال النضال .. والمبادىء ، وتاريخ ثورتكم يقول ان بطلها محمد نجيب كان رجل نضال ومبادىء .. فاحببناه عن بعد ، واصبحت كل فتاة منا تتمنى أن تراه .. وتحلم بالزواج به !

***

كان ملك الاردن يقضى أجازته الشخصية فى روما مستشفيا من اثر العملية الجراحية التى أجريت له فى لندن . وكان يحمل جواز سفر خاصا باسم « الشريف حسين ابن طلال » ..

ووقع حادث الاعتداء اليهودى المشهور على قرية « قبية » العربية . وعلم الملك حسين بالامر فقرر قطع أجازته والعودة الى بلاده .

وقبل أن يغادر روما طلب أن يقابل قداسة البابا . واتصل القائم باعمال مفوضية الاردن فى روما بالوزير الفاتيكانى ونقل اليه رغبة الملك مع رجائه الشخصى ـ ورجاء القائم بالاعمال ـ أن تتم المقابلة فى اقرب فرصة بسبب عزم الملك على العودة السريعة الى بلاده .

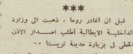
وبعد ساعة واحدة حدد البابا موعد المقابلة فى صباح اليوم التالى . وبقى الملك الشاب مع قداسة البابا أكثر من عشرين دقيقة .. امتطى بعدها السيارة الى المطار عائدا الى عمان ..

وعلى باب الفاتيكان ، شاهد البابا القائم بالاعمال الاردنى يهم بركوب سيارته ، فاشار اليه واستدعاه .. ثم قال له :

ـ لقد ناديتك ـ يا ولدى ـ لاقول لك ان من حسن حظ الشعوب أن يكون ملوكها شبانا . . . بروحهم .. وبهمتهم .. وباخلاقهم !..

ويهمنى أن تنقل لمليكك الشاب تهنئاتى لشعب الاردن به .. اذهب فليباركم الله جميعا ..

***



قبل ان أغادر روما ، ذهبت الى وزارة الداخلية الايطالية أطلب اصدار الاذن الخطى لى بزيارة مدينة تريستا ..

ورفع الموظف المختص يديه فى الهواء وقال :

ـ ولماذا الاذن ؟ ألست حائزا على تأشيرة دخول الى ايطاليا .. ان تريستا قسم من ايطاليا وعندما تكون فيها فكأنك فى روما تماما ..

ومن سوء حظى اننى آمنت بكلام الموظف الايطالى ، وصدقت أن تريستا قسم من ايطاليا ، وان الذاهب اليها لايحتاج الى اذن من السلطات الرسمية ..

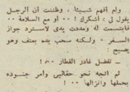
وركبت القطار ، وبدأت رحلة شاقة دامت أكثر من خمس عشرة ساعة متواصلة وعند منتصف الليل صحوت على صوت يد تدق باب غرفتى فى القطار . وفتحت الباب لاجد نفسى وجها لوجه أمام ضابط بوليس ايطالى وحوله ثلاثة عساكر .

وقال الضابط فى نبرات حازمة ورائحة الخمر تفوح من فمه :

ـ باسبور !

وناولته جواز السفر ، وراح يعبث بصفحاته ويفحصها ورقة ورقة . ثم سمعته يصيح فى قسوة :

ـ تفضل انزل .



ولم أفهم شيئا ، وظننت أن الرجل يقول لى : أشكرك ! .. أو مع السلامة .. فابتسمت له ومددت يدى لأسترد جواز السفر . ولكنه سحب يده بعنف وهو يصيح :

ـ تفضل غادر القطار .. !

ثم اتجه نحو حقائبى وأمر جنوده بحملها وانزالها .. !

وهنا ـ فقط ـ بدأت أفهم ، وبدأت أسأله بالانجليزية عن سبب ثورته ، وسبب تحرك جنوده لخطف حقائبى . ولكن الضابط الكريم لم يفهم شيئا .. فحاولت الاستعانة بالفرنسية وكررت عليه السؤال . ولكن ذلك لم يزده الا عنفا وغضبا وصياحا بالايطالية ثم رأيت جنوده يحملون الحقائب ويتجهون بها الى الخارج .!

ووجدت نفسى مع حقائبى على رصيف المحطة .. ورأيت القطار يتحرك ويتركنى .. وحاولت التفاهم مع الضابط الشهم .. فلم أستطع ..

وأخيرا ، جاء من ينقذ الموقف ، ورأيت ضابطا أمريكيا يتجه نحوى ويقول :

ـ ستقضى الليلة هنا الى ان تحصل لك على اذن من السلطات الانجلو أمريكية لدخول تريستا .. !

قلت وكلى غباء :

ـ ولكن تريستا ايطالية ، والداخل اليها لايحتاج الى اذن ..

وقهقه الضابط الامريكى وهو يقول :

ـ هذا ما يعتقده الطليان فى روما .. ولعلهم قد قالوا لك ذلك .. فصدقت !

. ولم أجب .. ولكنى رأيت الضابط يتجه بى الى غرفة منعزلة ويشير الى كرسى خيزران بداخلها ويقول :

ـ ستجلس هنا ، حتى الصباح ، وعندها سنرى !

قلت : واذا لم تتفضل سلطاتكم بمنحى اذن الدخول غدا .. فماذا تكون النتيجة ؟

قال وام يفقد مرحه بعد :

ـ اما أن تعود فى أول قطار الى روما ، واما أن تنتظر قطار الشرق السريع لينقلك عبر تريستا الى بلغراد .

وفى مساء اليوم التالى ، وبعد أن صحا الموظف المختص من سهرته ومن سكرته ! وبعد عشرات المخابرات التليفونية مع روما ومع تريستا .. وبعد أن اتصلت سلطات تريستا « الحرة » تليفونيا بلندن وبمفوضياتها فى روما وفى فينسيا وفى جنوا وفى كل مكان تسألها : هل أنا شيوعى ، أم لا ..!

هل أنا ضد الامريكان والانجليز .. أم معهم ؟ هل أنا من أنصار تيتو أم من أنصار « بيلا » ؟ هل أنا انسان شرير أم رجل مسالم ؟ بعد هذا كله ، صدر الاذن بدخولى الى مدينة تريستا .. « الحرة » .. جدا !

وعرفت يومها معنى « الحرية » عند الانجليز .. وعند الامريكان .. !

وترحمت على تريستا الايطالية الحرة !

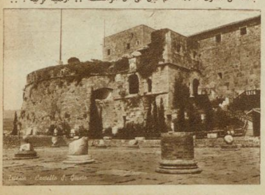
ناصر الدين النشاشيبى



مقهى « الدونبيه » عصير العنب لفاروق فى الصباح !



رأيت علم مصر يرفرف على بناية أحد كباريهات «زوريخ» بسويسرا ، ودخلت أسأل عن السر ، فقيل لى : « لقد رفعناه احتفالا براقصة مصرية جاءتنا من الشرق ! .. » ثم تبين لى أن الراقصة .. أرمنية تركية ! ..



قلعة سان جوستو تسد الطريق أمام جيوش تيتو !



الاعلام الشيوعية على قبر الجندى المجهول فى بلغراد !



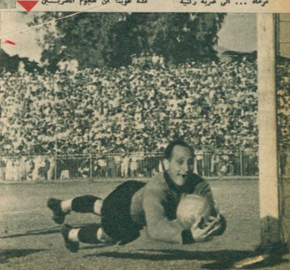
الكرة التى لعبت بالاعصاب بين مكاوى وأحد لاعبى ايطاليا



لقد لعب الفريق الايطالى برأسه أكثر مما لعب برجليه



ونجح كانو فى تحويل الكرة عن مرماه ... الى ضربة ركنية



حارس المرمى الايطالى... استراح مدة طويلة من هجوم المصريين

وتحولت المدرجات الى شعلة من الحماسة والهتاف ...

الفريق المصرى ضد ...

لقد كان هناك أمل يملأ قلوب اثنين وعشرين مليونا من المصريين جلسوا حول أجهزة الراديو هذا الاسبوع يستمعون فى لهفة الى وصف مباراة كرة القدم بين مصر وايطاليا وكانت الآلاف من المتفرجين الذين استطاعوا أن يجدوا لهم أماكن فى مدرجات النادى الاهلى لايكادون يهدأون فى أماكنهم . فقد أخذت الكرة بمجرد ملامستها لارض الملعب . تلهو بأعصاب الملايين الجالسة حول أجهزة الراديو فى مصر والجالسين حولها فى ايطاليا وأعصاب الآلاف الذين يقفزون ويهتفون فى المدرجات بل وفى أعصاب اللاعبين ومراقبى الخطوط والحكم نفسه .

أقدام مصر وايطاليا

واستطاع الفريق المصرى فى الشوط الاول أن يكون ندا قويا للفريق الايطالى وان يراوغ ويصد هجمات الخصوم فى ثقة ويسيطر على الملعب ثم يقترب من الهدف فتتبادل الكرة بين أقدام مكاوى ... ولتثير عاصفة ،عاصفة حول أجهزة الراديو ... المدرجات الى شعلة هائجة من ... على أقدامهم فرحا وهم يتعانقون ... غيظا وقلقا . وهكذا امتلأت المدرجات ... الرؤوس فى عصبية . وامتلأت كذلك ... ان الامل قد بدأ يتحقق ويملأ ملايين القلوب ... وكان يمكن أن تحتفظ مصر بنصرها ... لاتنقصهم المقدرة الفنية بقدر ماتنقصهم ...



... التصفيق ولم يتمالك حتى العسكريون أن يقفزوا فى فرح ويقبل بعضهم بعضا حينما سجل المصريون الهدف الاول (تصوير أحمد يوسف)

... ايطاليا مدين بامتيازه لسجن طره .!

... م مكاوى وشريف الذى يطلقها الى الهدف لتصيبه،
... جهزة الراديو وعاصفة بين آلاف المتفرجين ، لقد تحولت
... والتهليل . والمصريون لايكادون يستقرون
... ونيتما الايطاليون لايكاد أقدامهم تستقر
... المدرجات بالايدى التى تصفق والايدى التى تضغط
... ت كذلك بالهتافات من كل نوع وبكل لغة . وبدا
... بين القلوب الملتفة حول أجهزة الراديو .

... بنصرها، لولا أن ظهرت الحقيقة ، وهى أن لاعبينا
... ما تنقصهم اللياقة الشخصية والاستعداد الجسمانى

امل يتلاشى

ومن أجل هذه الحقيقة رأى المشرفون على الفريق المصرى أن يكون معسكر اللاعبين خلف أسوار ليمان طره وأن يخضعوا لنظام دقيق وتدريبات شاقة تصقل أجسامهم . ولكن الخمسة عشر يوما التى قضوها فى المعسكر خلف أسوار الليمان لم تكن كافية . فقد ظهر بوضوح فى منتصف الشوط الثانى أن لاعبينا قد أنهكوا تماما وأصبحوا عاجزين عن مواصلة النضال مع أفراد الفريق الايطالى وكلهم من ذوى القامات الفارعة فاستطاعوا أن يحصروا الكرة فى نصف ملعب المصريين أمام المرمى وتضاءل الامل بعد الهدف الاول للايطاليين ثم تلاشى بعد الهدف الثانى وتحولت الايدى التى كانت تصفق فى حماسة تشد الشعور فى غيظ

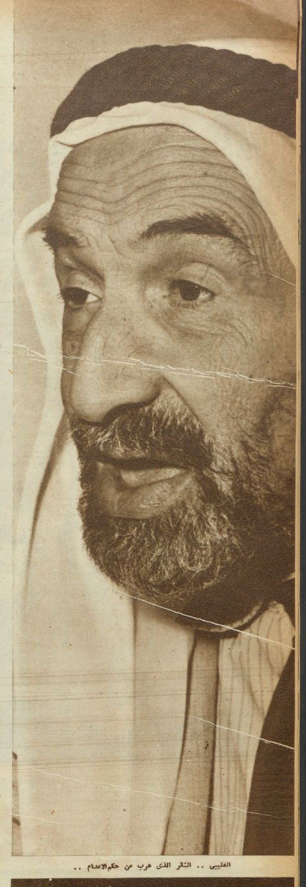
وتحولت الهتافات التى كانت تدوى بالعربية الى هتافات أخرى تدوى بالايطالية وأصبحت أقدام الايطاليين هى التى لاتكاد تستقر فرحا أما أقدام المصريين فقد استقرت فى غيظ .

وجوه جديدة

وخرجت الآلاف التى كانت تملأ الملعب الكبير، وهى تطالب بشىء .. تطالب بوجوه جديدة وبتدريب جديد وأداة جديدة، وتطالب كذلك بأن يدرب أفراد الفريق المصرى كوحدة واحدة طوال الموسم لاقبل المباريات بخمسة عشر يوما فان هذه الفترة القصيرة لايمكن أن توجد الترابط الكامل بين أفراد الفريق .

لقد خرجت الآلاف التى كانت تملأ الملعب الكبير بعاصفة من الهتاف والتصفيق، خرجوا وهم ساخطون على كل شىء على اللاعبين والاداريين والمدربين ، بل وعلى أنفسهم لانهم لايستطيعون أن يلعبوا وأن يصنعوا خيرا مما صنع الذين اختارتهم مصر لتمثيلها .

بنت شيخ الإسلام تقود



القليبى .. الثائر الذى هرب من حكم الاعدام ..

اليد السوداء تسلب النوم من عيون الفرنسيين !

تصاعدت الى السماء الزرقاء الصافية سحب كثيفة حمراء ، وامتلأ الجو برائحة الدم المحترق والبارود المنطلق ، ومع السحب المتصاعدة انبعثت صرخات وهتافات ، ومن وراء أسوار المعتقلات ترددت الاناشيد الثائرة ، وعلى صليل القيود وتحت وقع أقدام الجنود ، وفى ظلال الحراب المشرعة ، ومع الدم والالم ، وفى ظلمات القبور ، ووسط أطلال البيوت المهدمة ، وبين الركام والحطام ، تتعثر قدماك فى أشلاء مبعثرة ، لأناس من البشر مثلى ومثلك ، ولكنهم فى تونس الخضراء دم الثوار ..

وكان الصوت الرهيب الوحيد ... التى خضبت أرضها بدماء الاحرار .. هو صوت الانفجارات والطلقات . ومع هبوط الظلام يهبط على الناس الخوف والفزع والقلق ، وتلمع فى صفحة السماء ألسنة اللهب .. وتنعقد السحب .. وتشير جميع الاصابع ، وتتجه كل العيون ، وتؤكد كل الالسن التى أخرسها الخوف ، تلتقى جميعا لتقول : « اليد السوداء » هى السبب ، ويرتسم ظلها على كل بناء وكل شبر وكل وجه ... وتحس بالفزع الذى تثيره الاصابع الخمس المعروفة والكف العريضة .. فى كل همسة وكل حركة يحسب كل خائن انها تمتد الى عنقه .. فى بطء واصرار ..

وكلما دوى انفجار وأزت رصاصة وانطلقت صرخة ، يهتف كل من تظله سماء تونس فى انفعال محموم : « اليد السوداء » ... اليد التى تقاوم الاستعمار فى تونس ، انها تسيطر على كل المقدرات هناك ، وبسببها يستيقظ ربع مليون فرنسى كل صباح ، فى فزع ، ليتحسسوا رقابهم وهل ما زالوا أحياء .. ويهمس انصار الحركة السرية فى أذنيك : لن يرى المستعمرون النور الا تحت ثرى أرض تونس وفى أعماق قبورها .. أو يرجعوا الى بلادهم

وتنطلق كلاب الاستعمار تنهث فى خوف ، وتنبح فى فزع ورعب ، وترسم على الارض فى الطريق شكلا مشوها تافها لخمسة أصابع مضطربة ، لتعلن عن « اليد الحمراء » .. الجماعة التى أنشأها الفرنسيون ليحاربوا بها الوطنيين ، ويردوا بها على اليد السوداء ، وتتخضب أيدى الجلادين بدماء الاحرار .

وتصطخب المعركة بين اليدين : اليد الحمراء وتؤيدها سلطات الاحتلال ، بجيوشها وعتادها ، واليد السوداء بفدائيتها وحماستها ووطنيتها ..

وتفقد فرنسا أعصابها وتعلنها حربا على تونس ، فتهدم وتقتل وتسجن وتعتقل ، وتملأ سماءها بالغيوم والسحب ، وأرضها بالاشلاء والدماء ، وسجونها بالمعتقلين والاحرار ، حتى طفحت القلوب بالكراهية والحقد والغضب ..

ويدوى صوت المعركة الرهيبة عبر المحيط الى أرض التمثال الحائر الخجول الذى يتطلع الى البحر .. التمثال الذى يحمل شعلته التى أضاءت فى يوم ما ، وأطفأتها ريح السياسة الباردة ... تمثال الحرية فى أمريكا ..

وفى الامم المتحدة تقف مجموعة الشعوب اللاتينية والاسيوية لتصرخ مطالبة بحرية تونس ، منددة بفظائع الارهاب الفرنسى ، ومن فوق منبر هيئة الامم يرتفع صوت غاضب ليقول : « اذا شئنا أن نتحدث عن الموقف فى تونس ، فلنتحدث عن الاحتلال والاستقلال والارهاب ، أما الحديث عن المدنية والحضارة ، وهو الحديث الذى يتشدق به الفرنسيون ، فلا مجال له اليوم .. »

وكان هذا الصوت من جمهورية مصر ، وكان صاحبه هو جلال عبد الرازق مندوبها فى الهيئة . ويقف السيد أحمد بخارى مندوب الباكستان ويصرخ وهو يجول بعينين متقدتين فى أرجاء المجلس ويتساءل : لمن يستطيع التونسيون أن يأتوا ليبثوا شكواهم ، ان لم يكن للامم المتحدة ، ان لم يكن فى هذا المكان ؟ أين يريد الفرنسيون أن يذهب هؤلاء التعساء المضطهدون ، لماذا أقيمت الامم المتحدة اذن ؟ ان آسيا بأجمعها تدق اليوم بابكم فهل من سميع ؟!

ومع ذلك لعبت المؤامرات والدسائس دورها ، وقد صوتت فرنسا وبريطانيا ضد ادراج الشكوى ، وانتصر لها ٢٧ دولة ! !

وينطلق « القليبى » الثائر يروى القصة الدامية :

تبدأ بصفحة تائهة فى سجل التاريخ ، وتقرأ فيها سطرا واحدا : هزمت ألمانيا فرنسا فى عام ١٨٧٠ ، وهز بسمارك الداهية رأسه وقال : « سنعرف كيف نحل عقدة الهزيمة فى نفوس الفرنسيين والانجليز كذلك »

وفعلا لم تمض سنوات حتى أوصت ألمانيا بأنها لا تمانع فى اطلاق يد فرنسا فى شمال أفريقيا وانجلترا فى مصر ، لتخف حدة المرارة التى تعانيها كل منهما بسبب هزائمها المتوالية وانتابت فرنسا حمى التوسع والامتداد ، فمدت رأسها عبر البحر الابيض .. الى تونس الخضراء .. بلاد العطور ... والجمال ..

وابتدأ سباق الطمع بين ايطاليا وفرنسا ، وانطلقت الى أرض المغرب البيضاء ، جحافل الذئاب ، وكانت هناك قوة ثالثة ..

قوة الانتهاز واغتنام الفرص ، هى قوة اليهود ، وفى عام ١٩٠٠ كان عدد الايطاليين فى تونس ٥٠ ألفا ، وفى سنة ١٩٣٦ أصبحوا ١٠٠ ألف .. وأخيرا انتهى السباق واقتسم المتآمرون شمال أفريقيا .. فرنسا فى تونس ومراكش والجزائر ، وايطاليا فى طرابلس وبرقه ... وأكل اليهود على المائدتين كالمعتاد .

البطولات الزائفة

ومع الظلام تبدأ القصة السوداء للاستعمار فى شمال أفريقيا ، وعلى عبير الفل والياسمين الذى يغطى ارض تونس ، تفتح فرنسا أنفها لتتنسم الرائحة ، وتفتح عيونها وتتطلع الى الارض الخضراء ، وتفتح قلبها لتحلم بالمستعمرات الغنية .. القريبة .. !

وفى وقت واحد ومن مكانين مختلفين تنطلق فرنسا الى شمال أفريقيا ، وتلهث انجلترا فى طريقها الى مصر ، فى سنة ١٨٨١ المشئومة ، وامتدت ذراعا الاخطبوط لتطوق ، احداهما مصر ، والاخرى تونس

وفى فجر يوم بارد من أيام الربيع (ابريل ١٨٨١) اجتازت قوات فرنسا الحدود التونسية المراكشية لتؤمن الحدود كما زعمت ، ولتحمى رعاياها والاقليات .. تلك الاسطورة التى يلجأ اليها كل معتد أثيم ..



من هذا المسجد كانت تخرج عصابات اليد السوداء

وفى ظل الحراب وأفواه البنادق ، وقع الملك محمد الصادق معاهدة «باردو» او كما يسميها الفرنسيون معاهدة « القصر السعيد » .. نعم السعيد جدا .. بفرنسا وقواتها !!

وتدفق المتعطلون والمغامرون والافاقون الفرنسيون .. وجيش ثان لا تستغنى عنه فرنسا .. هو « جيش الحريم » .. فتيات فرنسا .. السلاح الذرى ، الذى تدخل به كل حرب وتحارب به فى كل مكان وميدان ، وأصبحت تونس مأوى ٢٠٠ ألف فرنسى صاروا جميعا من رجال المال والاعمال !!

وفى تونس ٢٢ ألف موظف فرنسى ، بينما عدد الموظفين التونسيين ٦ آلاف ، ويلتهم الفرنسيون ٦٠ ٪ من ميزانية الدولة جميعها ، ويملك ٢٠٠ الف فرنسى أراضى مساحتها تعادل ما يملكه جميع أهل تونس وعددهم ثلاثة ملايين ونصف مليون .

ونقرأ فى معاهدة « القصر السعيد » :

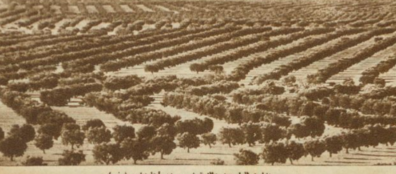
« لما كانت غاية الباى أن يسهل للحكومة الفرنسية اتمام حمايتها ، فقد تكفل بادخال الاصلاحات الادارية والعدلية والمالية التى ترى الحكومة الفرنسية ادخالها »

ونقرأ :

« ان اختصاصات المقيم العام بعد تفويض رئيس جمهورية فرنسا ، هى التوقيع على الاوامر العلية التى يصدرها الباى ، حتى تصبح لهذه المراسيم القوة التنفيذية داخل الاراضى التونسية !! »

ونقرأ .. ونقرأ .. حتى توقظنا صرخة حزينة من زعيم الحركة السرية الذى هرب برأسه من المقصلة .. أو جيلوتين فرنسا حامية الحريات .

ويقول السيد القليبى : « كل هذا على الورق .. وهناك فى تونس ، بعد سبعين عاما من استعمار فرنسا ، لا تجد بين مئات المهندسين الا أربعة تونسيين فقط وثلاثة ارباع عدد العمال وأصحاب المنشآت .. من الفرنسيين ، أما منتجات المزارع فان ١٤٨ الف طن منها يملكه الفرنسيون والايطاليون واليهود ، و ٣٢ الف طن لثلاثة ملايين ونصف مليون تونسى ! وبعد



مزارع الياسمين والزيتون .. من أجل عطور فرنسا

الحركة المسلحة ضد الفرنسيين فى تونس



فرحات حشاد زعيم العمال الذى اغتاله الفرنسيون

سبعين عاما يمتلك ٨فى المائةمن السكان الفرنسيين ١٠ فى المائة من أجود الاراضى الزراعية .

وبضائع فرنسا تدخل بدون ضرائب جمركية وتباع بأفدح الاثمان ، بعد اغلاق السوق بالنسبة للبضائع المنافسة الاخرى

وأصبحت تونس سادس دولة تتعامل مع فرنسا ، و ٦٥ فى المائة من مجموع وارداتها من فرنسا .

وبعد سبعين عاما لم يرتفع متوسط استهلاك الفرد من السكر جراما واحدا ، وارتفع متوسط استهلاك الفرد من العطور التى تصنعها فرنسا من زهور تونس .. فقد كان معدل استهلاك الفرد ٧٠ جراما سنة ١٩٢٠ ، ولكنه أصبح ٢٥٠ جراما فى ١٩٤٧ .. وهكذا جعلت فرنسا العطور تحل محل الغذاء .. ولا عجب فقد ارتفع فى الماضى .. ومن فرنسا نفسها صوت ملكتها وهى تتساءل عن سبب صراخ الاطفال والنساء فى احدى المظاهرات ، فأخبروها عن جوعهم وانهم لايجدون خبزا، فمطت شفتيها فى ازدراء وهى تقول « لم لا يأكلون جاتوه » .

وبعد سبعين عاما لايتعلم من أبناء تونس الا ١٠ فى المائة ، ويتعلم ٨٥ فى المائة من الفرنسيين .. فى مدارس تونس ومن ميزانية تونس .

وتونس ثانى اقطار العالم فى انتاج الفوسفات ، ورابع دولة فى انتاج زيت الزيتون ، بعد أسبانيا وايطاليا واليونان، وتصدر منه ٨٠٠ الف قنطار ، اغلبها الى فرنسا لصناعة مواد التجميل ..

وتونس تنتج لحساب فرنسا ٧ ملايين لتر من النبيذ ، ومليون لتر من البيرة ، وتصدر اليها ٥٠ ألف طن من الحبوب سنويا ، وتستغل الشركات الفرنسية ، مناجم الفحم والحديد والرصاص والزنك والبروم والبوتاس ..

الحرب الرهيبة

وتلجأ فرنسا ، كما هى عادتها ، الى افناء شخصيات الشعوب التى تستعبدها، فوضعت لذلك سلسلة من قوانين الجنسية الخبيثة ، فالفرنسية التى تتزوج من تونسى لاتتبع جنسية زوجها .. وما أكثرهن .

والاراضى الفرنسية معتبرة جزءا من فرنسا فمتى أقام فيها الرجل ثلاث سنوات يمنح الجنسية الفرنسية .. وهذا للتونسيين فقط !

ومع مخالفة هذا للقوانين الدولية ، فان فرنسا تواصل سياستها الرهيبة ، والقوانين الصادرة فى فرنسا صالحة العمل فى تونس ، والاولاد الذين ينجبهم التونسى المتجنس بالفرنسية يصبحون فرنسيين .. أما الذين ينجبهم الاجنبى المتجنس بالفرنسية فله الخيار فى جنسية أولاده .

النوافذ المفتوحة

وتفتح النوافذ الواسعة ، ويدخل النور الى عقول الناس وأفكارهم، ويرفضون فى اصرار مايدور على أرض تونس الخضراء، وتنطلق اليد السوداء تعمل وتحيل الامن والهدوء فزعا واضطرابا ، وتدق اليد المعروفة طبول الحرية فيتردد صداها فى الهند الصينية وجيانا ، ثم يعود الصوت عبر أفريقيا ويمر بكينيا ، ويرجع الى مراكش والجزائر ، وينتهى صدى الصرخة فى تونس مرة ثانية ..

وتسرع فرنسا بجيوشها ومصفحاتها وطائراتها لتدك البيوت وتملأ المعتقلات والسجون .. ويصرخ أبو القاسم الشابى شاعر تونس الثائر :

اذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلى
ولا بد للقيد أن ينكسر

وتتهم فرنسا « القليبى » بأنه ارهابى رجعى ، كما تتهم « هوشى منه » بأنه ارهابى شيوعى ..

ويقف فى باريس أناس من صنف آخر يصرخون ويطالبون حكومة فرنسا بان تعترف بالامر الواقع ، فتمد يدها للثوار وتعترف بالامر الواقع ، بعد أن قتل وجرح ١٨٠٠٠ من جنود فرنسا فى شهر واحد ، وكان الذين يصرخون هذه المرة هم نواب فرنسا .. صاحبة العلم المثلث الالوان ..

وتخلع فرنسا الباى محمد المنصف ، وتقيل حكومته وتعتقله فى صحراء الاغواط بالجزائر ، ثم الى « تنس » ومنها الى « بو » فى جنوب فرنسا حيث مات ودفن .

وتلتهب الثورات فى كل مكان ، حتى داخل السجون .. وامتلأت سماء تونس الخضراء بالنار والدمار .. وأباد الفرنسيون قرى بأكملها وما كارثة « زرمدين » ببعيدة فلم يبق فيها انسان ولا حجر ولا أثر ..

وخرج الثعالبى ومعه القليبى يعلنان على الشعب فكرة مقابلة « العنف بالعنف » وتحركت جموع العمال فى مناجم المتلوى وأم العرايس والجبل الابيض .. وانهال الرصاص .. وشدد الثوار قبضاتهم واستحالت أعصابهم كأعواد الفولاذ .. وانطلقت اليد السوداء فى نظامها السرى الدقيق ، ترهب الفرنسيين والخونة من التونسيين ، وأصدرت نشراتها السرية . وفى احداها نشرت أسماء جميع أعضاء اليد الحمراء الموالية لفرنسا والتى تغتال الوطنيين .

وانضمت جموع النساء الى الحركة السرية وقامت أول مظاهرة فى « اريك لابون » وقبض على السيدات لاول مرة ووضعن فى السجون .. ووقفت « بشيرة ابنة مراد » بنت شيخ الاسلام لتقود حركة المقاومة المسلحة ضد الفرنسيين ، وتبادلت مع قوات الاستعمار اطلاق الرصاص والقنابل اليدوية ،وقامت معركة عنيفة فى شارع بير الحجارة .. وقتل من النساء ورجال البوليس عشرين امرأة ورجلا .. وقبض على الكثيرات ، وحكم عليهن بالسجن ، وقسمت « بشيرة » تونس الى سبع مناطق لكل منطقة يوم محدد لتدبير الغذاء للسجينات ولاولادهن وأزواجهن . وفى كل يوم تحضر قافلة من احد الاحياء لرعاية بيوت السجينات واحضار الطعام لهن فى السجن ، وقسمت أحياء تونس الى باب سويقة والحلفاويه وباب سعدون وباب الجزيرة ، وباب البنات وحوانيت عاشور والمدينة .

الموت للخونة

ووقفت اليد السوداء بالمرصاد للخونة الذين اشتراهم الاستعمار ولم ينج منهم أحد ، سواء كانوا فى العاصمة أو فى الاقاليم .

ففى مدينة المكنين ، قتل الطيب بن غشام لانه جاء يدعو للانتخابات ، وهو شقيق وزير الصحة فى الحكومة

وفى مدينة قصر هلال ، قتل أحمد بن صالح المى لاشتراكه فى الانتخابات التى قاطعها الشعب .

وفى مدينة الحامة ، قتل محمد بن الحاج خليفة فى داره وهو الخائن الوحيد الذى استطاع الفرنسيون ترشيحه .

وفى تونس نفسها ، قتل الشاذلى القسطلى لانه تحدى الشعب ورشح نفسه للانتخابات ، وكان مقتل القسطلى هو الحادث الذى اهتز له الاستعمار .. فالمدينة ترزح تحت الاحكام العرفية ، ودوريات الجند تحرس الشوارع ، والقتل يحدث فى رائعة النهار ، والقتيل هو نائب رئيس البلدية ، وصاحب جريدة يومية ، ودل ذلك على أن شعب تونس هو سيد الموقف .

رد الفعل المجنون

وجن جنون فرنسا .. وثارت ثائرتها، وأخذ رجالها يكيلون الضربات جزافا ، فاعتقلوا أكثر من خمسة آلاف شخص ، وعطلت جريدة الصباح أكبر جريدة يومية فى تونس ، وحكمت باعدام ١٣ شخصا اشتبهت فى انضمامهم لليد السوداء بعد محاكمات شكلية فى الشارع .

واعدم بدون محاكمة فى راس الجبل ثلاثة ، وفى تطاوين ستة ، وفى مدنين أربعة ، وفى قفصة أربعة ، وفى سوسه اثنان ..

وأعلنت حكومة فرنسا عن جائزة مقدارها مليون فرنك لمن يأتى بعبد العزيز الوردانى حيا أو ميتا ، وهو أحد أقطاب الحركة السرية ، فأعلنت « اليد السوداء » عن جائزة قدرها خمسة ملايين فرنك لمن يأتى برأس جارباى ،وهو من أقطاب الاستعمار الفرنسى فى تونس .. وقد أطلق عليه الرصاص فعلا مرتين ،ولكنه نجا بأعجوبة .

وأقبلت فرنسا كالمجنونة تنسف بيوت الوطنيين بالديناميت ، بدعوى أن بها مخابىء سرية لاعضاء عصابة اليد السوداء فنسفت بيت عبد القادر المنستيرى مدير جريدة الارادة ، وسجنوه ثلاث سنوات وغرم مليون فرنك ، ونسفت بيوت عبد القادر التغبورى والطيب الميلادى وفتحى زهير المحامين .. وهكذا .. يضرب الشعب التونسى الاستعمار .. كما تلطمه أياد أخرى فى الهند الصينية وجيانا وكينيا وتنقبض اليد المعروقة .. والكف العريضة هنا فى القاهرة لتتحول هذه القبضة ، وهذه الاشارة .. الى فزع ورعب يسيطران هناك فى تونس .. ويهمس الارهابى الخطير هنا فى القاهرة .. لتدق طبول الحرب فوق تونس الخضراء .. ويتحرك ذوو العباءات البيض .. فى الليل .. وفى الفجر .. ليرسموا حول أعناق الفرنسيين ظلا رهيبا لليد المعروقة والكف العريضة .. اليد السوداء .

صلاح جلال



احكام عسكرية وتفتيش ... فى كل مكان

القطارات تحمل جنود فرنسا .. نسفها الوطنيون



حتى المكتبات لم تسلم من التفتيش والتمزيق بحثا عن المنشورات



أوعية العطور والزيوت .. أراقها الجنود على الارض

آثار التفتيش فى منازل الوطنيين



المسجد .. تحول الى انقاض هو ،دحر

واخيرا .. ذهبت عدسات المخرجين المصريين إلى الصعيد ..!

عدستان من عدسات السينما المصرية امضت كل منهما اكثر من اسبوع في تسجيل المناظر الخارجية خارج منطقة القاهرة .. وقد اتجهت كل منهما الى الصعيد .. وكان وراء الاولى المخرج صلاح ابو سيف الذى يخرج فيلم « الوحش » ويتناول فيه تحليل شخصية « الخط » زعيم العصابة المشهور الذى روع منذ سنوات مديريات الوجه القبلى ، واستطاع ان يلقى الرعب والفزع فى قلوب المواطنين .. وكانت عصابته حكومة تحكم الصعيد بالحديد والنار ، فدوخ رجال البوليس .. ولم يقبض عليه الا بعد ان تدخلت القوات المسلحة

وقد صور صلاح ابو سيف عدة معارك بين الجنود وبين عصابة الخط او « الوحش » التى تتكون من خمسة واربعين رجلا .. والتقط صور هذه المعارك فى نفس الامكنة التى وقعت فيها المعارك الحقيقية فى جبل منقباد ، وفى جبل دشلوط ، وفى محطة سكة حديد صنبو .. اما المناظر التى التقطها لسامية جمال ففى بلدة ابو كريم التابعة لمديرية اسيوط .. ويمثل شخصية « الخط » فى هذا الفيلم محمود المليجى ، وقد اختار صلاح ابو سيف اربعة من خريجى المعهد العالى للتمثيل ليكونوا بين افراد هذه العصابة ، من بينهم نظيم شعراوى اول دفعة المعهد العالى هذا العام .. وقد امضى محمود المليجى ثلاثة شهور فى دراسة شخصية ذلك المجرم دراسة عميقة ، فقرأ كل ما كتب عنه ، واتصل بكثيرين من الذين كانوا على صلة به .. وهو يقول ان شخصية « الخط » تستحق الدراسة فعلا ، فلم يكن مجرما ولا شارب دماء بقدر ما كان على جانب كبير من الدهاء .. وانه كان يعتمد على شهرته وضعف النفوس التى يلتقى بها اكثر مما يعتمد على طلقات الرصاص !

تحليل الشخصيات العريقة فى الاجرام !

وقد امضى كل من المخرج صلاح ابو سيف وكاتب السيناريو نجيب محفوظ ، اكثر من سنة فى كتابة سيناريو هذا الفيلم .. ومنذ قدم صلاح ابو سيف فيلم « ريا وسكينة » ، فى العام الماضى ونجح .. وهو يعمل على اخراج سلسلة من الافلام التى يأخذ قصصها من صميم الواقع .. وقد اختار هذا اللون الذى تفوق فيه ، وهو افلام الجريمة التى يتناول فيها تحليل الشخصيات العريقة فى الاجرام بالعرض والتحليل كشخصيات ريا وزوجها وشقيقتها سكينة والخط وغيرهم من الادميين الذين باعوا انفسهم للشيطان ..

ويقول صلاح ابو سيف : انه سوف يتقدم بهذا الفيلم الى اول مؤتمر عالمى يعقد للسينما فى اوربا ..

مخرج من حارة قساوات !

وصلاح ابو سيف مخرج واقعى يجيد رسم الشخصيات التى يأخذها عادة من الحارة المصرية ، وهو من مواليد حارة قساوات ببولاق .. وعندما انتقل الى الزمالك اختار سكنه على الشاطىء المقابل لحارة قساوات بالذات ! .. واول فيلم انتجه لحسابه ، وهو فيلم « الاسطى حسن » اختاره من حارة قساوات : كما اختار بطلة الفيلم من حى الزمالك .. وكان الفيلم عبارة عن صراع بين بولاق والزمالك .. وانتصر المخرج البولاقى فى نهاية الفيلم لحى بولاق !

وصلاح ابو سيف من خريجى التجارة المتوسطة .. بدأ حياته فى غرفة المونتاج باستوديو مصر ، ثم اشتغل بالاخراج فى سنة ١٩٤٦ .. ومن افلامه المشهورة « مغامرات عنتر وعبلة » الذى سجل فيه اعنف معركة بين الكومبارس المصريين .. وقبل ان يلتقط صور هذه المعركة ، استنجد برجال الاسعاف استعدادا للدماء التى ستسيل فى ساحة الاستوديو .. وعقب التقاط مناظر المعركة تحول الاستوديو الى مستشفى !

التمثيل او الانتحار !

والعدسة الثانية التى عادت من الصعيد ، كان وراءها المخرج يوسف شاهين .. المخرج الذى يهوى تصوير الفيضانات فى افلامه .. وقد التقط مناظر فيلمه الاخير « صراع فى الوادى » فى مدينتى الاقصر واسوان .. وهو يعالج فى هذا الفيلم مشكلة « الثأر » فى الصعيد .. والثأر مرض مزمن ورثه المواطنون فى الوجه القبلى عن آبائهم واجدادهم .. ويوسف شاهين من خريجى كلية الهندسة ، وسافر فى سنة ١٩٤٦ الى كاليفورنيا لدراسة السينما ثلاث سنوات ، تلقى فيها كيف يكتب السيناريو ودرس الباليه والموسيقى التصويرية وغيرهما من العناصر التى يتكون منها الفيلم السينمائى ..

وهو يقول انه كان يعشق السينما الى حد انه هدد اهله بالانتحار اذا لم يسمحوا له بالسفر لدراسة السينما !

وعندما عاد من امريكا لم يجد منتجا واحدا يسند اليه اخراج اول فيلم .. فاشتغل مساعدا للمخرج الايطالى فيرنتشو فى فيلم « امرأة من نار » ثم اخرج بعد ذلك اربعة افلام اولها « بابا امين » بأجر ٣٠٠ جنيه .. ثم اخرج فيلم « ابن النيل » الذى جعل منه مخرجا من الدرجة الاولى ورفع اجره من ثلاثمائة جنيه الى الف جنيه .. وقد عرض هذا الفيلم فى ثلاثة مؤتمرات عالمية فى فينسيا وبومباى وكان .. ثم اخرج « المهرج الكبير » و « سيدة القطار » .. واخيرا فيلم « صراع فى الوادى » وتقاضى عنه الفى جنيه !

ويوسف شاهين من المخرجين المهذبين ولكنه عصبى المزاج ولا يكف عن تمزيق شعره كلما بدرت هفوة من ممثل او من كومبارس !

وعندما يعرض عليه احد المنتجين اخراج فيلم جديد ، يقول له على الفور

— اننى اتقاضى أجرا كبيرا واستغرق فى اخراج الفيلم وقتا كثيرا ، واستهلك كمية وفيرة من الفيلم فما رايك ؟



احدى معارك عصابة الخط فى جبل منقباد باسيوط



فاتن حمامة والوجه الجديد عمر الشريف .. أمضى ثلاثة شهور فى التدريب ليقف امام فاتن !



يوسف شاهين
مخرج يدعو للاشتراكية فى افلامه

صلاح ابوسيف
تخصص فى اخراج الافلام المروعة !

محمود المليجى .. الخط او الوحش كما يسمونه فى الفيلم

ويتولى بطولة هذا الفيلم امام فاتن حمامة ، وجه جديد اسمه عمر الشريف من خريجى كلية فيكتوريا وعمره ٢١ سنة ، وهو ابن احد كبار تجار الاخشاب وقد التقى به يوسف شاهين لاول مرة فى سينما ريفولى ، ثم التقى به مرة ثانية فى جروبى ، وفى كل مرة كان يوسف يعرض عليه العمل فى السينما فيتردد عمر الشريف ، الى ان اقتنع اخيرا واخذ يتلقى محاضرات من يوسف شاهين فى الالقاء والتعبير بوجهه ، ودراسة مسرحيات شكسبير وغيرها من المواد التى يتلقاها طلبة المعهد العالى للتمثيل .. ثم عهد به المخرج الى احد البيوت الرياضية ليمارس بعض الرياضات كالتنس وركوب الخيل والالعاب السويدية .. وعندما اتم الوجه الجديد دراسته ، كان قد حان موعد الكاميرا .. ووقف الممثل الناشىء امام ممثلة الدراما الاولى فاتن حمامة .. واستطاع ان يسجل معها لقطات رائعة !

ويقول يوسف شاهين :

— ان نجوم السينما الذين يأتون من الطريق الى الشاشة ، تتعثر اقدامهم امام الكاميرا ، ولاتحتمل اعصابهم الاضواء القوية .. ولهذا كانت المدة التى امضاها عمر الشريف فى التدريب كافية لان تجعله يقف امام فاتن حمامة ، كأى ممثل قديم له ماض على المسرح !

وهو يقول ان أعظم فيلم عرض على الشاشة حتى اليوم ، هو « الارض الطيبة » !

وعندما سئل عن الممثل والممثلة اللذين يتمنى ان يخرج لهما فيلما اجاب على الفور :

— بول موني وفيفيان لى !

أخبار من مصر

الجريدة الناطقة فى ايطاليا

عاد الاستاذ محمد رجائى مدير ستوديو مصر من رحلته الى فرنسا وايطاليا هذا الاسبوع .. وقال ان تخفيض الضريبة على الفيلم الخام لا يدل الا على ان الحكومة المصرية قد بدأت تنظر الى صناعة السينما كمورد رزق لآلاف العمال والفنيين والفنانين ، وقد كانت الحكومات السابقة فى كل العهود تعتبرها من الكماليات ..

وقال الاستاذ رجائى انه انشىء فى ايطاليا بنك اطلق عليه بنك «العمل» وهذا البنك يتولى تسليف المنتجين والموزعين الايطاليين مبالغ تصل الى ٧٥ ٪ من تكاليف انتاج الفيلم .. وهذه السلفة يدفعها البنك بضمان ايرادات الفيلم فقط !

وفى ايطاليا لجنة فنية تراقب الافلام المعروضة ، واذا فاز احدها بدرجة الامتياز قررت رد ١٨ ٪ من ضريبة الملاهى الى منتجه اذا كان الفيلم عاديا و ٢٢ ٪ اذا كان الفيلم بالالوان الطبيعية !

سامية الغجرية

عادت سامية جمال من رحلتها الى الصعيد لتجد الشقة التى استاجرتها على النيل بالزمالك منذ شهرين قد اعدت ديكوراتها وفرش اثاثها ، وقد كانت سامية جمال تقيم طول هذه المدة فى فندق سميراميس .. وقد تعاقدت سامية مع المخرج بركات على اخراج فيلم من انتاجها .. وسوف تقوم سامية جمال فى هذا الفيلم بدور فتاة من قبيلة الغجر !

وحش الشاشة
فريد شوقى
فى اقوى
افلام المغامرات
والمطاردات
بطولة
هدى سلطان
توزيع : دولار فيلم
حاليا
بسينما
ميامى وفيمينا بالقاهرة
وسينما ريتس باسكندرية
ومصر بطنطا
والتعاون بالاسماعيلية

«زازا جابور» تعلن الحرب على الرجال

هوليوود — لمراسل آخر ساعة : تقدم الممثل جورج ساندرز يطلب الطلاق من زوجتـه «زازا جابور» ، واسرع الصحفيون الى بيت زازا ليستمعوا الى القصة الكاملة !

جلست «زازا» اذن تتكلم .. وعندما تتكلم زازا يسكت العالم وتنصت الآذان ..

وتكلمت زازا بيديها وبعينيها .. ولم يفت الصحفيين أن يلحظوا الخاتم «السوليتير» الجميل الذى احتضن أصبع يدها اليسرى!

وكادت «زازا» تروى قصة الخاتم للصحفيين ، لولا انها تذكرت أنه جزء من «رحلة» أخرى مع كونراد هلتون ملك الفنادق الامريكية الذى تزوجته قبل «جورج» .

ثم اكتشفت انها أم — فى نظر القانون على الاقل — لهذا العدد الكبير من أولاد زوجها الشيخ ، وهم رجال ونسـاء أكبر منها سنا بكثير !!

طلق زوجتك !

وقالت زازا للصحفيين فى تورتوهياج: «لقد ذهب جورج الى الطبيب النفسـانى الذى يزوره بمعدل مرة واحدة على الاقل فى اليوم الواحـد .. وقال له الطبيب : «طلق زوجتك !» فطلقنى !

«لقد تزوجته فى ٢ ابريل سنة ١٩٤٩ وكان زواجى منه أكبر اكذوبة من اكاذيب أول ابريل ، ولابد أننى قد اصبت بالجنون! هل تعلمون لماذا اقول ذلك ، لاننى كنت اعلم أن هـذا الزواج سوف يحرمنى من الثروة الطائلة التى كانت تعيش معى تحت سـقف واحـد .. فقد خصص لى زوجى الاول الشيخ هلتون مبلغ اربعين الف دولار كنت أحصل عليهـا فى بداية كل عام ، بشرط الا أتزوج من جديد !

ضاعت ثروتى !

«ولكننى تزوجت جورج ، وضـاعت الثروة من يدى ! لقـد كنت مجنونة ! ليس هناك انسان فى جنون المرأة عندما تحب ، وقد أحببت جورج !

«وكان زازا قد قرأت فى عيـون الصحفيين شيئا فهمت منه ان هناك شكا فى مقدرتهـا الشخصية بوصفهـا سيدة بيت وزوجة ، والا فلماذا طلقها جورج!

وقالت على الفور وهى لاتزال ثائرة: وأنا «طباخة» من طراز ممتاز ، وكنت أطهى لجورج الوجبـات الثلاث بيـدى ، واقدمها له بنفسى ، عندما كنا نعيش فى شقته فى نيويورك !

زازا جابور وابنتها .. كنت مجنونة لانى احببت ساندرز

عالة كبيرة عليها !

«ثم انتقلنا الى بيتى أنا وظل جورج «عالة كبيرة» على .. يشرب زجاجات الويسكى والبراندى التى كنت أشتريها أنا ويقود سيـارتى ويصـدر أوامره الى خدمى ، تماما كما لو كان سيد البيت !

«وارتفعت أرقام الديون التى تراكمت على ، ودفعتها أنا وحدى .. لقد كنت أنا أدفع كل شىء !!»

لا يحب الحيوانات !

وختمت «زازا» قصة «رحلتها» الطويلة مع جورج بقولها : «لقد كنت واثقة من أن جورج سيطلب الطلاق لان طبيبه النفسانى قال له «طلق زوجتك» ، وأنا ايضـا كنت أريد أن اطلقـه ، فلم يكن ممكنـا أن أعيش مع هذا الرجل الذى كان يقول لى : «اختارى بينى وبين طفلتك فأنا رجل لا أحب الحيوانات !»

اما الحيوانات التى يكرهها جورج فهى طفلة «زازا» من زوجها الاول التى تعبدها والتى تقول أنها ستعيش لها وحـدها وستعلن الحرب على الرجال من أجلها !

هـنا هولـيوود ..

هوليوود — لمراسل «آخر ساعة»:

● **تعرضت الأفـلام المجسمة لأزمة جديدة هذا الاسبوع ! .. وكانت الأزمة فى هذه المرة خطيرة ، لأن هيئة رسمية هى التى اثارتها !**

فقد أذاع المجلس الصحى فى شيكاغو بيانا رسميا حذر فيه الناس من استعمال «النظارات» التى تقدمها لهم دور السينما أثناء عرض الأفلام المجسمة !

وقال المجلس الصحى فى بيانه : ان هذه «النظارات» توزع على المتفرجين ثم تسحب منهم لتـوزع عـلى متفرجين غيرهم . وبذلك تنقل العدوى الى عيون النظارة !

وقـد أثار البيـان فزع المتفرجين ، فاضطرت دور السينما الى اذاعة بيانات تقول فيها : انها تتعهد بتعقيم النظارات ! ولكن هذا التعهد لم يحل دون انصراف المتفرجين عن الأفلام المجسـمة بسبب «النظارات» التى تحمل العدوى !

***

تقليعة جديدة ..

● ابتدع «زخارى سكوت» تقليعـة جديدة ينافس بها التقليعات التى تبتدعها السيدات . فقد ظهر فى بعض المنتديات وقد تدلى قرط ذهبى طويل من احدى أذنيـه ! .. وتجمهر حوله النـاس ، فقال لهم :

«أية غرابة فى ذلك ؟ .. ليست الاقراط مقصورة على السيدات فالغجر — الرجال منهم والسيدات — يلبسون الاقراط فى آذانهم .. وأنا كما تعلمون تجرى فى عروقى دماء الغجر !»

***

عن لم يمت بالسيف .. !

● حدث أثناء تصوير أحد الأفلام فى كندا ، أن اشتعلت النار فى احدى السيارات التى تحمل البترول ، ومست النار ملابس السائق فاشتعلت . وعندئذ اندفع من السيارة وقد أمسكت به النار ، وراح يجرى صـوب الأحراش المجـاورة ليلقى بنفسـه فى البحر حتى تنطفىء النـار .

وعندما ألقى بنفسـه فى الماء ، انطفأت النار ولكنه لم يعد .. فقد جرفه التيار بعيدا وغرق قبل أن يهرع أحد لانقاذه !

***

قرحة فى المعدة !

● نصح الاطباء للممثل المعروف «ديك باولز» بالاقـلاع عن التـدخين وشرب الخمر . وقالوا له : ان حيـاته سوف تتعرض للخطر اذا لم ينفذ هذه النصيحة تنفيذا اعمى . وذلك لأنه أصيب فجـأة بمرض شائع فى هوليوود هو «القرحة المعدية» !

ويقـول ديك باولز : اننى مضطر الى الاستماع لنصيحة الأطباء ، والا خسرتنى هوليوود ! .. اما اذا كانت هوليوود لا تعبأ كثيرا بى فسوف أستمع الى نصيحة الأطباء خوفا على نفسى ! .. ويوم أشعر باليأس سوف أضرب بنصائح الاطبـاء عرض الحائط ، لأن الخمر والتدخين الذ عندى من الحياة اليائسة !

***

الكلب المدلل ..

● **عندما كان «الان لاد» فى كندا لالتقاط مناظر فيلمه الجديد ، تقدمت نحوه سائحة امريكية وطلبت منـه ان يحمـل كلبها المدلل ريثما تلتقط صورة له ..**

وحمل «الانلاد» الكلب المدلل الذى راح يلعق وجهه الملطخ بالماكياج . وعنـدئذ التقطت السـائحة الامريكية الصـورة .. ثم قالت له :

«لا تقلق ! .. ان كلبى المدلل لا يظهر فى الصور الا مع الكبار والعظماء . فقد التقطت له عدة صـور وهو يلعق وجه السـناتور ماكارثى ، ومستر نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكية ومارلين مونرو فاتنة هوليوود» !

اليانور باركر تطلق زوجها قبل سفرها الى مصر

هوليوود : من مراسل آخر ساعة :

كان النبأ الذى هز هوليوود فى الاسـبوع الماضى هو أن النجمـة السينمائية اليانور باركر تقدمت الى محكمة سانت مونيكا تطلب الطـلاق من زوجها (برت فريد لوب) المنتج السـينمائى المعروف .. وقد قالت اليانور حينما سألها القاضى عن السبب فى هذا الطلب : أن زوجهـا يعاملها بقسوة ووحشية وأنه لا يتورع عن اهانتها أمام الجميع فى كل مكان .

والغريب ان اليانور مصممة على البت فى طلاقها قبل حضورها الى القاهرة يوم ٢٣ ديسمبر القادم !!

أكبر تشكيلة من الغسالات الكهربائية

ميلى
الغسالة الألمانية

للمنازل والمستشفيات والنوادى والفنادق
صنع أكبر وأشهر مصنع للغسالات فى أوروبا

الوكلاء الوحيدون للقطر المصرى :
سعيد إخوان وشركاهم
المعرض : ٣٣ شارع قصر النيل عمارة مراد وكعبه بالقاهرة ت ٤٦٠١٨
الأسكندرية : ٥ شارع طلعت حرب ت ٢١٦٧٦

432

ما الذى يجعل الألم يزول سريعا ؟



السبب واضح تماما ، فاسبرو يمتصه الجهاز الهضمى سريعا ويزول الألم ، ويتيح للطبيعة التخلص من أسبابه واذا رغبت فى القضاء على الألم دون أن ينجم أى أثر رجعى ضار ، فعليك بالمبادرة إلى استعمال «اسبرو» وسوف لا يطول انتظارك حتى تلمس النتيجة إذ سرعان ما تنعم بزوال الألم فلم لا تدع «اسبرو» يزودك بمعونته ؟

اسبرو
يمنحك سرعة العمل والأثر الفعال !
٢٧ قرصا ٦ قروش صاغ ٤ اقراص ١ قرش صاغ
اسبرو لا يضر القلب
ASPRO
الوكلاء : ج . ب . شريدان وشركاه ص . ب ١٧٦٤ القاهرة — س . ت ٧٨٦١



تطلق زوجها لانه يمضى يومه نائما

لوس انجيلوس :

تقدمت سيدة تطلب الطلاق من زوجها ووقفت تروى قصتها للقاضى وتقول : ان زوجها ، وهو جندى فى الجيش الامريكى ، قد عاد اخيرا من ميدان القتال فى كوريا !

ولاحظت الزوجة ان تغييرا كبيرا طرأ على حياة زوجها ، فأصبح يحب النوم بصورة عجيبة ، ويمضى ساعات الليل والنهار كلها فى النوم ولا يبرح فراشه لحظة واحدة ، حتى طعامه يتناوله فى فراشه كلما احس بالجوع !

وقالت السيدة : انها اكتشفت اخيرا السر الخطير ، فقد كان زوجها يحتفظ بكمية كبيرة من مادة غريبة يأكلها فى اوقات معينة فى النهار ! ثم عرفت ان هذه المادة الغريبة هى نوع من الحشيش الذى يأكله جنود كوريا الشمالية !

« حارة » الحب !

مدينة بكسلى (مقاطعة كنت) :

عثر العشاق فى مدينة بكسلى على مكان هادىء جميل يستطيعون فيه ان يمضوا الساعات الطويلة فى خلوة حالمة ، بعيدا عن اعين الرقباء !

واطلق العشاق على جنتهم هذه اسم « حارة الحب » ، ومضت الاعوام وعرفت بريطانيا كلها الحارة الحالمة فى مقاطعة كنت !

وفى هذا الاسبوع فجع شبان لندن وفتياتها عندما قرأوا فى الصحف اقتراحا بتحويل حارة العشاق الى طريق رئيسى واضاءته بالنور الكهربائى !

رصاصة طائشة !

باريس :

كان التنافس شديدا بين الشابين للفوز بقلب الفتاة السمراء الجميلة التى يصر كل منهما على انها تحبه هو دون غيره من سائر الرجال .. ولم تكن هناك من وسيلة لحسم الامر بينهما غير المبارزة بالمسدسات ، فسيموت احدهما حتما ، وسيعيش الآخر ، وسيفوز وحده بالفتاة !

والتقى الشابان فى الموعد المحدد ، فى احدى مدن جنوب فرنسا .. وعلى بعد خطوات وقفت الفتاة ترقب المبارزة ، وانطلق المسدسان ، واذا بالفتاة تسقط على الارض ، فقد طاشت رصاصة احدهما واستقرت بين ضلوعها !

ونقلت الفتاة الى المستشفى للعلاج ، ودخل المتنافسان السجن ليمضيا فيه بضع سنوات !

الحب الذى ظل حيًا نصف قرن من الزمن

لندن ـ لمراسل « آخر ساعة » :

.. هى ابنة رجل ثرى تعيش وسط الملايين ، وهو شاب فقير .. عمل ذاق الحرمان وعرف مرارة الفقر !

واقترب الشاب « ادجار هوز » من حبيبته « مود ايستلاند » وطبع على شفتيها قبلة حارة طويلة ، وبكت الفتاة وامتلأت عيناها بالدموع ، فقد كانت تعلم ان هذه هى المرة الاخيرة التى تلتقى فيها بحبيبها ، وكانت تشعر بهذا الحاجز الهائل الذى يفصل بينها وبين ادجار .. فهو عامل بسيط وهى ابنة مليونير !

ونظرت الفتاة الثرية الى عينى صديقها سائلة ، وضغط الشاب على يديها بقوة وقال : « سأظل امينا على حبى لك ، وسيأتى اليوم الذى يتحقق فيه حلمنا ، وسأعيش لك وحدك ! »

وافترق العاشقان ، وكان هذا منذ نصف قرن كامل .. ومضت الاعوام الخمسون ، وهاجر الشاب الفقير الى أستراليا وعاش هناك ، وذهبت الفتاة الى أستراليا أيضا ولكنها لم تلتق بصديقها !

وعادت الى لندن ، تبحث عن عنوان حبيبها من اقاربه .. وسافرت من جديد الى أستراليا

وفى هذا الاسبوع التقى العاشقان ، هى فى الثامنة والستين وهو فى الحادية والسبعين ، وكان لقاء حارا ، ولم يكن فى ضوء القمر ، ولكن فى وضح النهار .. وتحت أشعة الشمس الساخنة استيقظ الحب الذى نام خمسين عاما فى قلبى العاشقين ، وفى مدينة جرانفيل شهد الناس خاتمة قصة الحب الذى ظل حيا نصف قرن كامل من الزمان !

الجريمة التى مرغت سمعة البوليس الفرنسى فى الوحل

القبض على قاتل أسرة منقذ بريطانيا .. !

باريس ـ لمراسل آخر ساعة

فى هذا الاسبوع فقط ، وبعد مضى خمسة عشر شهرا كاملة .. استطاع رجال البوليس الفرنسى ان ينفضوا عن انفسهم هذا الوحل الذى اصاب سمعتهم ، بعد خيبة الامل العريضة التى اصابتهم .. والتى ملأ العالم بصحافته يتحدث عنها منذ شهر أغسطس من العام الماضى !

ففى اليوم الخامس من شهر أغسطس هذا ، عثر البوليس على جثة السير جاك دراموند ، الرجل الذى انقذ بريطانيا من الجوع طوال سنى الحرب .. وعلى جثة زوجته ليدى ان دراموند .. ثم على جثة طفلتهما الصغيرة اليزابيث التى لم تتجاوز العام الحادى عشر من عمرها .. عثر البوليس على الجثث الثلاث ممزقة بالرصاص فى صورة بشعة وحشية ، وملقاة فى احدى المزارع النائية التى لا تبعد كثيرا عن قرية « لور » الواقعة فى الجنوب الشرقى من فرنسا !

الشيخ القاتل !

وفى هذا الاسبوع فقط ، وبعد مضى هذه الشهور الطويلة استطاع البوليس الفرنسى أن يضع يده على القاتل .. وأمام باب مكتب التحقيق بمدينة « دينى » ، وقف كبير مفتشى البوليس جورج « هارزنج » يتنفس الصعداء ويعلن على الصحفيين النبأ قائلا : « لقد عثر البوليس على القاتل ! »

وطير النبأ الى أنحاء العالم ، ونشرته الصحف كلها ، وروت القصة الكاملة .. قصة القاتل « جاستون دومنيكى » وهو شيخ طويل اللحية محنى الظهر من اثر السنين ، فقد جاوز العام السابع والسبعين من عمره ..

ان هذا الرجل حفر بيديه وحده قبرا لافراد أسرة كاملة ! .. وروت الصحف بعد هذا قصة التحقيق الطويل الذى بدأ فجأة فى اليومين الاخيرين واستمر طوال ساعات الليل والنهار مع هذين الشابين اللذين أمضيا تلك الشهور الطويلة فى صمت وسكون رهيب ، حتى انطلقت ألسنتهم اخيرا تقول : (نعم .. لقد كان والدنا هو القاتل) !

اعتراف ابنى القاتل

قال كبير المحققين بادارة البوليس الفرنسى : « لقد اعترف ابنا القاتل بجريمة والدهما .. الجريمة التى سكتا عليها ودفناها فى صدريهما طوال هذه المدة .. لقد تكلم اخيرا وروى الشابان .. جوستاف وكلوفيس دومنيكى ، القصة الرهيبة !

اعترف جوستاف اولا بجريمة أبيه ، ثم جاء كلوفيس الابن الاكبر الى غرفة التحقيق ونظر الى عينى شقيقه اللتين ملأتهما الدموع ، وقال له مفتش البوليس : « لقد اعترف شقيقك بجريمة والدك ! » وترددت نظرات كلوفيس قبل أن يتكلم فى صوت مخنوق ويقول : « نعم هذه هى الحقيقة ! »

يطلق كلابه !

وخرج رجال البوليس فى طريقهم الى بيت الاب جاستون دومنيكى .. الشيخ الذى ارتكب جريمته ، ثم عاش بعدها هادئا مطمئنا خمسة عشر شهرا كاملة .!

ووصل البوليس الى البيت الصغير الذى يقع وسط المزرعة النائية التى كانت مسرحا للجريمة .. ونظر الشيخ من نافذة بيته الذى لم تطأه قدم رجل غريب منذ عشرات السنين .. وأصابه الجنون وارتعدت عضلات جسمه الواهن .. ثم أطل بوجهه من نافذة البيت ودارت مناقشة طويلة بينه وبين رجال البوليس .. وبدأ جاستون [illegible] انه اقتنع بالذهاب [illegible] مع البوليس .. وفجأة ثار جاستون واشتدت ثورته ، وقاوم واستمات فى المقاومة ، ثم فتح بابا صغيرا لغرفة خشبية صغيرة .. وانطلقت من الغرفة مجموعة هائلة من الكلاب تحاول أن تدافع عن سيدها !

الحقيقة الرهيبة !

وعاد الضابط يهدىء من ثورة الشيخ ، ومضى نصف ساعة قبل أن يقتنع فى هذه المرة ويدعو كلابه الى الهدوء .. ويستسلم لأيدى البوليس !

ووقف جاستون دومنيكى أمام المحققين .. وشيئا فشيئا بدأت الحقيقة الرهيبة تتكشف للمرة الاولى ! لقد قتل جاستون ضحاياه الثلاث .. السير جاك دراموند وزوجته ليدى دراموند وابنتهما اليزابيث ، فى منتصف ليلة ٥ اغسطس من عام ١٩٥٢ .. كانت الاسرة الصغيرة قد جاءت فى رحلة الى الريفييرا فى سيارة من طراز « هيلمان » .. وعندما وصلت السيارة الى قرية « لور » كان الظلام قد بدأ يخيم على المكان .. ونزل السير دراموند ونصب خيمة صغيرة ، وقرر ان يبيت فيها مع زوجته وطفلته ، ثم يستأنفوا رحلتهم فى الصباح !

يصد العدوان !

وانتصف الليل ، وشعر جاستون العجوز بهؤلاء الغرباء الذين حطوا رحالهم فى مزرعته .. وكان حدثا عجيبا لم يعهده الرجل من قبل .. فقد عاش حياته هو وأفراد أسرته فى عزلة تامة بعيدا عن العالم وعن كل ما يحدث فيه !

وثار جاستون على هذا « العدوان » وجن جنونه وهو يرى هذه الاقدام الغريبة التى تزور أرض مزرعته لاول مرة فى حياته ، وقرر أمرا رهيبا .!

وانتصف الليل .. وخرج الشيخ من بيته حاملا مدفعا رشاشا ، وسار فى طريقه بهدوء الى حيث نام الرجل



الاسعاف والبوليس ينقلون جثث الضحايا الثلاث ... الذين ذهبوا ضحية لافكار جاستون بعد أن انقطع عن العالم !

مجانا
اطلب رسالة العصب الوركى من الدكتور نورمان بعيادة ١٢١ شارع الملكة . بالقاهرة
الاسم ________
العنوان ________



لا تنخدع بالظواهر

قد يخدعك النظر فتظن أن أضلاع المربع المرسوم أعلاه ليست مستقيمة تماما كما ينخدع بعض الناس فيظن ان جميع الأقراص التى تشفى أوجاع الرأس هى الأسبرين فلكى لا تنخدع يجب أن تتحقق من وجود علامة باير التى تتميز بها جميع اقراص الأسبرين.



لشفاء أوجاع الرأس وحالات الخمول والفتور والروماتزم وحالات البرد



تليفونات
دار « أخبار اليوم »
٧٧٧٧٧

بروكلاكس



تخلص من الامساك فى ليلة واحدة بقطعة واحدة من شيكولاتة بروكلاكس الملين اللذيذ . بروكلاكس لا يضر الهضم ولا يسبب اى مغص . الثمن ٢ ـ ٧ ـ ١٦٫٥ قرش




الشـــلوت بدولار .. واللكمة بدولارين وهكذا !

هكذا يقضى « ستيف دونوهيو »يوم عطلته الاسبوعية .. انه سائق اوتوبيس، ولكنه ايضا ممثل فى السينما ، ولكنه ممثل من هذا الطراز الذى يتقاضى عن كل لكمة على وجهه ، وعن كل شلوت ، وعن كل « بهدلة » أجرا معينا !

انه « الخصم » الذى يشتبك دائما فى معارك دامية مع بطل الفيلم ، ويخرج البطل منتصرا طبعا »

ويعود « ستيف » الى بيته فى نهاية الاسبوع ، ويعرف أولاده ان دورهم هم قد بدأ وتبدأ معركة حامية بين ستيف من جانب وبين أولاده وزوجته من الجانب الاخر ، وتخرج الزوجة واولادها منتصرين طبعا !!

فرقة موسيقية من الاطباء !

لندن :

فكر طبيب كبير فى لندن ، فى البحث عن عمل آخر يستطيع ان يرتزق منه ، بعد ان مل عمله فى معالجة المرضى الذين يتضاعف عددهم كل يوم !

ولم يطل تفكيره ، فقد اتصل ببعض اصدقائه ، واستطاع ان يقنعهم هم الآخرين بترك هذه المهنة المملة والبحث عن عمل آخر .. واتفق الاصدقاء اخيرا على تأليف فرقة موسيقية كل اعضائها من الاطباء !

وبدات الفرقة الجديدة تتعلم الموسيقى لتعزف مقطوعاتها فى المسارح ودور اللهو !

ممنوع الرقص فى الظلام !

ولاية نورث داكوتا :

صدر قانون جديد فى ولاية نورث داكوتا ، بأمريكا ، يحرم على الناس الرقص فى الظلام ، او حتى على الضوء الخافت !

حيلة لفض معركة نسائية !

تورين :

نشبت معركة حامية بين سيدتين فى احد شوارع المدينة الرئيسية ، واحتشد الناس ، وجاء رجال البوليس ، ولكن احدا منهم لم يستطع حتى ان يقترب من السيدتين اللتين راحت كلتاهما تكيل اللكمات للاخرى بصورة وحشية !

وحار الناس فيما عساهم ان يفعلوا لوضع حد لهذه المعركة الرهيبة .

واخيرا تفتق ذهن احدى السيدات المتفرجات عن حيلة عجيبة !

لقد وقفت فى اقرب مكان الى ميدان المعركة وصرخت بصوت مرتفع : « الا تخجلين من ان تضربى طفلة فى سن ابنتك ! ! »

وهنا فقط توقفت المعركة ، واستدارت السيدتان تنظران الى هذه السيدة « الوقحة » لكى تعرفا منها من المقصود منهما بهذا الكلام !

ولكن السيدة كانت قد اطلقت ساقيها للريح !

وقبض البوليس على السيدتين الثائرتين !

الطفلة اليزابيث
قتلها جاستون ولم يرحم طفولتها




الزوجة التى حاولت الدفاع
عن زوجها فلقيت حتفها ايضا

الزوج القاضى كان ضحية
لانتقام العجوز جاستون !

وزوجته وابنته فى الخيمة الصغيرة .. ثم اطلق عدة رصاصات استقرت كلها فى جسم الاب .. واستيقظت الزوجة على صوت الرصاص مذعورة ، لتلقى حتفهـا هى الاخرى برصاص مدفع جاستون .. وحاولت اليزابيث الطفلة الصغيرة الهرب ولكنها لم تذهب بعيدا فقد لحق بها الشيخ وظل يضربها بمؤخرة مدفعه ، ويركلها بحذائه الثقيل حتى فاضت روحها !

ومات افراد الاسرة جميعا .. الاب والام والطفلة !

مؤتمر عائلى

وترك الشيخ ضحاياه وعاد الى بيته فى هدوء ، وكأن شيئا لم يحدث ، ومضت بضع ساعات ، وقبل أن تشرق شمس الصباح ، دعا القاتل افراد أسرته لحضور « مؤتمر عائلى » .. ووقف جاستون يتكلم ويروى لهم مافعله منذ بضع ساعات .. ثم راح يعد لكل واحد منهم الاجابات التى سيردون بها بسرعة وبدون تردد على اسئلة البوليس !

ولم يكن ممكنا بعد هذا أن يخطىء واحد من افراد أسرة دومنيكى ، او ينسى حرفا واحدا مما قاله « رب الاسرة » .. فقد كان الرجل يتمتع بشخصية قوية رهيبة ، ولم يحدث مرة أن جرؤ واحد من أسرته التى يعولها على أن يرفع صوته بكلمة واحدة فى وجهه .!

يبلغ البوليس !

واشرقت شمس الصباح ، وذهب جاستون بنفسه يروى للبوليس كيف عثر « مصادفة »! على الجثث الثلاث على مقربة من بيته فى أرض المزرعة التى يملكها !!

ومن هنا بدات قصة التحقيق الواسع الذى قام به البوليس الفرنسى طول الخمسة عشر شهرا الاخيرة .. وقد قبض البوليس وقتها على جاستون وأرسل الى السجن ليمضى فيه شهرين لانه قال أنه سمع صوت سيدة تستغيث، وعندما ذهب الى مصدر الصوت وسط سكون الليل ، وجد سيدة فى النزع الاخير وكانت الدماء تنزف من جسمها بغزارة ولكنه تركها وعاد الى بيته !

يدخل السجن !

ومن أجل هذا دخل جاستون السجن، وكانت التهمة التى وجهت اليه ، هى انه لم يستجب لاستغاثة السيدة ، ولم يحاول أن يساعد روحا بشرية تحتضر !

وخرج جاستون من السجن ، وافلت من العقاب خمسة عشر شهرا .!

ومضى رجال البوليس الفرنسى يحققون .. قالوا مرة أنه لابد أن يكون القاتل رجلا من هذا الطراز الذى يصاب بالجنون عندما يصبح القمر بدرا .. ولابد أنه سيضرب ضربته القادمة قريبا ، وخرج رجال البوليس من جديد ينتشرون فى مكان الحادث ، ويختفون وسط الاشجار، وينتظرون طلوع البدر ليقبضوا على القاتل !

الجندى الهارب !

وكان «جاستون» يرقب كل هذا من نافذة بيته الذى لايبعد اكثر من مائتى متر عن مكان الحادث ، ويبتسم ابتسامة عريضة !

وعاد البوليس يقول ان القاتل قد يكون هذا الجندى الفرنسى الذى هرب أخيرا من الجندية ، والذى عثر البوليس على ملابسه العسكرية ملقاة على مقربة من مكان الحادث .!

وبحثوا عن الجندى الهارب فوجدوه فى اسبانيا ، ثم اتضح انه وصل الى اسبانيا قبل وقوع الجريمة باسبوع كامل.! وصحيح أنه سلك نفس الطريق الذى سار فيه السير دراموند وزوجته وابنتهما .. وصحيح أنه تخلص من ملابسه العسكرية هناك ، واستبدل بها ملابس مدنية ، ولكنها كانت مجرد المصادفة وحدها !

أكثر من مائتى شخص

واستعان البوليس الفرنسى ببوليس لندن .. وجاء رجال اسكوتلاند يارد الذين حزنوا على موت الرجل الذى انقذهم من الجوع.. جاءوا وفى عيونهم نظرة ازدراء وسخط على الفرنسيين وفشلهم وخيبة أملهم !

ومن جديد عاد البوليس الانجليزى والفرنسى يحقق ويبحث ويسأل .. أكثر من مائتى شخص حامت حولهم الشبهات ، وقفوا جميعا أمام البوليس ثم اطلق سراحهم .!

كل هذا وجاستون دومنيكى حر طليق يرقب ما يدور حوله وعلى شفتيه ابتسامة عريضة !

هذه هى القصة الكاملة للجريمة التى حيرت فرنسا ، وقريبا يقف « جاستون دومنيكى » أمام القضاء ، ووقتها سيقرأ العالم كله اعترافات الشيخ الذى قتل رجلا وزوجته وابنته لانهم باتوا ليلة فى أرض مزرعته !!



اقرأ
الجيل الجديد
الاثنين
من كل اسبوع

ضيوف جريدة الجمهورية يقولون

خذونا فى طريق الاتحاد وارشدونا إلى حيث النظام



« يدا بيد » البكباشى أركان الحرب جمال عبد الناصر نائب رئيس مجلس الوزراء يصافح احد اعضاء الوفد العراقى



الرئيس اللواء محمد نجيب وقد التف حوله اعضاء الوفود العربية .. أمنية سعيدة تحققت ...

الرئيس محمد نجيب : لو تكتل العرب لكانوا العمود الفقرى للعالم
جمال عبد الناصر : على كل بلد عربى ان يعتبر مصالح الاقطار العربية مصالحه
عبد الحكيم عامر : الشعوب العربية يجب أن تقوم بدورها فى الميزان الدولى
أنور السادات : فى العرب قوة عميقة لواتحدت واستغلت لفاقت الغرب بكثير

كان فى القاهرة هذا الاسبوع ستة من الشبان العرب ساقهم حظهم الى مسابقة اقامتهاشركة النيل لجريدة الجمهوريةفى البلاد العربية فكسبوها .. وكانت الجائزة عبارة عن رحلة الى مصر والعودة منها على حساب الشركة

وقد اصر ضيوف الجمهورية ان يقابلوا قبل كل شىء الرئيس محمد نجيب واعضاء مجلس الثورة .

ومنذ اربعة أيام قابلوا الرئيس محمد نجيب واستمعوا الى نصائحه للدول العربية بالتكتل، قائلا ان الدول العربية لو تكتلت لاصبحت العمود الفقرى للعالم.

وقال الرئيس انه مطمئن الى ان الدول العربية تعمل لهذا التكتل جاهدة ..

ووزع الرئيس عليهم صورته بعد أن وقعها بامضائه

***

وقال الضيوف للبكباشى جمال عبد الناصر انهم يأملون جميعا، السورى واللبنانى ، والعراقى ، والاردنى ، والفلسطينى ، والسعودى ان يجمع الله بلادهم بركب الثورة لتسير النهضة موحدة ..

وقال البكباشى جمال عبد الناصر لهم ان هذا سيتحقق باذن الله ما دام الشباب العربى يعيش بهذا الايمان .. وانه يود لو اعتقد كل عربى ان مصلحة البلاد العربية الاخرى هى مصلحته ومصلحة بلده تماما .

***

وفى مكتب القائد العام اللواء عبد الحكيم عامر القى واحد من الضيوف قصيدة فى التعاون العربى رد عليها القائد بقوله ان الشعوب العربية يجب أن تقوم بدورها فى الميزان الدولى .. وأن هذا يتأتى اذا استطاعت أن تتغلب على فرقتها فتهزم الاستعمار .

***

وبعد ان طاف الضيوف بجريدة الجمهورية اجتمعوا بالبكباشى أنور السادات حيث قضوا بعض الوقت فى الحديث عن الشئون العربية .. وقد كانت نصيحة البكباشى أنور السادات لهم ان يعملوا على الاتحاد ، واكد لهم ان فى الشرق قوة عميقة جذورها ثابتة تستطيع لو اتحدت واستغلت الاستغلال الكامل أن تعلو وترتفع على كل مدنية اخرى فى العالم الآن ...

واليوم يغادر ضيوف الجمهورية القاهرة عائدين بعد ان طافوا بمصر وتمتعوا برحلة شائقة رتبتها لهم شركة النيل استناروا فيها بأحاديث رجال الثورة .



اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة يرحب بالضيوف العرب



احد أعضاء الوفود يلقى خطابا .. وجلس يستمع البكباشى أركان الحرب جمال عبد الناصر نائب رئيس مجلس الوزراء وقائد الاسراب حسن ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وقائد الجناح وجيه اباظه



البكباشى أركان الحرب أنور السادات عضو مجلس قيادة الثورة يوقع بامضائه للذكرى ... وحوله لفيف من اعضاء الوفود العربية ..

الدكتور محمد مصدق وقد أسند رأسه الى كتف طبيبه الخاص بعد ان انتهى من مرافعته ..

آخر ساعة تحضر محاكمة مصدق!

طهران – لمراسل «آخر ساعة» :

تتحدث ايران كلها عن محاكمة الدكتور مصدق أمام المحكمة العسكرية فى سجن سلطاناباد ..

وقد أثارت هذه المحاكمات التاريخية موجة من العطف على الدكتور مصدق وبدأ الناس فى كل مكان يتحدثون بتبرم عن محاكمته ..

ويذهب المراقبون السياسيون لى المقاهى فى طهران فلا يسمعون الا هذه الاحاديث .. وكلها تتسم بالعطف والدفاع عن مصدق ..

وهذه الاحاديث تنتشر الى سوق ميدان « سابز » .. وهى السوق الرئيسية فى طهران ..

ومن هذه السوق تمتد موجة العطف الى الازقة والشوارع الضيقة التى تنتشر فى الميدان ..

وفى هذه الازقة بدات مظاهر التأييد لمصدق تنبعث على هيئة أناشيد واغان ...

وكل هذه الاناشيد تتضمن معنى واحدا يحث على العطف وتأييد مصدق السجين ..

ويعرف المراقبون السياسيون أن منطقة هذا الميدان الكبير .. والاسواق الشرقية التى يذهب اليها السائحون فى جنوب طهران .. تعتبر من اخطر احياء طهران ..

وكانت جميع الحركات الوطنية تخرج دائما من هذه الاحياء ..

***

وحدث هذا الاسبوع .. ولاول مرة منذ عاد الشاه الى ايران .. أن لفتت هذه الاسواق الانتباه اليها وسببت قلق المسئولين فى ايران ..

لقد اطلقت الازقة والحارات أول اشارات الخطر ..

وكانت هذه الاشارة تحمل نذيرا له مغزاه ..

فمنذ أيام .. اندفعت هذه الاسواق وراء موجة العطف على مصدق

وكانت ان اعلنت مئات المحال التجارية اغلاق أبوابها احتجاجا على محاكمة مصدق وكمظهر من مظاهر التأييد لكل حركة تهدف الى تأميم بترول ايران ..

وحاولت الحكومة الحيلوله دون امتداد هذا الاضراب فحشدت فى هذه المناطق جنود البوليس بخوذاتهم الفولاذية وطلبت اليهم ان يكونوا على استعداد ..

وفى نفس الوقت تحركت العناصر الشيوعية فغمرت طهران بالآلاف المنشورات وكانت كلها تحض على الاضراب العام ..

اما كيف طبعت هذه المنشورات وكيف وزعت بهذه السرعة والسرية التامة فهو ما تزال حكومة زاهدى تبحث عنه ..

ولكن هنالك وسيلة عجيبة كانت أكبر عون على انتشار هذه الحركة الجديدة ..

وهى وسيلة تعتمد على الهمس وانتشار الشائعات ..

فمجرد أن تصل أنباء جديدة الى احد المحال التجارية عند مشارف هذه الاسواق ..

تبدأ الشائعات فى الانتشار من دكان الى آخر ومن تاجر الى الذى بعده ..

ولا تمضى دقائق حتى تكون الشائعة قد انتشرت واصبحت على كل لسان.

وكما تنتشر الشائعات .. انتشرت التعليمات وأعلنت جميع المحال اغلاق أبوابها فى لحظات ..

ونشب البوليس فى اثارة الجماهير .. فقد بدأ رجاله فى التحرى عن الذى ساهموا فى هذا الاضراب ..

وكان أن فقد بعض أصحاب المحال أعصابهم وتكهرب الجو وبدأت تباشير الاضطرابات ..

وفى هذا اليوم .. بعد أن خرجت المظاهرات من الاسواق قتل اثنان وقبض على ١٤٠ شخصا قيل أنهم من انصار مصدق ..

ويبدو أن البوليس قد عاد فسيطر على الموقف .. ولكن أحدا لا يستطيع أن يتكهن بماذا ستتمخض عنه الحالة .. فأعصاب الناس ما تزال متوترة..

ويخشى المسئولون أن تعود هذه الاضطرابات فتتكرر مرة أخرى تأييدا لمصدق ..

***

وبينما هذه هى حالة الناس فى طهران ..

يقف مصدق ليدافع عن نفسه أمام المحكمة بطريقته المعروفة ..

وهو يستهدف من وراء ذلك اظهار نفسه بمظهر البطل الشعبى الذى دافع عن استقلال ايران خلال فترة توليه الحكم ..

ويتتبع الشعب دفاعه بحماسة ظاهرة .. وفى كل يوم يتلقف الناس الصحف ليقراوا تفاصيل محاكمته ..

***

وفى المحكمة .. يقوم مصدق بالدفاع عن نفسه وهو جالس على كرسى بسبب مرضه ..

وقد جرت العادة أن يظل المتهم واقفا اثناء مرافعته عن نفسه أمام القاضى..

ولكن المحكمة لم تجد مبررا لالزام مصدق بالوقوف على قدميه لسبب بسيط وهو تخوفها من أن يهدد مصدق كعادته بالامتناع عن الكلام ..

وهذه هى احدى وسائل مصدق فى الضغط على الذين يحاكمونه حتى يخضعوا لجميع رغباته ..

وبرغم موافقة المحكمة على أن يترافع مصدق عن نفسه وهو جالس على كرسيه ..

فانه ما يكاد يتكلم حتى يقف على قدميه ويصيح فى وجه المحكمة ملوحا بيديه ..

ثم يعود مصدق ويرتمى على كرسيه ويأخذ فى البكاء وهو يتكلم كوسيلة من وسائله للتأثير فى سامعيه ..

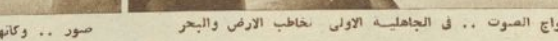
ثم لم تحتمل اعصابه الارهاق فأسند رأسه وراح فى اغفاءة .

الطبيب الخاص يقيس نبضات الدكتور مصدق



رجال الحرس المحيطون بالدكتور مصدق يعاونونه على النهوض بعد ذلك !





لغة التخاطب بين قلاع الفراعنه !

أمواج الصوت .. فى الجاهليه الاولى تخاطب الارض والبحر

صور .. وكانها وحى من السماء ..!

• الفن .. وأول معرض للتليفزيون والرادار
• بلدية القاهرة .. تبعد الذوق عن الشعب ..!
• أحدث عاصمة فى الشرق والغرب ..!

بقلم
الملاخ

● الذى يزور أرض معرض الجزيره فى هذه الايام ، يرى نشاطا ، لا عهد لنا به ... ميكانيكيين مصريين ... عمالا ومهندسين وضباطا وجنودا ومنظمين .. وكأنهم جميعا قد اندمجوا فى خلية واحدا .. ليصنعوا نسيجا واحدا .

فبعد أربعة ايام ، يفتتح أول معرض شاهدته مصر للراديو والتليفزيون والرادار

وصحيح أن جميع هؤلاء يعملون ، ولكن كان للفنان اللمسة الاولى والاخيرة فى التصميم والتنفيذ الى جوار سلاح الاشارة ، فجاء العرض فنيا ميكانيكيا

ولاول مرة فى تاريخ مصر نرى الذوق يجمع بين الصناعة وأسلوب العرض .. فى بساطة العالم ، وكياسة العارض ، وذوق الفنان .

ولعل فى هذا الدليل الاكبر ، على أن اشتراك الفنان فى الحياة العامة يعيدها ويضفى على الواقع الجاف رونقا من خياله ، يسعى الناس اليه ، وهو ما كانت الحياة المصرية محرومة منه فعلا .. عندما بعدت فنانها المصرى عنها .. !

والان تعال بنا نطف ارض المعرض بالقرب من تمثال سعد بالجزيرة ... برجين من الحديد (على هيئة برج أيفل) يرتفع كل منهما أكثر من ٢٠ مترا ، اقامهما سلاح الاشارة عند المدخل الرئيسى للمعرض ، والذى سيفتتح أوتوماتيكيا عند افتتاح الرئيس محمد نجيب ، أجنحة المعرض مساء الاحد القادم .. ليطوف بأرجائه ويرى المكتبة الالكترونية ، وفيها مؤلفات العلماء المصريين ، والسينما التعليمية تشرح غموض بعض النظريات العلمية .. ثم متحف سلاح الاشارة وفيه يلعب الفن الدور الاول .. حين تعاون القائمقام طه فتح الدين نائب مدير الاشارة والصاغ محمد المقدم والملازم أول الهامى سليم ، مع الفنانين عبد الفتاح البيلى وصلاح عبد الكريم وعاصم ، المدرسين بكلية الفنون الجميلة ، فى تنسيق أول متحف لسلاح الاشارة والتليفزيون والرادار فى العاصمة .. حيث سجلوا فى أكثر من ٢٠ لوحة وعشرة تماثيل .. شخصيات العلماء الذين كافحوا لتحقيق رسالة استخدام الهواء .. ومنهم المرحومان الدكتورة سميرة موسى والدكتور مشرفة

الوصايا العشر والرادار

كما سجلت اللوحات ، التى نفذت بالوان الجواش ، أول اشارة فى التدريخ بعد تخاطب الطيور ... وسليمان الحكيم .. ثم أيام أن تلقى موسى كلمات ربه وكأنها بطريق الرادار .. أو الرؤيا عند الانبياء .. وكأنها التليفزيون ...

والسينما المجسمة

وتعال بنا مرة أخرى لنطف بسراى الشرق ، حيث اشتركت أكثر من ١٥ شركة عالمية كبرى فى تجسيم فكرة العرض .. فجلبت من بلادها آلات ضخمة ، واشترك الفنان من اللحظة الاولى فى تنسيق وعرض أجنحتها وآلاتها .. ومن بين الفنانين المصريين « عزالدين حمودة » ، الذى نفذ لوحة كبرى يزيد طولها على ١٥ مترا .. وفى هذه القاعة الكبرى سينما مجسمة ونماذج من البواخر وأجهزة تتلقى اشارالهامن عمارة الايموبيليا فى قلب القاهرة .. كما أن بها أيضا جناحا خاصا بالاذاعة المصرية صممه كبير مهندسيها صلاح عامر ، على أن تذاع منه كل يوم اذاعة عامة خارجية للقطر ، مدة نصف ساعة فى مدى الشهر الذى يستغرقه العرض ..

وقد اشتركت الهيئات الكبرى فى الابنية والقاعات الاخرى المنتشرة فى أرض المعرض ، ولكن من اهمها على ما اعتقد ماتعرضه هيئة اليونسكو وسلاح الاشارة وسلاح الطيران والكليات الفنية الهندسية

وهكذا يأخذ الفن دوره الصحيح فى مصر حين يترك أحيانا أبراجه العاجية ليشترك اشتراكا واقعيا فى الحياة



ديك الصباح .. و .. راقصة الليل

بعض ماعرضه « حسن حشمت » فى معرضه

ازمة الفن الشعبى

● جمعنى الحديث ذات يوم مع محيى الدين الشاذلى مدير السياحة ، والدكتور سيدكريم مستشارها الهندسى .. وكانت شكواهما الدائمة هى عدم وجود المقتنيات الفنية الصغيرة ذات الشخصية المصرية التى يمكن أن يشتريها السائحون فى مصر ..

وتشاء المصادفة أن اجتمع مع وفد الصحافة الايطالية وارافقهم مع بعض الزملاء أثناء اقامتهم القصيرة فى مصر ..

وكان من بين المعالم التى شاهدوها « خان الخليلى » ليشتروا بعض الهدايا الصغيرة قبل عودتهم .. !

واقول الحق .. لقد خجلت ... وأخذ اللون الاحمر يتسرب الى وجهى رويدا رويدا ، كما نظر أصحابنا الايطاليون الى ما هو معروض ... ثم ينظرون الى .. وهكذا .. فلم يكن هناك فن صحيح فى اغلب الامر ... ولكن مواد براقة رخيصة لايسهل بيعها لمن كان فى ذوق الايطاليين وهم أصحاب فنون وفنون !

وقطعنا ساعتين ذهابا وايابا وهم يدققون النظر ، وأخيرا وجد قليلون منهم بعض مايمكن أن يشترى ، فاشتروه ، وامرهم الى الله !!

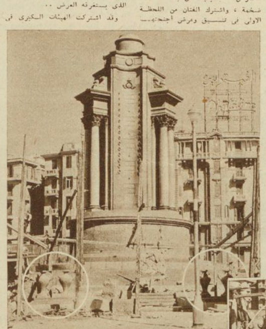
والسؤال هنا ، ماالذى يمنع من أن تتولى المعاهد الفنية والتطبيقية تصميم نماذج عملية فنية صغيرة الحجم ، فتخلق فنا شعبيا وبيئة فنية وسوقا اقتصادية فى مصر .. حتى اذا وفد السائحون اخذوا معهم منها تذكارا لايام سعيدة قضوها فى عاصمة النيل !

كل دولة أجنبية لها مغالاتها الشعبية الصغيرة .. بل أى قرية فى بلادها لها شخصيتها فى تذكاراتها .. أن علامات الاستفهام ذاتها أصبحت فى حيرة .. حتى لكأنها هى التى أخذت تتساءل : أين ثم متى يكون عندنا هذا الفن الشعبى السياحى . ! ؟

***

معرض « حسن حشمت »

● وانا اكتب هذا واذكره بمناسبة معرضين .. المعرض التشيكوسلوفاكى ، وبه مجموعات من الخزف والصينى والزجاج ، أحب أن يشاهدها المسئولون الفنيون .. أما المعرض الثانى فهو للفنان حسن حشمت ، حيث يعرض حوالى ٢٠٠ قطعة من اعماله الخزفية فى قاعة علاء الدين بالقاهرة .. ولاشك أن محاولة حسن حشمت ناجحة .. فى خلق أشكال تتفق مع الشرق .. ولكنها مع ذلك لم تقرب تماما من البيئة المصرية ، التى نود أن تتغلب عليه فى معارضه القادمة ..





ورة » البلدية ، أو قاعدة التمثال ، أهديها الى القاهرة

زهريات بعيدة عن الذوق .. البلدية مسئولة عنها !







بيوت رؤساء العمال .. صممت على النظريات الحديثة



دكتور مشرفه للمثال عاصم



ستار من الطوب امام منزل جديد لوزير فى العاصمة الجديدة

ويعتبر حسن حشمت ـ وهو اول خريجى دفعته فى كلية الفنون التطبيقية ـ أحد قلائل يعملون فى هذا الفن وقد وصلوا به الى درجة جيدة من ناحية التنفيذ .

وانى لانصح السياحة اذا كانت جادة فعلا فى خلق هذا الوعى الفنى السياحى .. أن تشجع ماديا بعض مصانع الخزف بضع سنوات حتى يجد الفنان بعض مايعنيه فى بداية الامر .

***

بلدية القاهرة والذوق ..

● رفعت الحواجز الخشبية ، التى كانت تحيط بقاعدة تمثال اسماعيل (سابقا) ، وحديقته وسط ميدان التحرير بالقاهرة منذ أيام .. فظهرت القاعدة كأنها (تورتة) عيد ميلاد وقد ارتفعت أعمدتها كأنها الشموع . !

ولكن ليست هذه هى المسألة ، فان المسئولين فى وزارة الاشغال وبلدية القاهرة قد رضوا يوم انشاء هذه القاعدة ، بتصميمها أو بطرازها اليونانى الرومانى ، وهو أبعد مايكون عن مجد مصر القديم او الحديث . . وأبعد بالطبع عن معانى أبيات الشعر وسطور التاريخ التى أشادت وتشيد بعظمة الطرز الفرعونية والقبطية والاسلامية التى تعبر عن امجاد البلاد وتعد عنوانا لها .. !!

نعم ان بلدية القاهرة مسؤولة من غير شك ، عن اسرافها فى الماضى .. أقول مسؤولة عن هذه الزهريات التى لم أر أقبح منها منظرا ، والمفروض انها تنتشر ازواجا لافرادى .. حول الحاجز الخارجى للحديقة المدرجة عند قاعدة التمثال ..

هل انعدم الذوق الى هذا الحد .. وأين ! أ فى وسط ميدان التحرير قلب القاهرة ! !

وانى لانصح بلدية القاهرة أن تزيلها فورا اذا أرادت أن تبقى على شىء اسمه الذوق فى البلد وبين الشعب !

احدث عاصمة فى العالم

● من الغريب أن الذى يقرأ هذا العنوان .. يذهب تفكيره فورا الى أوروبا أو أمريكا الجنوبية ليبحث عن احدث عاصمة هناك .. وما من شك فى أنه سينصرف نهائيا عن الواقع ..

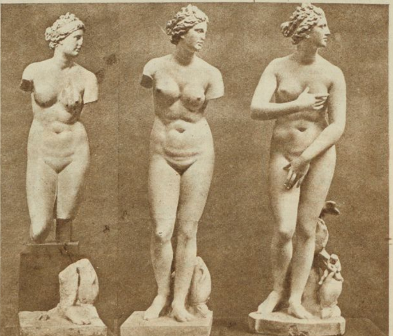
وهو أن أحدث عاصمة فى العالم الآن تصمم فى الشرق .. والشرق البعيد تحت اقدام جبال الهملايا الشامخة .. حيث اسند تنسيقها الى أحدث مهندس معمارى وزعيم المدرسة المعمارية الحديثة ..

والبلد هو « شانديجارة » العاصمة الجديدة للبنجاب .. التى احتلت مكانة « لاهور » العاصمة القديمة .. أما المهندس فهو الفنان المعمارى « لو كورابوازيه » وعمره حوالى ثمانين عاما .. سويسرى المولد . فرنسى الجنسية

وقد وضع التصميم والتنفيذ بحيث يتمشى مع أحدث النظريات المعمارية والتقاليد والطرز المتوارثة ..

ما الذى يمنع وزارة الشؤون القروية من أن تبعث بعض مهندسيها الى هناك فى بعثات عملية قصيرة المدى .. يتزودون فيها بتجارب ، مصر فى حاجة الى نتائجها الصحيحة !!

كمال الملاخ



فينوس ميدتش .. أفروديت متربوليتان وهى متكاملة .. ثم فى شكلها الاصيل

افروديت الامريكية !

● سبق أن اشرنا منذ ثلاثة شهور الى أن متحف المتربوليتان بنيويورك قد اشترى نسخة قديمة جدا لتمثال من الرخام « لافروديت » وقد ابتاعه المتحف من تاجر عاديات فى ايطاليا عرضه للبيع بعد الحرب الثانية ولم ينتبه الى قيمته احد .. الا أن التشابه العجيب بين هذا التمثال وتمثال (فينوس ميدتش) بفلورنسا كان سببا فى شرائه .. ويرجع علماء الآثار والفن .. أن التمثالين نسختان من تمثال يونانى قديم يرجع عهده الى ٢٠٠ سنة قبل الميلاد .. وعلى هذا الاساس تكون افروديت الامريكية يونانية النسب .. ايطالية الموطن .. امريكية الجنسية حاليا !!

وقد اجريت التجارب العملية للمقارنة بين تمثالى نيويورك وفلورنسا .. من حيث صب نسب الثلى مكان الاجزاء الضائعة من تمثال افروديت متربوليتان فجاءت النسب متشابهة كاملة !!

الجيل الجديد صباح
الاثنين من كل اسبوع

البنك البلجيكى والدولى بمصر
شركة مساهمة مصرية
القاهرة مصر الجديدة الاسكندرية
س. ت رقم ٣٩ س. ت رقم ٦٩٢

للحصول على جمال جديد
... استعملى من الآن
بودرة
الوجه
ماكس فاكتور
هوليوود



الوان خلابة ابتكرها ماكس فاكتور ... نعومة تضاهى نعومة الحرير ... ذرات ناعمة خفيفة ... كل هذه العناصر تجمع لتمنحك جمالا من نوع جديد انها توضع بسهولة ... تغطى بشرة الوجه تماما ... وتلائمك كل الملاءمة ... ونتيجتها سوف تبهرك !
لقد ابتكرت بودرة الوجه ماكس فاكتور خصيصا لتسد حاجة أجمل نجوم السينما ... ان بودرة ماكس فاكتور مطلوبة من اجمل نساء العالم .. الست تريدين الانضمام اليهن باستعمال بودرة ماكس فاكتور هوليوود اليوم
جربى بودرة ماكس فاكتور هوليوود اليوم

ماكس فاكتور هوليوود
Max Factor Hollywood
يباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الأدوية والصيدليات ومحلات الروائح
الموزعون فيتا وشركاه القاهرة - الاسكندرية س.ت ٢٦٠٢

كيف تعالج أزمة المسرح المصرى؟

ان المسرح المصرى يجتاز فى هذه الايام ازمة كبيرة ..
واسباب هذه الازمة متعددة : بعضهم يرجعها الى المؤلفين ، وبعضهم يرجعها الى الممثلين ، وبعضهم يقول ان السبب هو المخرجون ثم آخرون يتهمون الجمهور والروتين الحكومى ..
ولقد وضعت « آخر ساعة » هذه الحقيقة امام هيئة التدريس بالمعهد العالى للتمثيل .. وقالت لكل منهم ان المسرح يطلب رايك ..
رأيك فى سر الازمة التى يعانيها ..!
ورايك فى طريقة علاج هذه الازمة

الكوميديا قبل كل شيء

قال الدكتور **محمد مندور** استاذ النقد : « ان المشكلة ليست خاصة بالمسرح ، بل تمتد الى الادب كله فالمحنة عامة ، ومع ذلك فاننا لانخلى المؤلفين من كل مسئولية ، وفى رأينا أن المؤلف المسرحى يجب عليه ان يتفهم خصائص العقلية المصرية ، وان يتلمس مواضع حساسية تلك العقلية ، فمن البين ان المسرح الشعرى لم يعد يتجاوب مع العقلية المصرية، بل ان الفن التراجيدى كله ، شعرا كان أم نثرا ، لايلقى منها غير استجابة ضعيفة ، وعلى العكس من ذلك الكوميديا ، وبخاصة الكوميديا الاجتماعية ، التى تعالج الادواء التى تشكو منها بلادنا ، وليس هناك من ينكر أن فن المرحوم نجيب الريحانى كان انجح فن مسرحى فى مصر . وبلادنا تجتاز اليوم مرحلة بدء نقاهة اجتماعية تلقى من الجمهور حساسية بالغة ..

والكوميديا هى المجال الذى يمكن أن تعالج فيه آثار امراضنا الاجتماعية المزمنة ، كما أن الجمهور المصرى أميل الى النكتة اللاذعة منه الى الانفعال العنيف .. واذا لم يكن بد من استمرار الفن التراجيدى الشعرى ، فمن رأينا أن ينقلب هذا الفن الى أوبرا غنائية موسيقية ، وذلك لان الجمهور طروب بطبعه ..

واما عن الممثلين ، فالظاهر أن هناك تقدما واضحا فى فنهم ، اذ أخذوا يقتربون من الطبيعية ، الواجب توافرها فى كل تمثيل ، كما ان ثقافتهم الادبية والنفسية والاجتماعية آخذه فى الارتفاع

ولابد من ان تعاون الدولة المسرح بالمال بسخاء ، ليتمكن من خفض أسعاره ، واذا كانت الدولة تنفق الملايين لتوفير الرغيف الرخيص للمصريين ، فليس بكثير أن تنفق الآلاف لتوفر لهم الغذاء الروحى الذى يقدمه المسرح ، وقديما كان اليونان لا يفتحون ابواب المسرح لمواطنيهم مجانا فحسب – بل كانوا يعطونهم أجرا على مشاهدته ، تعويضا لهم عما يفوتهم من كسب أثناء الساعات التى يقضونها بالمسرح » .

المسرح يفتقد المؤلف ..

ويقول الاستاذ **محمد متولى** ، أستاذ تاريخ ادب المسرح : « تتلخص الازمة فى أننا نريد أن نركب الجمهور (حنطورا) بدائيا مهلهلا ، تجره جياد أصيلة قوية ، تتخبط فى طريقها بغير قائد يسير بها نحو هدف ، بينما هذا الجمهور يرى بجانبه من السيارات كل سابحة جميلة تمرق ، أما السيارات فهى السينما والاذاعة والتليفزيون ، وهى كلها تشارك المسرح فى التعبير بالدرامة ، اى بالتمثيل ..

واما (الحنطور) فهو المسرح بأدواته La Scène وقائده هو المؤلف ، والجياد هم هؤلاء الافذاذ من ممثلينا الذين لايقلون عن غيرهم فى أى بلد من حيث الطاقة التعبيرية ، فأزمة المسرح الكبرى فى كونه يفتقد المؤلف الخبير الذى يستطيع أن « يمضى » بالجمهور فى طريق معبد الى بعض المثل العليا التى لا يمكن ان يخلو منها مجتمع انسانى مهما يكن نصيبه من الحضارة

فاذا تكامل عمل المؤلف ، بعناصر الاخراج والمناظر والملابس ، وما اليها كان (الحنطور) جميلا ، وكانت الرحلة بديعة ومريحة ..

اطلقوا للفرق حريتها ..

وقال الاستاذ **سليمان نجيب** ، أستاذ التمثيل بالمعهد : « ان السبب هو عناد الحكومة فى هيمنتها على هذه الناحية من الفنون ، وقد كان لنا مسرح منذ ثلاثين عاما مسرح يقوده جورج أبيض ويوسف وهبى ، ونجيب الريحانى وعبد الرحمن رشدى ، ولم يكن حينئذ يشكو ازمة ولا مضايقات ، بل بالعكس كانت القاهرة بها – على الاقل – سبعة مسارح تمتلىء بجماهيرها كل ليلة ، ثم جاءت لنا الايام بالسينما الناطقة ، فجذبت اليها الممثلين بأجورها المغرية

وأرى ان السؤال يحمل جوابه بين سطوره ..

● اهمال القائمين بأمر المسرح ، من مديرى فرق وممثلين وممثلات ، كل يريد أن يسبق صاحبه باهماله فى « البروفات » وتأييده فى الذهاب الى الاستديوهات واحترام الافلام ، ثم تطور جديد .. لقد اصبحوا موظفى حكومة يمر عليهم العام تلو العام واكبر مجهود لهم ، دور او دوران ثانويان ما دام المرتب سيصل سالما فى اول كل شهر!

● كل هذا والحكومة مستمرة فى احياء مشروعاتها الخاصة بسيطرتها الفنية ، وتكوين لجان لهذا الغرض ، وما سار الفن يوما بلجان ولا بمشروعات لان التمثيل فن حر ، أهم عوامله التجديد والابتكار ، والمنافسة ، وأقوى اعدائه ان يوضع تحت تأمر لجان لا تفهم أبعد من انفها ..

انى اطلب من وزارة الارشاد التى تهيمن على هذه الناحية ، أن تتجه اتجاها جديدا فتطلق للفرق حريتها فى عملها ، وان تعطيها الاعانة ، وان تهيمن عليها ، فلا تكون الاعانة وسيلة الى التبطل ، وأمامى مثل صادق لتأييد فكرتى .. وهى فرقة الريحانى .. ! »

جزء من ازمة عامة

ويقول الاستاذ **محمد زكى عبد القادر** ، أستاذ الصحافة بالمعهد « ان الازمة التى يعانيها المسرح المصرى هى جزء من أزمة عامة يعانيها المسرح فى جميع أنحاء العالم ، وليس من النظر السديد ان نحسبها ازمة محلية خاصة بالمسرح المصرى ، نبحث اسبابها فى نطاق محدود ، ولكن الصحيح أن نبحثها منسوبة الى أزمة عامة ، راجعة الى فتور عميق اصاب الحياة الانسانية بصفة عامة .. !

والمسرح المصرى يعانى – كغيره – من منافسة السينما وطغيانها عليه .. ولا امل فى أن يستعيد فى مصر أو فى غيرها من البلاد ، شعبيته القديمة حينما كان وحده الوسيلة الفريدة للتسلية او التعبير عن العواطف والنوازع الانسانية ، وعندى أن المسرح سيصبح هواية الطبقة المثقفة التى تلتمس فيه دقة الفن ولطاقة التعبير ، مما لا تجد مثيلهما فى الافلام السينمائية ، وعلى هذا الاساس يجب أن نعيد بناء المسرح المصرى ، وان نثق بأنه سيظل يعانى ازمته الى أن يكثر افراد هذه الطبقة بحيث يصبحون روادا يكفى مايدفعونه لتغطية نفقاته ، والى أن يجىء هذا اليوم يجب أن تأخذ الدولة المسرح برعاية كاملة من حيث تشجيعه ماديا وادبيا ، حتى تتاح له الفرصة ليقف وحده على قدميه ، فاذا كان هذا النظر صحيحا ، لم يصبح هناك مجال للوم يوجه الى مؤلفين ، أو مخرجين أو ممثلين ، فانك لا تستطيع أن تجبر مؤلفا على كتابة مسرحية لا يتقاضى عنها الا عشر الاجر الذى يتقاضاه عن سيناريو يقدمه للسينما ، ولن تستطيع ان تجبر ممثلا على أن يفنى حياته فى المسرح ثم لايجد ما يتيح له أن يعيش عيشة مريحة ، بينما يجد ذلك بمجهود اقل وهو يشترك فى الافلام ..

حددوا عدد الافلام ..

ويقول الاستاذ **جورج ابيض** ، أستاذ التمثيل بالمعهد : « انى آسف جدا لتدهور المسرح المصرى وخصوصا فى عصر النهضة ، فقد بلغت الحالة حدا خطيرا ، وان لم تجد الدولة العلاج ، فان المسرح سينهار تماما ، ان المسرح الانجليزى لم ينهزم أمام السينما مع تقدمها فى انجلترا ولكن عندنا يحتضر المسرح أمام طغيان السينما المصرية ، مع ما هى عليه من تفاهة ونقص ، وذلك لان أجر الممثل الذى خدم المسرح منذ عشرات السنين ما زال يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها مما يجعله يهرع الى السينما ، فيلتمس عندها قوته ، وقوت اولاده ، وأرى أن على الحكومة ان تنصف الممثلين أن تضاعف أجورهم ، وأن تحدد من عدد الافلام السينمائية حتى تحفظ للمسرح كرامته وللممثل حياة رغدة .. وان تقوم الدولة بتشجيع المؤلفين واصحاب المواهب الفطرية ، لا أن تعتمد على الاسماء اللامعة القديمة فى عالم «التأليف ، فرب موهوب شاب افضل من مؤلف لامع قديم .. وأقترح أن يكثر المؤلفون من تأليف الروايات الاجتماعية التى تتناول شئوننا فى العهد الذى تعيش فيه مصر الآن ..

المتفرج اساس الازمة ..

ويرى الاستاذ **عبد الرحمن صدقى** ، أستاذ تاريخ المسرح : « ان العلة الاولى فى الازمة هى الجمهور ، والى أن يأتى من يخلق الجمهور للمسرح فان الازمة لن تبرح قائمة مستحكمة ، ولكن من هذا الذى ننتظر على يديه خلق الجمهور للمسرح .. ؟

انه أحيانا المؤلف ، وهو قد يتوسل الى ذلك بمجاراة غرائز الجمهور وأهوائه وتملق عقائده وآرائه ، أو تزكية مواقفه ومصالحه ، وأحيانا بمصادمته ولكن فى لباقة وفكاهة ودعابة ، مع الحرص أشد الحرص على مصانعة غروره ، ومداورة كبريائه ..

وهو أحيانا الممثل صاحب الشخصية اللطيفة ، والحركة المعبرة ، والمنطق الخلاب ..

وهو أحيانا المخرج بماله من قدرة التمويه على النواظر والتأثير فى الخواطر

فهل يعوزنا هؤلاء جميعا .. ؟

كلا .. انهم عندنا جميعا .. انهم موجودون على نحو متفاوت من الوجود ولكن بينهم وبين الجمهور جوا غريبا من الفتور ..

وهنا علة الازمة التى يجتازها المسرح المصرى من زمن بعيد ..

هذا الفتور المستحدث الغريب هو العلة ..

أما الدواء فلعله ليس فى صميم الفن المسرحى ، لعله فى يد ذلك الحاوى الساحر الذى اختفى ، ذلك المتعهد المسئول عن النجاح المادى للفرقة الخبير بطرائق الدعاية لها ، الحاذق بصناعة الترويج لتذاكرها وتوفير مواردها

وبعد هذا لا أرى هنا موضوعا للكلام عن الحكومة ، وعن الروتين الحكومى ، لان حياة الفن الحقيقية فى الاستقلال والحرية ، بعيدا عن القيود الحكومية ، والاعتبارات الرسمية ولنذكر دائما أن فرقة الكوميدى فرانسيز انما تخصها الحكومة الفرنسية بمعونتها المالية ، باعتبارها الامينة على كنوز المسرح الادبية ، وتقاليده الفنية .. أما الفرق الفرنسية الاخرى ، وهى كثيرة العدد فانها حرة مستقلة تعيش مستغنية عن المعونة الحكومية ، معتمدة على الشعب الذى عرفت كيف تجتذبه وتزدهر فى كنفه ..



رقصة الحرب فى كل مكان باواسط افريقيا

فى كينيا ثورة ضد الاستعمار البريطانى ... وقد امتدت روح هذه الثورة وانتشرت .. وأخذت تتغلغل فى أواسط افريقيا ..

وبدأت القبائل تتأهب فى كل مكان للثورة ضد الاستعمار ..
وفى الغابات تدق القبائل الطبول ، فيتردد صداها فى كل مكان ..

ومع هذه الطبول تتجمع القبائل وتحتشد لترقص رقصة الحرب ..
ورقصة الحرب اليوم فى أواسط افريقيا لا تعنى الا شيئا واحدا .. هو رغبة قبائل افريقيا فى التحرر من المستعمر الدخيل ..
وفى اقل من عام رقصت القبائل .. فى كينيا .. وأوغندا .. وساحل الذهب .. وأخيرا فى الكنجو البلجيكية ..

ان الطبول ما تزال تدق .. لترقص قبائل أفريقيا كلها رقصة الحرب ..
وهى رقصة عنيفة ، ولا يمكن أن يؤديها الراقص دون أن يستعين بالقوس ليحفظ توازنه ..

ثم يبدأ فيدق الارض بقدميه بشدة ويتصايح مع كل دقة من دقات الطبل .. وتنبعث الحماسة فى القبائل فتشهر أسلحتها فى الهواء وتردد الصرخات العنيفة !!

حلويات
المولد النبوى الشريف
عند
تويدى وخطيب
بالمر التجارى - وممر الكونتننتال



شركة ستاندرد ستيشنرى
القاهرة - الاسكندرية
124 - 11 س.ت ٣٧٩٨٤

مكتب
اخبار اليوم
بالاسكندرية
٢٢ شارع صفية زغلول
عمارة سينما مترو
تليفون ٣٠٠٠

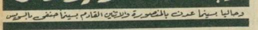
استعادة النشاط وتجديد الغدد

لم يبق اليوم مجال للتألم من الفتور وفقدان الحيوية والرجولة وركود الذاكرة وضعف الجسد وتوتر الاعصاب وفساد الدم ومرض الجلد والانحطاط والارق بعد ان اكتشف طبيب امريكى طريقة بسيطة وسريعة للتخلص من هذه المتاعب وهذا الاكتشاف مصنوع على هيئة اقراص سهلة التناول لذيذة الطعم لا ينجم عنها أى ضرر وهو يقيك من اجراء عملية الغدد ويعيد للالاف الشباب والنشاط ويؤثر مباشرة على الغدد والاعصاب ويجرى فى عروقك دما جديدا نقيا ويجعلك تشعر بانك اصغر سنا من قبل كما تشعر بالشبوبية والحيوية والنشاط والقوة على جسدك وهذا الاكتشاف الجديد المدهش المجدد للغدد والنشاط المسمى «ڤايتابس» مضمون الفائدة تأكد الآلاف فى امريكا من جزيل نفعه ويباع الآن فى الاجزاخانات تحت ضمان انك سترتاح اليه والا ترد نقودك . «ڤايتابس» يجب ان يشعرك بانك ممتلىء حيوية وهمة وبانك اصغر سنا من قبل فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة بحجم مضاعف تحتوى على ٤٨ قرصا من «ڤايتابس» تكلفك قليلا والضمان يحميك.

ڤايتابس
Vi-Tabs
يعيد اليك رجولتك وحيويتك
س. ت. مصر ٧/٨٦٨









رئيس الجمهورية وزنه ٧٦ كيلو!

فى مستشفى الحرس الجمهورى ، واثناء زيارة الرئيس لمرضى المستشفى وقف فوق الميزان يزن نفسه ، وعندما دارت ابرة الميزان تطلع الجميع الى الرقم التى وقفت عنده .. ثم وقفت الابرة امام رقم ٧٦ ، وكان معنى هذا ان وزن رئيس الجمهورية ٧٦ كيلو جراما .

((تصوير حسين جمعه))

حرية التفكير

وقال الدكتور **محمد القصاص** ، استاذ النقد : « ان الاسباب التى ذكرت ، تساهم جميعها فى أزمة المسرح بأنصبة متفاوتة ، ولكن العلة العميقة .. العلة الاولى التى تكمن وراء هذه ، ترجع الى نوع الحياة التى عاشتها مصر ، منذ أواخر العقد الثالث من هذا القرن حتى ما قبل الثورة .. فقد كانت حياة زائفة تقوم على ثقافة مستعبدة بحيث أصبحت مصر كلها مسرحا لرواية هزلية تقوم بتمثيلها المصريون جميعا ، ولذلك كان الجمهور اذا انتقل من مسرحه الخاص - وهو الحياة - الى المسرح الحقيقى وهو « التياترو » لم يشعر بالانتقال الا اذا كانت الرواية التى يشهدها تهريجا فى تهريج ..

ان التاليف المسرحى هو عماد المسرح ، ولا يمكن ان يقوم تأليف مسرحى الا فى جو حر طليق تنطلق الافكار من عقالها ولنرجع الى ثقافتنا من جديد ، لنطهرها من الزيف ، وحينئذ فقط نجد المؤلف الذى يمد المسرح بعصارة فكره الحر المنزه عن دنيا الاغراض والمجاملات ..

تنسيق الجهود ..

ويقول الاستاذ **محمد مصطفى** أستاذ الفنون الجميلة « ان أسباب الازمة ترجع الى عدم تنسيق جهود القائمين على أمر المسرح ، من مؤلفين وممثلين ومخرجين ، ثم الى انعدام التوجيه الصحيح للجماهير ، بحيث تدرك ما للمسرح من شأن فى حياتها باعتباره مدرسة كبرى تخاطب مختلف الطبقات وتستهدف تعرف الفرد بنفسه وترقية مشاعره ..

ويرى أن مقومات نهضة المسرح تنحصر فى :

- توفير المراجع الفنية التى تتحدث عن المسرح ورسالته وتقص على الناس تاريخه فى مختلف الشعوب قديمها وحديثها ..
- معهد تتوافر فيه كل عناصر الدراسة الفنية التى تتناول مناهج التعليم من الوجهتين الفنية والميكانيكية ، كما تتناول فنون الاضاءة والازياء والماكياج فضلا عن الثقافات العامة المكملة ..
- اختيار القصة الملائمة للجمهور .
- تقرير طابع خاص للمسرح المصرى فلا يكون تابعا ذليلا للمسارح الاوروبية ينقل منها ويقتفى أثرها دون نظر الى طبيعة البيئة المصرية وتقاليدها وعاداتها !

القدرة على المنافسة



ويقول عميد المعهد **الاستاذ ممدوح اباظة** : ان انتشار السينما قد أضعف حركة النهضة المسرحية ، ذلك انها اجتذبت عنصرى النجاح اليها ، وهما الفنانون والجمهور .. وهذه الظاهرة تكاد تكون عامة فى أكثر بلدان العالم ، ولكنها اخذت فى مصر شكلا اوضح ، اذ ان المسرح المصرى شديد الحساسية والتأثر بمنافسة السينما بسبب حداثة عهده اضف الى ذلك عاملا آخر يحد من اقبال الجماهير على المسرح وهو ضعف المستوى الثقافى فى الشعب ولا سيما فى النواحى الادبية والفنية ، خصوصا اذا اقترن هذا العامل - كما هو الحال عندنا - بضعف المستوى المادى لحياة الجمهور أيضا :.



وسط الطالبات وقف كمال الدين حسين يشرح خطوط الدور الكبير الذى سوف تقوم به الفتاة المصرية



طابور التضحية .. من الطالبات وقفن يقدمن اسماءهن للتطوع فى الحرس الوطنى

النصف الحلو يدخل معركة التحرير!

ماهو دور المرأة فى الحرس الوطنى .. لقد قال الصاغ كمال الدين حسين يوم أعلن عن الحرس الوطنى أن هناك دورا للمرأة المصرية فى هذا الحرس ، وأن أياما قليلة سوف تمر ، ثم يكشف عن هذا الدور ..

وفى يوم الاثنين الماضى ، وقف كمال الدين حسين فى قاعة محاضرات الجامعة يكشف هذا الدور ..

كانت هناك طالبات من كل كلية ، وكانت هناك فتيات لاينتمين الى أية كليـة ، ولكنهن جئن ليستمعن الى دورهن .. فان هذا الدور ليس مقصورا على الطالبات فقط ، بل هو واجب على كل فتاة فى هـذا المجتمع الكبير الذى تضمه أرض مصر .

خطوط الدور الكبير

وقبل هذا الاجتماع الذى شهدته الجامعة سالت آخر ساعة الصاغ كمال الدين حسين عن الخطوط الرئيسية للدور الكبير .. ولخص كمال الدين حسين هـذه الخطوط فى اربع نقط رئيسية :

● ان دور المرأة مقصور على التدرب على شئون التمريض والاسعافات الاولية كخطوة اولى ، حتى اذا نجحت هـذه الخطوة ، كشفنا أوراقنا عن الخطوة الثانية .

● لقد تم الاتفاق مع المستشفيات وكلية الطب على تدريس برنامج عملى كامل فى التمريض والاسعافات الاولية للمتطوعات .

● ستكون الاولوية فى قبول المتطوعات للحرس الوطنى للطالبات . الى ان يحين الوقت لقبول موظفات الحكومة والشركات فينطبق عليهن نفس الشروط التى تنطبق على الرجال .

● ليس هناك تفكير حتى الآن فى منح المتطوعات رتبا عسكرية ولكن هذا لايمنع من التفكير فى ذلك مستقبلا .. فان الكفاءات يجب ان تقدر .

افتحوا المعسكرات

وشىء عجيب واجهه الصاغ كمال الدين حسين عندما جلس يستمع الى الكلمات التى قيلت أثناء حضوره اجتماع طالبات الجامعة .. لقد وقفت طالبات يطلبن من قائد معسكرات التدريب ان يفتح بعض ابواب المعسكرات لكى يتدربن على القتال . ولكى يحملن السلاح كأى رجل من المتطوعين .

ولم يفت الصاغ كمال الدين أن يرد على هذا الطلب .. وقال للطالبات فى صراحة : ان حرب فلسطين قد علمته ان الخدمة الطبية التى تقوم بها المرأة هى من أهم النواحى التى يجب الاستعداد لها .. وان معظم خسائر الجيش ترجع الى اهمال المرضى ، فالجرحى فى ميدان القتال تكون نسبتهم ثمانية من عشرة اشخاص فاذا ما اهمل علاجهم انتقل معظمهم من بند الجرحى الى بند الاموات ..

هذا ما لمسه الجميع فى حرب فلسطين ، فاذا ما اعددنا انفسنا لمعركة التحرير ، فيجب الا نكرر ماكنا نشكو منه .

لماذا تطوعن ؟

ولمة سؤال وجهته آخر ساعة الى الطالبات اللاتى تطوعن للقيام بالدور الكبير فى الحرس الوطنى .. وكان السؤال يقول : ماهو الدافع الذى دعاك الى التطوع .

وقالت ليلى سيد خضر الطالبة السودانية

لقد كنت من المتحمسات لاشتراك الطالبات فى تحرير وطنهن وانا اعتبر مصر وطنى الاول ، ولذا سارعت بقيد اسمى فى الحرس الوطنى ، وانى اتفق مع الصاغ كمال الدين حسين فى انه يجب ان نبدأ بالتمريض كخطوة اولى تعقبها خطوات .. ولو ترك لى حرية اختيار الخطوة الثانية لاخترت قيادة سيارات الجيش لتموين الصفوف الامامية .

وقالت زينب الشربينى الطالبة بكلية الاداب :

لقد التحقت بالحرس الوطنى فى اعمال التمريض والاسعاف لاننى متحمسة للخطوة الثانية التى تلى هذه الخطوة الاولى .. وانا أقولها وهذا رأيى اننا لانقل قوة عن الفتيات الاسرائيليات وقد سمعت انهن كن يحاربن جنبا الى جنب مع الرجال

ولماذا تخلفن ؟

وسؤال آخر وجهته آخر ساعة الى اللاتى لم يتطوعن فى الحرس الوطنى .. وكان السؤال .. لماذا التخلف عن طابور التضحية ؟

قالت الطالبة زينب مصطفى .

اننى اقول فى صراحة انه اذا اقتصر التطوع على اعمال التمريض والاسعاف فاننى سأتخلف عن الركب مضطرة .. فان قلبى لايطاوعنى على رؤية دماء الجرحى .. ولكننى آمل أن يكون لى مكان اتطوع فيه فى اية مهمة كتابية ولو كانت فى الصفوف الاولى .

وقالت الطالبة قدرية قنديل :

ان التقاليد العتيقة قد وقفت للاسف حائلا بينى وبين التطوع فان الفتاة المصرية مهما بلغت من التعليم فانها لاتزال خاضعة خضوعا تاما لرأى ذويها .. وكل ماأتمناه ان تتاح لى خدمة الجيش والمتطوعين بتقديم ماأستطيع عمله من اشغال التريكو وغيرها .

***

ولكن ..

ان الخطوة الاولى لم تبدأ بعد .. وكل مايقال اليوم ليس سوى استعداد لهذه الخطوة الاولى ، ويوم تنجح هذه الخطوة .. ويوم يكون هناك رصيد كاف لمصر من الممرضات والطبيبات .. يوم يتحقق هذا فان من حق المرأة بعد ذلك ان تطالب بان تفتح لهـا ابواب المعسكرات ، وان تدخل هذه المعسكرات وان تمسك بالسلاح ، وتلقى بالقنابل ، وتحارب جنبا الى جنب مع الرجال .. فان الفتاة المصرية كما تقول طالبة الاداب ليست أقل قوة وتقدما من الفتاة الاسرائيلية .

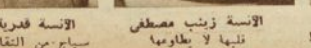


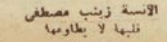
الآنسة زينب الشربينى
المصرية لا تقل عن الاسرائيلية !



الآنسة زينب مصطفى
قلبها لا يطاوعها

الآنسة قدرية قنديل
سياج من التقاليد تمنعها





الآنسة ليلى سيد خضر
قيادة السيارات







تسلل .. من المعجبات

المجتمع هذا الاسبوع كان مشغولا بالرياضة .. واستطاعت مباراة مصر وايطاليا أن تجذب عددا كبيرا من رجال المجتمع ، كما استطاعت أن تثير الحماسة في نفوس هؤلاء الافراد ..

واستطاعت المعجبات بالفريق الايطالي أن يتسللن الى أعضاء الفريق في الحفلة الراقصة الساهرة التي أقامتها الجالية الايطالية في ناديها بالقاهرة .

وقبل هذه الحفلة كانت هناك حفلة عشاء أقيمت لاعضاء الفريق في فندق سميراميس ، وكانت الظاهرة الغالبة على أعضاء هذا الفريق انه متأثر بوطنه الى حد بعيد .. فما كادوا يجلسون الى مائدة العشاء ويكتشفون أن القوارير مملوءة بالماء العادي حتى صفقوا جميعهم في وقت واحد مطالبين باحضار مياه معدنية . والنبيذ الايطالي ذي اللون الاحمر .

حماسة الشيوخ وحماسة الشباب

وكانت هناك غير « الفرجة » على المباريات ، اشتراك في نفس المباريات نفسها .. ونزلت وجوه المجتمع الى ملاعب الاسكواش بنادي الجزيرة تناضل من أجل النصر .. وكانت الوجوه منقسمة الى قسمين قسم يتبع نادي الجزيرة . وقسم يتبع نادي مصر الجديدة .. وكان هناك عدا هذين القسمين قسمان انقسم اليهما كل فريق .. قسم الشيوخ ، وقسم الشباب .. واستطاع قسم الشيوخ أن يثبت انه لا يقل نشاطا عن نشاط قسم الشباب ، وان الحماسة تحرق صدره تماما كما تحرق صدور الشباب .

وجه يختفي للسفر !

ويبدو أن المجتمع سوف يفقد وجها كان يملأ سماء حفلاته وسهراته .. وصاحب هذا الوجه هو **المهراجا بلانبور** الذي قرر أن يغادر مصر ليعود الى الهند بعد أن أمضى في مصر ما يقرب من ثلاثة أعوام .

وسوف يغادر المهراجا مصر خلال شهر ديسمبر القادم .. والشيء الذي يقوله عن سر هذا القرار أنه يعود الى أعماله الكثيرة في الهند ورغبته في الاطمئنان على سيرها .

زفاف الاسبوع

وشهدت مصر الجديدة هذا الاسبوع زحاما كبيرا من السيارات اللامعة وقفت حول الكنيسة القبطية بالضاحية ..

وكان اسم **ماري فخري عبد النور** على لسان كل فرد من الافراد الذين وقفوا بسياراتهم حول الكنيسة فقد كانت تحتفل بعقد قرانها على **الاستاذ فريد غالي** صاحب الاراضي الزراعية الذي ينزل بنفسه الى الارض ، ويدرس المحصولات ويدير املاكه .

وكان المقرر أن يعقد القران قبل هذا الاسبوع ، ولكن العقد تأخر حتى انتهاء موسم حصاد القطن والارز .

وحضر عقد القران كشاهدين **الاستاذ علي الشمسي والاستاذ واصف غالي**

وغير الشاهدين كان هناك نجوم لامعة من أفراد المجتمع ظهروا بشكل شلل كبيرة في حفل عقد القران .

وفي اليوم التالي سافر العروسان الى سويسرا ، لقضاء شهر العسل من ناحية ، ولكي يحضر الزوج المؤتمر الزراعي الذي سيعقد بسويسرا خلال هذه الايام من ناحية أخرى .

السر في الفستان القصير

ولاول مرة عرفت سيدات المجتمع المصري السر في مودة **كريستيان ديور** الجديدة ، وهي مودة الفستان القصير .

وقد سمعت السيدات السر من **جيوفري دي سين** مدير أعمال كريستيان ديور الذي زار مصر هذا الاسبوع

وقال جيوفري : ان سر الفستان القصير هو أن هذا النوع من الفساتين يظهر المرأة في سن أصغر من سنها الحقيقية ، ومما يثبت ذلك أنه في فرنسا كان الاقبال كبيرا على هذه المودة من السيدات الكبيرات .

بقى أن تعرف أن مسيو دي سين عاش سنتين في أدغال افريقيا في غينيا الفرنسية قبل أن يصبح مديرا لاعمال كريستيان ديور مصمم الازياء الذي تعود أن يثير حول نفسه زوبعة عالمية بين عام وآخر .

مولد النبي

وربما كانت هذه هي المرة الاولى التي يقيم فيها اتحاد بنت النيل احتفالا بمولد النبي .

ولكن الذي حدث هذا العام هو أن الاتحاد قرر الاحتفال بهذه المناسبة ، منتهزا هذه الفرصة لافتتاح موسمه الثقافي هذا العام .

والبرنامج المقرر للاحتفال حتى اليوم هو أن يلقي **الشاعر عزيز اباظة** قصيدة تتبعها تمثيلية مقتبسة من التاريخ الاسلامي .. وحتى اليوم لا يعرف ما اذا كان الممثلون من اتحاد بنت النيل ام من المحترفين !

شهر في كل بلد

ويصل الى القاهرة غدا **الماجور جنرال وليام بول** وزير جنوب افريقيا المفوض في القاهرة قادما من اثينا .

والجنرال بول يمثل بلاده في مصر واليونان وايطاليا وهو يمكث في كل دولة مدة شهر ثم يعود الى روما حيث مقره الرئيسي .



الاستاذ واصف غالي الشاهد الثاني يقبل العروس بينما وقف العريس في الانتظار

الاستاذ علي الشمسي يصافح العريس الاستاذ فريد غالي وظهرت بينهما العروس

مصانع الشوربجي للغزل والنسج والتريكو

تجدد ثوبها الصناعي كما جددت مصر ثوبها السياسي

ليس في مصر الا من سمع بشهرة مصانع الشوربجي وتمتع بمنسوجاتها الفخمة من أقمشة وفانلات وجوارب وغيرها من الملابس القطنية التي تنافس الحرير نعومة ومتانة وبهاء منظر ، ولقد كان تأسيس هذه المصانع في مصر من نعم الله عليها اذ كانت دعامة راسية من دعائم اقتصادها القومي ، وظهر فضلها جليا في زمن الحرب ، فأدت للبلاد خدمة جليلة لا تنساها مدى الدهر ، مما جعل مصر تخرج بعد الحرب مرفوعة الرأس قوية البنيان راقية الصناعة متطلعة الى المزيد حتى تضارع أشهر الدول في صناعة المنسوجات وغيرها .

ولكن الفلك دوار ، والصناعة دائما في تقدم ورقى ، والعلماء لا يزالون يفكرون ويخترعون وصناعة الغزل والنسج والتريكو من أهم لوازم الحضارة في القرن العشرين ، فاستحدثت آلات وماكينات للغزل والنسيج جديدة تفوق الآلات القديمة حجما وسرعة ودقة ، وبما أن مصانع الشوربجي بلغت من الرقي الصناعي درجة عالية ، وهي مع ذلك تريد الاحتفاظ بمستواها الرفيع ، بل وترجو الزيادة عليه ، فقد استوردت من آلات الغزل والنسج والتريكو أحدثها وأتقنها للصناعة وأسرعها .

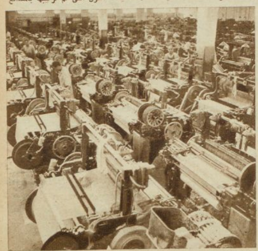
ومصانعها قائمة على قدم وساق ، تبني وتنظم وترتب ، وتفسح الأمكنة لاستقبال الآلات الجديدة الجبارة ، التي سيكون لوجودها بمصر دوي هائل في عالم الصناعة

ومن البديهي أن القطن يزرع في مصر . وتنتجه أيد مصرية صميمة ، وكان المستعمرون يشترونه منا بابخس الاثمان .. ويعيدونه الينا مغزولا ومنسوجا . ويبيعونه بافحش الاثمان ، فكانوا بذلك سبب عجزنا الدائم عن الرقي ، وفقرنا الذي جر علينا هو وصاحباه الجهل والمرض ما لا يحصى من المصائب ، اما الآن فسيبقى قطننا في بلادنا تغزله آلاتنا ، وتصنعه أقمشة وفانلات وجوارب وغيرها آلاتنا أيضا

فيتوفر ثمن مستورداتنا من المنسوجات القطنية علينا ، ثم اننا بذلك نفتح بابا للعمل أمام العمال المصريين الذين كانوا يحالفون في أكثر الاحيان البطالة والتشرد ، وسيشعرون اليوم أنهم جند في جيش مصر الصناعي الذي ستعتمد عليه في معركة الاستقلال والحرية ، والذي ترجوه دائما لرخائها وعزتها ومستقبلها الباسم ، وسيتبع كثرة الانتاج البحث عن الاسواق الخارجية ، وقد قامت الحكومة الحاضرة بأعظم خطوة لتشجيع المصنوعات المصرية ، باقامة الحواجز الجمركية ، حتى تمنع المنافسة الاجنبية ، وببذلها للمصانع كل عون وارشاد وتشجيع ، فعن قريب ، تصدر مصر للبلاد العربية وغيرها مصنوعاتها الحديثة الجيدة فتتوافر لدينا العملات الاجنبية نستورد بها كل ما نحتاج اليه لرقي بلادنا وعمارتها ، ويصبح الميزان التجاري من حيث الاستمرار والتصدير في صالحنا ، وهذا ما تعمل كل دولة راقية للوصول اليه ، وعلى العموم فان مصانع الشوربجي تقوم الآن بحركة مباركة تسر كل مصري محب لوطنه غيور عليه

ولا يفوتنا في آخر هذه الكلمة أن نهنيء مؤسس هذه المصانع ، ونرجو لها في ثوبها الجديد كل رقي ونجاح . ونهيب بالمصانع المصرية الاخرى أن تحذو حذوها وتنسج على منوالها ، حتى لا يفوتها شرف الجهاد في اقامة صرح الصناعة المصرية الشامخ

احدى بدائع الصناعة الالمانية الحديثة لماكينات الغزل التي تم تركيبها بالمصانع



احدث الماكينات التي وردت حديثا لمصانع الشوربجي ، وتم تركيبها وانتاجها يغمر الاسواق



يسير العمل بنشاط في بناء العنابر الضخمة في طريق الانشاء لاستقبال الالات الجديدة حيث عهد بهذه الانشاءات الى المقاول المعروف السيد اسماعيل

«رول» تحرير المرأة

ويبدو أن ميدان الخدمة الاجتماعية سوف يصبح مودة السيدات هذه الايام فقد ظهرت جمعية نسائية حديثة اسمها جمعية تحرير المراة . وقد اجتمعت هذه الجمعية أخيرا برياسة **السيدة بهيجة البكرى** وعضوية **السيدة زلنب عزت وفاطمة عزت** . وكان «رول» الاجتماع وضع خطة مفصلة عن مشروعات الجمعية ومقرها والقانون الذى تقبل الجمعية بمقتضاه اعضاء جددا .

تاريخ الاتحاد النسائي

وبمناسبة الحديث عن الجمعيات النسائية ، فقد لوحظ اعتكاف **السيدة سيزا نبراوى** فى منزلها بعد أن قدمت استقالتها من الاتحاد النسائى . وعرف أن السيدة سيزا تقضي وقتها هذه الايام وسط مجموعة ضخمة من الكتب والمذكرات ومجلدات من المجلات والصحف المصرية القديمة لكى تكتب قصة ثلاثين عاما من تاريخ الاتحاد النسائى .

جريجورى بيك فى القاهرة

وعادت الوجوه التى تفرقت فى الصيف تعرف طريقها هذه الى سميراميس .. ومن هذه الوجوه **الاستاذ أحمد خشبة وعبد السلام الشاذلى وراضى أبوسيف راضى وعلى عبد الرازق** .

وسرت اشاعة فى سميراميس هذا الاسبوع بأن الممثل الامريكى **جريجورى بيك** قد وصل الى مصر وانه نزل فى أحد غرف الفندق تحت اسم مستعار .. واخذ الذين روجوا الاشاعة يتبعون الرجل الطويل القامة الذى ظهر مع الاشاعة . وهم يقسمون بأنه جريجورى بيك .

واستبد الفضول بهؤلاء الى حد أنهم استوقفوا الرجل مرة وسألوه كلهم فى وقت واحد : هل أنت جريجورى بيك؟

وضحك الرجل ، وهز رأسه وقال أنا مستر بلاروى .. فنان من فرنسا .. الا ترون أن انجليزيتى ضعيفة الى هذا الحد !





الرئيس يتسلم هدية شركة «آما» من البنسلين لاهالى النوبة

يرى فى الصورة الدكتور زاريه مادغشيان صاحب معامل « آما » للادوية وهو يقدم للرئيس خمسة آلاف أنبوبة بنسلين معباة محليا هدية لاهالى النوبة بمناسبة الزيارة الكريمة وبجانبه الدكتور جبرائيل شدودى المندوب الفنى ..

تبرعت محلات افرينو بـ ٢٧٥٠ بنطلون شورت كاكى و ٢٧٥٠ قميص كاكى و ١٠٠٠ فستان مريلة لتلاميذ وتلميذات مدارس النوبة مساهمة منهما فى أداء الواجب نحو أهل النوبة بمناسبة زيارة الرئيس لهم .

وقد قابل السيد الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر السيد اشيل افرينو مدير محلات افرينو وتقبل منه هذا التبرع شاكرا له هذه الاريحية والرغبة الصادقة فى اداء الواجب نحو الوطن . وفى نهاية المقابلة أهداه الرئيس صورته موقعا عليها بامضائه .

ويرى هنا السيد الرئيس يصافح السيد افرينو عند انصرافه



عروسا الاسبوع الاستاذ صلاح عبدالحفيظ والآنسة بهيجة علمى فى الكوشة

فرح الأسبوع

سهرت القاعة الشرقية الكبرى بفندق « هليوبوليس بالاس » يوم الخميس الماضى احدى سهرات العمر .. سهرت حتى الفجر يغمرها ضوء براق .. وتملأ جنباتها ورود التهنئة .. وتنتشر فى جوها الهادىء الصدحات الشجية ..

وكانت المناسبة التى سهرت من أجلها القاعة الشرقية والتى جندت لها الاناقة أحدث موديلاتها هى زفاف الاستاذ صلاح عبد الحفيظ الى كريمة السيد يعقوب علمى .. وقد اطرب المدعوين المطربان كارم محمود وعبد الحليم حافظ ورقصت على انغامهما هدى شمس الدين ولولا عبده ..



زفة العروسة .. الخطوة الأولى فى طريق الهناء ..

طائرة فى المقدمة

تغادر كوميت ايرفرانس مطار القاهرة الدولى وتطير بقوة نفاثاتها الاربع الى روما وباريس وبعد الاستمتاع بالغداء والشمبانيا اللذين يقدمان لهم بالطائرة ، فان المسافرين الذين غادروا القاهرة فى الساعة الحادية عشرة صباحا يجدون أنفسهم فى باريس عند نهاية بعد ظهر اليوم نفسه بعد ست ساعات فقط من الطيران وبعد أن يتناولوا الشاى بهدوء .

ان عبور أكثر من ٣٠٠٠ كيلومتر فى خلال غداء وقدح من الشاى ليس بالامر الغريب لان المسافرين على طائرات الكونستليشن فعلوا ذلك عدة مرات ولكن الكوميت فقط هى التى تستطيع أن تجعل ساعات الطيران ستا فقط .

ان استمتاع مسافرى الكوميت برحلاتهم أصبح أمرا لا يتسرب اليه الشك . وللتأكد من ذلك يكفى تقصى شعورهم كما يفعل قسم العلاقات العامة بشركة ايرفرانس عند وصول المسافرين من رحلتهم باريس ـ القاهرة مساء كل يوم جمعة . ولم يشذ أحد منهم عن الاشادة بطائرات الكوميت .

ولكن هل يتصور هؤلاء المسافرون المتحمسون انهم من القلة المحظوظين ، لانه وان كانت الطائرة التى تعمل بالمحركات المعتادة اصبحت طريقة سفر عادية وان كان الناس الذين قطعوا بها آلاف الكيلو مترات فى كبد السماء اصبحوا يعدون جمهوراً غفيرا فعلى عكس ذلك الذين استطاعوا التمتع بالسفر بالطائرات النفاثة فانهم نادرون . هذا امر طبيعى لان عددا قليلا من الشركات فى العالم يستعمل طائرات الكوميت التى لم تطلق لتسافر على الخطوط المنتظمة الا منذ عام ونصف فقط بعد عدة اعوام من البحث والاستكمال .

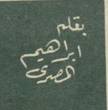
وشركة اير فرانس تعطى لمسافريها الذين يعبرون خط الاستواء شهادة رائعة . فليس هناك اذن سبب يجعلها لا تخصص شيئا مماثلا لاوائل المسافرين بالكوميت فان ذلك يعتبر اعترافا بطريقة مبتكرة عن اول رحلة لهم بالطائرة النفاثة . لذلك فان شركة اير فرانس بمصر قررت ان تمنح للخمسمائة شخص الاول الذين سيسافرون على الكوميت بين مصر واوربا (وبالعكس) شارة صممت خصيصا لهم وهكذا ، على ميناء زرقاء تظهر طائرة الكوميت مصغرة ومفضضة على كل علامة لتذكر حاملها بالطائرة السريعة المريحة التى اتاحت له سفراً مدهشا مع كونها جعلته يخطو خطوة فى طريق التقدم .



يفتتح غدا الخميس ١٩ نوفمبر ملهى البروكيه بمبنى لوكاندة الناسيونال بشارع سليمان باشا تحت ادارة الفنانة المصرية احسان عبده حيث تقدم فيه برنامجا غربيا وشرقيا لارضاء جمهور السائحين . فضلا عن تقديم وجبات العشاء مع موسيقى مختارة .



قلوب في البريد



حرية الفراغ

انا رجل تزوجت في سن السابعة والاربعين ، واعتدت طوال أيام شبابي أن أقضي معظم اوقات فراغي خارج بيتي في صحبة أصدقائي الرجال . ولقد صارحت امرأتي بهذه النزعة قبل زواجي فلم تتبرم بها . ولكنها بعد الزواج ثارت عليها وأبت الا ان تحاربها . والغريب ان امرأتي تعرف اني لست زير نساء ، ومع ذلك فهي تسلبني حريتي . فكيف أقنعها ان الحرية لازمة لحياتي واني بدونها لاأستطيع ان اعيش ؟ ..

ك.ن. القبة

الم تشعر بعد بالتعب والحاجة الى الراحة ياسيدي وانت اليوم في الخمسين من عمرك ؟ .. قل لي بربك ماذا تفعل في اوقات فراغك خارج بيتك ، واية لذة تجدها في صحبة اصدقائك ؟ .. الذي فهمته من رسالتك الطويلة انكم تنفقون اوقات فراغكم في المقاهي ، تتغامزون على النساء العابرات ، وتتبادلون المستطرف النابي من النكات ، وتتحدثون في العلاوات والدرجات ، وتتلهفون على صحيفة رخيصة تفاجئكم بانباء جديدة سداها الكذب ولحمتها التهويل . أهذه هي الحرية التي تتشبث بها وتخاف ان تسلبها امرأتك منك ؟ ... صدقني ان متعة البقاء في البيت بجوار زوجة مخلصة وفي رفقة كتاب ثمين هي امتع الف مرة من صحبة رجال لاهم لهم الا قتل الوقت والتسلي على حساب الناس فاحرص على كرامتك وصحتك ياسيدي وامكث في بيتك . وافهم ان قيمة الحرية في قيمة الثمرة التي نجنيها منها . وأما حرية الفراغ فلا يمكن ان تثمر غير الكسل والبلادة والخمول والانحطاط



صفة الغيور

تزوجت أرملة رائعة الجمال مستقيمة السيرة . ومع ذلك فقد تمكنت مني عقب الزواج حالة نفسية غريبة وهي انى اصبحت اغار على امرأتي لامن شخص معين اعرفه بل أغار عليها من زوجها الاول الذي توفي . وهذه الغيرة تعذبني أشد العذاب . فكيف أعالجها ؟ ..

ش.ر.ا. اسكندرية

انت ياسيدي رجل مشبوب الخيال ، جم التصورات ، تحب امرأتك حبا عنيفا ، فيزين لك خيالك الملتهب أنها لن تكون أبدا لك وحدك ما دام قد استمتع بها من قبلك رجل غريب ... فانت تريدها ملكا لك في الماضي والحاضر والمستقبل . وهذه هي صفة الغيور . فانت غيور بطبعك ، والغيور عندما لايجد حقائق تستند اليها غيرته ، يخلق اوهاما باطلة ثم يقول ان هذه الاوهام حقائق .. فاذكر دائما ياسيدي ان علاقة امرأتك بأول رجل عرفته كانت علاقة واضحة وصريحة ومشروعة ، واذكر أنك انت نفسك تقول ان امرأتك اليوم تمتاز باستقامة السيرة .. فعلى أي شيء واقعي تبني غيرتك اذن ؟ .. انك تبنيها على مجرد الوهم ، والوهم كامن في تصورك . فاذا شئت ان تبرأ من مرضك ، فكافح تصورك الشاذ ، ووجه فكرك الى الواقع المطمئن ، واستمد عنصر راحتك من الحقائق لامن الاوهام



حيرة فتاة

انا فتاة فقيرة على جانب عظيم من الجمال . وقد تقدم لخطبتي شابان : أحدهما جميل وغني ، اعجبني وشعرت اني اميل اليه . ولكن في اخلاقه بعض نزعات نابية تخيفني منه . اما الثاني فشائع الجمال ومتوسط الثراء واخلاقه تطمئنني اليه وان كنت لااشعر من نحوه بميل شديد . ولكن هذا الشاب يشترط علي ان اعيش في صحبة والدته وهو شرط قاس . فما رأيكم وبأى الشابين يمكنني ان اتزوج ؟ ..

ك.ن. المنصورة

الواقع يا انسة انك تميلين الى الشاب الجميل الواسع الثراء لان نفسك المحرومة تطلب كل شيء : الجمال والمال . وهذا هو الطمع . ولكن ماقيمة الجمال والثراء الواسع ان هما اقترنا باخلاق نابية تشيع في النفس عاطفة الخوف من المستقبل ؟ ...

الرأى عندي ان تفكري جديا في الزواج من الشاب الثاني . فهو وان كان شائع الجمال ، الا انه كريم الاخلاق وميسور الحال وفي وسعه ان يمنحك الطمأنينة التي هي اهم عنصر في الحياة الزوجية .

فقبل ان ترفضيه ، تعرفي الى والدته جيدا واتصلي بها طويلا وادرسي عن كثب اخلاقها وطباعها . ومن يدري فقد تكون كريمة الاخلاق كابنها ، وقد يكون في وسعك ان تعيشي معها . انت فتاة فقيرة ويجب ان تروضي نفسك على شيء من التضحية . فاذا استأنست بوالدة الشاب وأحسست أن في مقدورك معالجة الحياة معها ، فاقبلي هذه التضحية البسيطة واقدمي على الزواج . والا



فحاولي ما استطعت ان تهذبي من اخلاق الشاب الاول الجميل ، فان عجزت .. فخير لك ان تنصرفي عن الاثنين

المرحلة الشاقة

اعتقد ان السنة الاولى من الحياة الزوجية هي السنة العسيرة الشاقة التي يصطدم فيها كل من الزوجين بشخصية الآخر الغريبة عنه مما يولد مختلف المنازعات . فأنا عروس جديدة أود ان اهتدي برايك في خير الطرق التي يمكن ان اتبعها لاتجنب تلك المنازعات حرصا على المستقبل واجتاز السنة الاولى من زواجي بسلام ؟ ..

س.ى. الزقازيق

اذا شئت ان تجتازي هذه المرحلة الشاقة بسلام صونا لمستقبلك ، فاتبعي النصائح الآتية :

أولا ـ قاومي تلك النزعة الخبيثة التي تراود نفس كل امرأة في مستهل حياتها الزوجية وهي نزعة التحكم في زوجها ومحاولة فرض شخصيتها عليه

ثانيا ـ اعتبري نفسك شريكة لزوجك واياك ان تعتقدي انك متفضلة عليه لانك وهبت نفسك له

ثالثا ـ افهمي شخصيته ورغباته وعاداته ونظمي حياتك وفق تلك الرغبات والعادات .

رابعا ـ ثقي في أمانته ولا تشعريه انك امرأة غيور تحاول ان تسلبه حريته

خامسا ـ عامليه باللين الذي ينبع من الانوثة لا بالعنف الذي يصدر عن الكبرياء .

سادسا ـ اقتصدي في نفقاتك ليمكنه ان يعتمد عليك في مجاهدة الزمن

سابعا ـ كوني وفية له بالفكر والقلب ليطمئن على مستقبله معك

ثامنا ـ أكرمي أهله ولا تحاولي فصله عنهم والا حقد عليك وابغضك ففقدت آخر الامر كل شيء

إجابة خاصة

م.م.ا. الجيزة

كل شيء يتوقف عليك انت . فاسالها لماذا لم يكن الشاب الاول جديرا بها ، وما هي الخلال الفاسدة التي رأتها فيه وكانت السبب في اعراضها عنه . ومتى عرفت جوانب النقص في اخلاق ذلك الشاب ، استطعت أن تقف على جوهر شخصية حبيبتك ، وما تنشده من فضائل في الرجل الذي تتمنى ان تحبه وان يصبح زوجا لها . وعندئذ يمكنك ان تتحلى بتلك الفضائل كي تنسيها خيبة حبها الاول ، وتطمئنها على مستقبلها معك ، وتسعدها .

لماذا تبور الفتيات ؟ ..

أنا فتاة في العشرين جميلة ومتعلمة وذكية ومن أسرة محترمة ولي المام تام باعمال البيت وبفنون الموسيقى والرسم والتفصيل والتطريز واشغال التريكو فلماذا يجب أن اتزوج شابا متوسط الحال لايستطيع أن يوفر لي أسباب الحياة الرغدة التي انا خليقة بها ؟ .. ثم اني فوق ذلك أطمع في شاب غني أو ميسور لاعتقادي أن طبقة الاغنياء أو الميسورين هي الطبقة المتعلمة المهذبة التي تناسبني ويتفق مستواها الذهني مع مستوى ثقافتي . ولكن أهلي لايرون هذا الرأى ويزعمون أني لن اكون سعيدة الا اذا تزوجت شابا من طبقتي . فما رأيكم

ا.ن.م بولكلي

سامحيني ياآنسة اذا قلت لك اني لااعتقد انك على حظ وافر من العلم . اذ العلم الوافر يولد التواضع اما العلم الناقص فيبعث على الغرور . وانت مغرورة ياآنسة بعلمك . وذكائك وجمالك وغرورك هذا هو الذي يدفعك الى التمرد على وسطك ويزين لك انك خليقة بان تتزوجي من عظيم او امير .. فاسترسلي في وهم الغرور اذا شئت ، وانتظري امير احلامك . ولكن وطني النفس منذ الآن على التاهب لتضحية شبابك ومستقبلك اذا تنكر لك الحظ وغدرت بك الاحلام . فهل انت مستعدة لهذه التضحية هل انت قابلة بأن تدرجي في قائمة الفتيات البائرات ؟ .. لااعتقد . اذن فثوبي الى رشدك ولا تضيعي وقتك ، وتخيري شابا من طبقتك يمكن أن يستجيب اليه قلبك وعقلك . واياك أن تقولي ان الاغنياء وحدهم هم المتعلمون المهذبون . فهذه حماقة تنشأ من حب الظهور . لان العلم في متناول معظم الناس ولان التهذيب ينبع من الاسرة الطيبة والتربية السليمة أما المال فكثيرا ماكان اكبر مفسدة للعلم والتربية والاخلاق.



اجابات مستعجلة

الى ع.م. بالقاهرة
أذكر قوله تعالى : « وان خفتم الا تعدلوا فواحدة »

الى م.ح. بالاسماعيلية
ان بناء مستقبلك اثمن بكثير من هذه الترهات .

الى ن . بدمشق
من الخطر ان تحبها بدافع الشفقة وانت تعلم انها لاتصلح للزواج

الى رجائي بالقاهرة
تجنب الوحدة واقبل على الالعاب الرياضية ولا تنم بمفردك بعيدا عن أهلك

الى س.م.ع. بمصر القديمة
اذا كان حقا يحبك ففي وسعه ان ينتظر .

الى الحائرة ن.ز بالقاهرة
التجئي الى والدتك وصارحيها بكل شيء

الى م.ن.أ.ج بكوم الشقافة
اتبع نفس النصائح التى سبق ان اشرنا بها عليك

الى شقيه بنابلس
استمسكي بشرفك واحذري الانقياد الى ذلك الوغد

الى جميل باسكندرية
خير لك الا تفكر الآن في الزواج اطلاقا

الى ع.ص بالمنيرة
مادام لم يصارحك بشيء فاعرضي عنه

الى م.أ.ع بالقاهرة
اصبر ولسوف تجد الفتاة التي تقدر الرجل لعلمه لا لماله

الى صديقتين بالقاهرة
لاتتدخلا فيما لايعنيكما

الى ع.م.ع بالقاهرة
لاتعتقد أن لون بشرتك الاسود ينفر النساء منك . هذا سبب شذوذك .. فتغلب عليه وحاول ان تتصل بفتاة شريفة تصلح زوجة لك في مستقبل الايام

قبلات وصفعات

المرأة والقدر

قبلة حارة للاستاذ ابراهيم المصري على قصته الاخيرة « المرأة والقدر » . لقد اعطانا صورة واضحة عن المرأة حينما تريد ان ترضي كبرياءها وطموحها

ابراهيم محمد ـ كاهب شيزار

اضبط ...

لاحظت أن مجلة « ايكو » التي تصدر باللغة الفرنسية في الاسكندرية تظهر نسخة طبق الاصل من مجلة آخر ساعة ، وتنقل جميع موضوعاتها كاملة .. فصفعة لهذه المجلة التي لا تشير الى اسم آخر ساعة وتقول انها « لطشت » هذه الموضوعات منها .

سعيد شرف ـ القاهرة

الجنون في السجن

قرأت موضوع الجنون في السجون الذي نشرته آخر ساعة في عددها قبل الاخير .. وأحب أن اهدي قبلة الى كاتب الموضوع الذي لم استطع معرفته

عثمان الجمال ـ دمياط

(آخر ساعة) الذي كتب موضوع الجنون في السجون هو مصطفى نجيب المحرر بآخر ساعة

قبلات فقط ..

لي اعتراض بسيط على باب قبلات وصفعات .. لقد لوحظ ان أكثر مايرد لهذا الباب من القبلات ، فهل تهملون الصفعات !

سيد مصطفى ـ القناطر الخيرية

« آخر ساعة » ارجع الى اعداد آخر ساعة واقرأ الباب من جديد .

رفات محمد فريد

صفعة للاستاذ سلامة موسى .. لقد كتب في ذكريات وتعليقات يسأل متى تنقل رفات محمد فريد الى مصر .. ورفات محمد فريد نقلت الى مصر منذ عام ١٩٢٧ .

مصطفى حسين ـ القاهرة

قصص التابعي

قبلة الى عدد آخر ساعة الاخير فقد كان كروضة في أبان الربيع مليئة بالازاهير ، ولكن متى يكتب الاستاذ التابعي قصصه الرائعة .. قولوا له لقد مللنا الانتظار .

احمد محمد المطرى ـ الاسكندرية

السودان ...

قبلة طويلة لصلاح هلال على موضوعه الاخير عن السودان .. لقد كان موضوعا مليئا بالحقائق والروعة .

كمال حودة ـ الاقصر

صفعة قوية

صفعة قوية لباب المجتمع ، فقد اصبح هذا الباب فقيرا في أخباره وحوادثه

سلامة زكي ـ دمنهور

رائحة السمك

صفعة لوزارة الشئون البلدية والقروية التي تسمح لبائعي السمك بأن يغسلوا بضاعتهم في السادسة من مساء كل يوم فيمتلىء ميدان المحطة بالرائحة النتنة القذرة

لطفي كامل ـ الظاهر

أبواب للمرأة

الذي ينقص « آخر ساعة » هو ان تتوسع في أبواب المرأة ... فان باب النصف الحلو في « آخر ساعة » لا يكفي اطلاقا

ليلى الشرقاوى ـ الدقى

رأى جرىء

قبلة للاستاذ هيكل على مقاله الاخير بعنوان « كلمة حق يجب أن تقال » ، لقد كان رأيا صريحا جريئا لم يكتبه واحد من قبل .

سامى ن . ـ المنصورة

ثلاثة مشروعات

هل تم مشروع مدينة جبل المقطم ؟
.. وهل تم مشروع وادي النطرون ؟
.. وهل تم مشروع تجميل العاصمة ؟

ثلاثة مشروعات يجب تنفيذها على وجه السرعة .

ابراهيم فكرى ـ طنطا

النور في دمياط

ارفعوا شكوانا الى المسئولين في دمياط .. فان المدينة التي تتمتع بتاريخ مجيد طويل تعاني هذه الايام أزمة انقطاع التيار الكهربائي في فترات طويلة من الليل .

ع.ت ـ دمياط

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير } شارع الصحافة
والاعلانات والتوزيع }
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط

الاشتراكات

	مليم	جنيه
مصر والسودان	٥٠٠	١
البلاد العربية والداخلة في اتفاقية البريد	٠٠٠	٢
البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد	٥٥٠	٢



محمد بدره
وكيل المجلس البلدى
ومدير مدارس النهضة
السويس

على خليل حمزه
رئيس رابطة ابناء الشرقية
امين صندوق الغرفة التجارية بالسويس
وعضو هيئة التحرير بالسويس

امين عبد المجيد الريدى
التاجر وعضو هيئة
التحرير بالسويس

محمد محمد سليمان
عضو المجلس البلدى
الاسماعيلية

على حمدان
كبرى المؤسسات الوطنيه
الاسماعيليه

محلات
اخوان بشير
عمارة شاروبيم
احدث الوزيات باستمرار - هدايا
تحف - صينى - السويس

الدكتور
يوسف عبد الفتاح العسكرى
صاحب صيدليتى
الاسعاف وهيبوقراط
السويس

نصر تليتى
اخصائيين فى مختلف انواع
هدايا البيبات - وكلاء ساعات
اوميجا - السويس
عمارة شاروبيم

الدكتور
هلال حنا
صاحب صيدليتى
هلال : بالسويس
الكمال : بالاسماعيليه